

الزكاة والدخل

العدد السادس والأربعون - محرم ١٤٣٧ هـ

نشرة ربع سنوية - تصدر عن مصلحة الزكاة والدخل

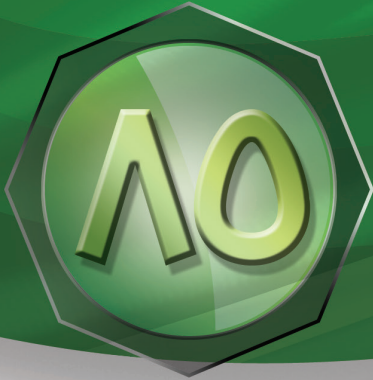
قمة الرياض..

تتראה عربية لاتينية



مجلس الوزراء يعيد تشكيل اللجنة الاستثنائية الضريبية.

اجتماع مديري الإدارات والفروع الـ ١٤ بالرياض.



الأيام الخمسون



مصلحة الزكاة والدخل
DEPT. OF ZAKAT & INCOME TAX
زكاتك الاستثمار الباقي

في ذكرى اليوم الوطني نزداد فخرا على فخر

يحق لنا أن نفتخر ونعتز ونحن نحتفي بذكرى اليوم الوطني الـ ٨٥ بماض مجيد حققه الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود، رحمه الله تعالى، ورجاله المخلصون الذين خاضوا كثيراً من المعارك من أجل توحيد هذه البلاد واستقرارها وأمنها، وبحاضر زاهر يقوده خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، حفظه الله، وحكومته الرشيدة لتعزيز دعائم الأمن والاستقرار والتفاؤل بمستقبل أفضل وخطى واثقة في سبيل التقدم والرخاء، ذلك أن مؤشرات المستقبل وآفاقه تؤكدان تمتع المواطن بكل مقومات الحياة الكريمة والعدالة، حيث تشهد كل القطاعات الاقتصادية نمواً وازدهاراً حقيقياً رغم انخفاض أسعار النفط، في ظل سياسات الإصلاح الاقتصادي المستمرة والمتجددة واستمرار الإنفاق الهائل على المشاريع الإنتاجية والخدمات كافة في كل القطاعات، وتؤكدان لنا قوة الاقتصاد السعودي ومتانتة وقدرته على التكيف مع الظروف والعوامل الاقتصادية المختلفة، فنحن بفضل الله وحده ثم بفضل رجال ونساء هذا الوطن المخلصين، أقدر على العمل والجد والإخلاص في سبيل رفعة هذا الوطن وسداده في الظروف والأزمات كافة.

في ذكرى اليوم الوطني الـ ٨٥ نزداد فخراً وحباً، لوطن أعطانا الفخر والحب كله، فزادنا فخراً على فخر، وحباً على حب، وذلك كله في ظل قيادة رشيدة من لدن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، حفظه الله، وولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز آل سعود، وولي ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود، أدامهم الله لنا عزاً وذخراً وفخراً.



د. محمد بن عبد الله النفيسة
مدير التحرير



اليوم الوطني الـ 85.. ذكرى الأمجاد

٤



١٣

برنامج مهارات التفويض بالتعاون مع
مجلس التعاون الخليجي



١٤

افتتاح برنامج التخطيط الضريبي المالي



قمة الرياض .. شراكة عربية لاتينية
حضرها 33 دولة واتفقوا على تشجيع التجارة الاستثمار
وتعزيز التواصل الثقافي والاجتماعي بين الإقليمين

٢٠

مقال
الضمان الصحي يعزز الدور الإنساني والاجتماعي

٢٨

نظرة على كتاب
الزكاة في كتاب المغني

٣٠

اقتصاديات الطاقة الشمسية في المملكة

٣٦



الزكاة والدخل

نشرة ربع سنوية
تصدر عن مصلحة الزكاة والدخل
العدد (٤٦) - محرم ١٤٣٧ هـ

المشرف العام

إبراهيم بن محمد المفلح

الهيئة الاستشارية

صالح بن علي العواجي الغادي
صالح بن عبدالرحمن القباع

مدير التحرير

د. محمد بن عبدالله النفيسة

هيئة التحرير

بندر بن أحمد الموسى
حسين بن عبدالرحيم الشيخ

المراسلات

باسم مدير التحرير

ص.ب: ٦٨٩٨

الرياض: ١١١٨٧

هاتف: +٩٦٦ ١ ٤٣٤٩٩٩٩

فاكس: +٩٦٦ ١ ٤٣٤٩٨٠٠

رقم الإيداع: ١٤٢٨/٤٦٦٣

ردمك: ١٦٥٨/٣٧٢٨

www.dzit.gov.sa

إعداد وتنفيذ



ص.ب: ٢٥٠٧٧٢

الرياض: ١١٣٩١

هاتف: +٩٦٦ ١ ٤١٦١٤١٢

فاكس: +٩٦٦ ١ ٤١٦١٣١٠

www.gulfeone.com

جميع الآراء والاجتهادات الواردة في النشرة لا تعبر
بالضرورة عن رأي المصلحة أو آراء المسؤولين فيها.



١٠

المفليح يتأسس وفد «الزكاة والدخل» في أعمال المؤتمر الفني الـ١٢ لاتحاد السلطات الضريبية في الدول الإسلامية



١٢

المفليح يكتشف عن نظام «ساب» الإلكتروني



٤٤

الضرائب وتحديات العولمة



٥٦

كل جديد
طائرات بدون نوافذ



اليوم الوطني الـ ٨٥.. ذكرى الأمجاد

سجل التاريخ بكل فخر وزهو إعلان تاريخ نشأة المملكة

تحتفل المملكة كل عام بذكرى إعلان الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، توحيد المملكة تحت راية التوحيد في التاسع عشر من شهر جمادى الأولى من عام ١٣٥١هـ، بعد كفاح الملك المؤسس الذي استمر لمدة ٣٢ عاما قضاها في الجهاد من أجل بناء تلك الدولة الفتية والقوية التي حملت راية قيادة العالم الإسلامي وأصبحت خلال سنوات ضمن الاقتصادات الكبرى على المستوى العالمي .

سجل التاريخ بكل فخر وزهو إعلان تاريخ نشأة المملكة العربية السعودية التي أسست على كتاب الله وسنته فتلك إحدى دعائمها الراسخة، تمشى على هدى الشريعة أحد أهم ثوابتها، وعلى الأخلاق السمحة التي علمنا إياها رسولنا الكريم - صلى الله عليه وسلم.

تحل ذكرى اليوم الوطني الـ ٨٥ للمملكة يوم الأربعاء ٩ ذو الحجة لعام ١٤٣٦ هجرية / قمرية، المقابل لغرة برج الميزان من عام ١٣٩٤ هجرية / شمسية، الموافق الثالث والعشرين من سبتمبر ٢٠١٥ م. تتشوق النفوس إلى تلك الذكرى التي لا يسعها يومٌ للاحتفال بها ولا يمكن التعبير عنها وإظهارها؛ لأنها تخالط شغاف القلوب ولا تفارقه، وتظل متقدة في العقول مع كل فكرة وخاطرة ترد على الذهن. ليست مجرد ذكرى بل هي دعوة لاستجلاء واستحضار أجل معاني البناء والتضحية من أجل الوطن ليس خلال هذا اليوم بل طوال العام، واستحضار قيم الشموخ أمام التحديات التي تكبر يوما بعد يوم نظرا للتغيرات العالمية التي عصفت بكثير من دول العالم سواء كانت تحديات سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية. تعاقب على قيادة الوطن الكبير عدد من الملوك ساهم كل منهم في تشييد مسيرة التنمية والتقدم والازدهار بعدد من الإنجازات التي عملوا عليها بكل إخلاص وتضامن من أجل رفعة المملكة وصولاً إلى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، الذي شهد عديدا من المشروعات العملاقة والتغيرات التي طالت كثيرا من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعلمية ونحوها.

يرتبطان تنظيمياً بمجلس الوزراء، وهما: مجلس الشؤون السياسية والأمنية ومجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية.

الأمر الملكي على دمج وزارة التربية والتعليم بالتعليم العالي في وزارة واحدة وتسميتها وزارة التعليم، وتحولت الوزارة الجديدة إلى أضخم وزارة بميزانية تعادل ربع الميزانية العامة للدولة. وأصبح وزير التعليم مسؤولاً عن ٢٤ جامعة حكومية تضم ٤٥٥٩٣ عضو هيئة تدريس و٨٩٨٢٥١ طالبا جامعيًا إضافة إلى ٣٤٧٤٩ مدرسة تضم ٥٠١١١ معلمًا ومعلمة و٥١٨٧٤٩٨ طالبًا وطالبة، فضلًا عن مؤسسات التعليم الخاص من جامعات ومدارس.

التوسعة التاريخية للحرمين الشريفين

دشن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود خمسة مشاريع كبرى ضمن التوسعة السعودية الثالثة للمسجد الحرام، حيث بلغت مساحات البناء (١,٤٧٠,٠٠٠) متر مربع، وبلغ مسطح مبنى التوسعة (٣٢٠,٠٠٠) متر مربع لاستيعاب (٣٠٠,٠٠٠) مصل، أما الساحات فبلغت (١٧٥,٠٠٠) متر مربع لاستيعاب (٢٨٠,٠٠٠) مصل. ووصلت مساحات الجسور إلى (٤٥,٠٠٠) متر مربع لاستيعاب (٥٠,٠٠٠) مصل، ومباني الخدمات (٥٥٠,٠٠٠) متر مربع لاستيعاب (٢١٠,٠٠٠) مصل، فيما بلغ مسطح البناء للمصاطب الشرقية (٢٦٣,٠٠٠) متر مربع لاستيعاب (١٥٠,٠٠٠) مصل. وزيادة مساحة المسعى إلى (٥٧,٠٠٠) م^٢ لاستيعاب (٧٠,٠٠٠) مصل، وزيادة الطاقة الاستيعابية من (٤٤,٠٠٠) شخص / ساعة في السعي إلى (١١٨,٠٠٠) شخص / ساعة. وزيادة توسعة المطاف، حيث وصل مسطح البناء (٦٠,٠٠٠) متر مربع لاستيعاب (٩٠,٠٠٠) مصل، فقد كان مسطح بناء مبنى الحرم القائم قبل التوسعة (٣٥٦,٠٠٠) متر مربع وكان يستوعب (٦٠٠,٠٠٠) مصل بما في ذلك المسعى قبل التوسعة والساحات، بينما يقدر إجمالي الطاقة الاستيعابية للحرم المكي الشريف بعد استكمال عناصره كافة بـ (١,٨٥٠,٠٠٠) مصل.

الحرم والأمل

قادت المملكة العربية السعودية تحالفا عربيا من أجل دعم الشرعية في اليمن

حزمة من الأوامر الملكية

استهل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز عهده بحزمة من الأوامر الملكية، التي بلغت أربعة وثلاثين أمرا ملكيا كريما وتبعتها سلسلة من الأوامر الملكية، التي كانت تهدف إلى تحقيق مزيد من الرسوخ والاستقرار واختيار أفضل الكفاءات لقيادة الوزارات وتلبية حاجات المواطنين.

إعادة تشكيل مجلس الوزراء

أعاد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز تشكيل مجلس الوزراء أكثر من مرة، الأولى كانت باختيار الأمير مقرن بن عبد العزيز وليا للعهد نائب رئيس مجلس الوزراء والأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز وليا لولي العهد نائباً ثانياً لرئيس مجلس الوزراء ووزيراً للدخالية والأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز وزيراً للدفاع ووزراء آخرين.

أما المرة الثانية فكانت بتعيين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف وليا للعهد ونائباً لرئيس مجلس الوزراء ووزيراً للدخالية ورئيساً لمجلس الشؤون السياسية والأمنية، وتعيين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز وليا لولي العهد نائباً ثانياً لرئيس مجلس الوزراء وزيراً للدفاع ورئيساً لمجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية.

دمج الوزارات وإلغاء المجالس واللجان العليا

جاء في الأمر الملكي الصادر برقم (أ / ١٣) وتاريخ ٣ / ٣ / ١٤١٤هـ، إلغاء كل من (اللجنة العليا لسياسة التعليم - اللجنة العليا للتنظيم الإداري - مجلس الخدمة المدنية - الهيئة العليا لمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية - مجلس التعليم العالي والجامعات - المجلس الأعلى للتعليم - المجلس الأعلى لشؤون البترول والمعادن - المجلس الاقتصادي الأعلى - مجلس الأمن الوطني - المجلس الأعلى لمدينة الملك عبد الله للطاقة الذرية والمتجددة - المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية - المجلس الأعلى لشؤون المعوقين)، تأكيداً على استمرار مسيرة التنمية ولتوحيد التوجهات وسعيًا إلى إيجاد نقلة نوعية على كل المستويات ورغبة في ترتيب ما له صلة بالشؤون السياسية والأمنية وشؤون الاقتصاد والتنمية. وشمل الأمر الملكي إنشاء مجلسين



استهل الملك سلمان عهده بحزمة من الأوامر الملكية لتحقيق مزيد من الاستقرار واختيار أفضل الكفاءات.

قادت المملكة تحالفا عربيا لدعم الشرعية في اليمن ومحاربة الميليشيات الحوثية.



لمحاربة الميليشيات الحوثية وحماية لحدودها، واستجابة لطلب الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، خلال خطاب وجهه إلى دول مجلس التعاون الخليجي جاء فيه «إنني أتوجه إليكم أيها الأخوة، مناشدا دولكم الشقيقة للوقوف إلى جانب الشعب اليمني لحماية اليمن، وأطلب منكم .. تقديم المساعدة الفورية بالوسائل والتدابير اللازمة كافة بما في ذلك التدخل العسكري لحماية اليمن وشعبه من العدوان الحوثي (...).
نجح التحالف العربي بقيادة المملكة في فرض حصار جوي وبحري على الأراضي اليمنية لمنع تهريب الأسلحة ودعم الميليشيات من الدول المعادية لأمن الخليج، ومُنيت الميليشيات والقوات الموالية للرئيس المخلوع علي عبد الله صالح بهزائم وحدثت انشقاقات كثيرة في صفوفهم، ما مهد الطريق للبدء في المرحلة الثانية من عاصفة الحزم وهي إعادة الأمل بتوفير المساعدات الإنسانية وإعادة الإعمار، فتم تدشين مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية من أجل توحيد الأعمال الإنسانية والإغاثة التي تقدمها المملكة وتخصيص مليار ريال للأعمال الإغاثية والإنسانية للمركز إضافة إلى أكثر من مليار ريال كان قد وجه بها الملك سلمان استجابة للاحتياجات الإنسانية والإغاثية للشعب اليمني.

نهضة مستدامة

انطلاقا من أن بناء الإنسان السعودي هو الغاية الكبرى في كل عمليات التنمية وحجر الزاوية في كل الخطط والغاية الأسمى التي تسعى القيادة للوصول إليها لذا تم التوسع في إنشاء الجامعات الجديدة والمدارس لتغطي مناطق المملكة كافة، وتزامن معها تطوير المناهج ودعم برامج الابتعاث إلى الخارج بزيادة عدد المبتعثين من الذكور والإناث في مختلف الدرجات العلمية عبر برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي. وبما أن بناء الإنسان يتطلب توافر رعاية صحية متكاملة، لذا أولت القيادة القطاع الصحي اهتماما بالغا وشهد حراكا تطويريا شاملا في مختلف المرافق والخدمات بافتتاح المشاريع العملاقة من مستشفيات ومدن طبية ومراكز متخصصة ومرافق صحية توفر الخدمة الصحية للمواطنين والمواطنات كافة في ربوع المملكة المترامية الأطراف.

وما كانت لتتحقق للمملكة نهضة شاملة ونفقات نوعية على كثير من الأصعدة لولا امتلاكها اقتصادا يعد الأقوى في المنطقة وضمن الاقتصادات الأقوى عالميا بشهادة وكالة موديز العالمية للتصنيف الائتماني، فقد جاء تصنيف المملكة



آل سعود على قيام مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية بإعداد الآليات والترتيبات التنظيمية لإقرار فرض رسوم على الأراضي البيضاء بعد الاطلاع على توصية مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية بفرض رسوم على الأراضي البيضاء داخل النطاق العمراني للمدن والمحافظات والمراكز. والقرار يهدف إلى لفك احتكار الأراضي البيضاء لحصول المواطنين على قطع الأراضي التي تمكنهم من بناء منازل تؤويهم .

ريادة العمل الإنساني

أسس خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود مشروعات إنسانية سعت إلى تحقيق التكافل الاجتماعي في أبهى صورته، وكان من جملة تلك المشروعات الإنسانية الكبرى وغير التقليدية مشروع الإسكان الخيري، فعلى مدى ١٨ عاما ساعد المشروع الأسر المحتاجة في منطقة الرياض، عبر توفير المسكن لهم علاوة على تنمية قدراتهم. ويعد مشروع الملك سلمان للإسكان الخيري الذي تبنى إنشائه - أيده الله - في عام ١٤١٣هـ، نموذجا لعطاءاته غير المحدودة لتخفيف معاناة الأسر الفقيرة. وانتهت جمعية الملك سلمان للإسكان التنموي من تنفيذ أربعة مجمعات في أحياء مدينة الرياض تضم ٤٥١ وحدة سكنية بمساحة ١٦٠مترا مربعا لكل وحدة، يقطنها ٢٩٩٠ فردا، موزعة على مشروعين في حي سلطانة، الأول ١٢٢ وحدة، والآخر ١٣٠ وحدة، والبديعة ١٢٤ وحدة، والجرادية ٧٥ وحدة، بتكلفة قدرها ١٠٦ ملايين ريال.

كافل الأيتام

انطلقت الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام في منطقة الرياض (إنسان) تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، فقد أسس - أيده الله - مجلس إدارتها قبل أكثر من ١٧ عاما، وكان الهدف من تأسيس الجمعية العمل وفق منظومة عمل مؤسسي تعنى بشؤون الأيتام واحتياجاتهم. وبدأ العمل التنفيذي للجمعية عام ١٤٢١هـ، كنواة صغيرة نمت وترعرعت في ظل رعايته، حيث كان - حفظه الله - من أول المبادرين في تقديم الدعم لها.

لم يتجاوز عدد الأيتام مع بداية نشأة الجمعية ٤٠٠ مستفيد، لكن حاليا ترعى نحو (٤٠,٠٠٠) يتيم وبيتم وأرملة عبر ١٦ فرعاً منتشرة في منطقة الرياض والمحافظات التابعة لها، منها خمسة فروع في العاصمة، ١١ في كل من (الخرج، الدوادمي، الزلفي، الأفلاج، المجمعة، القويعة، وادي الدواسر، حوطة بني تميم، رماح، السليل، وشقراء) تقدم لهم جميع الخدمات ضمن أسرهم الطبيعية، مسيرة حافلة بالعطاء والإنجازات العظيمة يسجلها التاريخ بمداد من ذهب لرائد الأعمال الإنسانية خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - ولم يقتصر جهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز - حفظه الله - على دعمه الكريم لبرامج الجمعية ومناسباتها فحسب، بل كان حريصا على الرغم من مشاغله المستمرة والمشاريع التنموية التي يقودها، على مشاركتهم أفراحهم ومناسباتهم، وتلمس احتياجاتهم والاستماع إلى همومهم واحتضانهم بأبوة المعهودة وتحقيق آمالهم . وطبقت الجمعية سلسلة من البرامج لتوفير الحياة الكريمة للأيتام، ومن ذلك برنامج الكفالة الذي يعد البرنامج الأكبر للخدمات التي تقدمها «إنسان» لأسرها. حيث يستطيع الكافل تسديد قيمة الكفالة عبر زيارته إلى أحد الفروع أو عبر نظام الاستقطاع الشهري. وتقسم إلى كفالة عامة مقدارها ٣٠٠ ريال شهريا، وكفالة مدى الحياة بمبلغ ٦٠,٠٠٠ ريال. إضافة إلى خدمات البحث الاجتماعي الذي يمثل أولى خطوات العمل المقدم لأبناء وأسر «إنسان»، فبعد تقديم الأسرة طلب التسجيل في الجمعية يتولى فريق بحثي مكون من زوج وزوجته أو أخ وأخته دراسة الطلب بعد استيفاء كامل الشروط، ومن ثم زيارة مقر سكن الأسرة للوقوف على وضعها المادي ورفع توصياتهم لمعرفة مدى استحقاقهم للاستفادة من خدمات الجمعية.

خصصت ميزانيات ضخمة لمحدودي الدخل ودعم أسر الضمان الاجتماعي .

مشاريع نقل عملاقة يجري تنفيذها في عدد من المدن الكبرى.



السيادي عند درجة ائتمانية عالية (Ae3) مع نظرة مستقبلية مستقرة، وكان ذلك عقب إعلان وكالة فيتش العالمية للتصنيف الائتماني عن تثبيت التصنيف السيادي للمملكة عند درجة ائتمانية عالية (AA) مع نظرة مستقبلية مستقرة وهذا التصنيف يؤشر لنجاح المملكة في الحفاظ على تصنيفها الائتماني المرتفع على الرغم من انخفاض أسعار النفط، وقدرته على مواجهة التحديات الدورية.

ولتحقيق مزيد من رفاهية المواطن خصصت ميزانيات ضخمة للارتقاء بالخدمات وتوفير فرص العمل والقروض التي يحتاج إليها المواطنون سواء لبناء مساكنهم أو دعم مشروعاتهم وتوفير المساكن لمحدودي الدخل ودعم الأسر التي تدخل تحت مظلة الضمان الاجتماعي.

هناك مشاريع نقل عملاقة يجري تنفيذها في عدد من المدن الكبرى تيسيرا على المواطنين في التنقل داخل تلك المدن ، ومن تلك المشاريع الكبرى مشروع النقل العام في مدينة الرياض الذي يضم شبكة مترو وحافلات تمتد بطول ١٠٨٢ كيلو مترا لتغطي كامل مدينة الرياض. وإنشاء شبكة قطارات وحافلات وخط نقل بحري وخط عربات الكورنيش ومحطة النقل العام في مدينة جدة علاوة على قطار الحرمين وغيرها الكثير من مشروعات النقل الأخرى.

رسوم على الأراضي البيضاء

وافق مجلس الوزراء برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز



مجلس الوزراء يحيل رسوم الأراضي البيضاء إلى «الشورى»

الرسوم على الأراضي البيضاء يشكّل دعماً كبيراً للمواطنين للحصول على وحدات سكنية، ومحركاً ومحفزاً حيويًا للسوق العقارية في المملكة، ولديّ تفاؤل كبير بثمار التنظيم الذي يطبقه عدد من دول العالم ويحقق نتائج إيجابية كبيرة في تطوير واستثمار الأراضي البيضاء غير المستغلة وإدخالها لسوق العقار بالتطوير والاستثمار. وتطبيق الرسوم سيتم بعد دراسته في مجلس الشورى لاستكمال الإجراءات النظامية، كما سيتم تشكيل لجنة برئاسة وزير الإسكان وعضوية عدد من الجهات ذات العلاقة لوضع الآلية المناسبة لتطبيق الرسوم ومتابعة تنفيذها، وتحديد المدن التي سيتم تطبيق برنامج الرسوم فيها في كل مرحلة ومساحات الأراضي التي سيضمها البرنامج. والهدف من تطبيق الرسوم على الأراضي البيضاء بمبلغ لا يتجاوز (١٠٠ ريال) للمتر المربع الواحد هو تشجيع الملاك على تطوير أراضيهم؛ للحد

ترأس خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء، بعد ظهر يوم الإثنين ٦ محرم ١٤٣٧ هـ الموافق ١٩ أكتوبر ٢٠١٥م، في قصر اليمامة في مدينة الرياض. واطلع مجلس الوزراء على مشروع الترتيبات التنظيمية لفرض رسوم على الأراضي البيضاء الذي أشرف على إعداده مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، الذي يهدف إلى تقليل تكلفة الحصول على المسكن الملائم وبخاصة لذوي الدخل المحدودة أو المنخفضة، ولإستكمال الإجراءات النظامية لذلك وجّه المجلس بإحالة المشروع إلى مجلس الشورى لدراسته، كما وجه المقام السامي بأن ينتهي مجلس الشورى من دراسة المشروع خلال ثلاثين يوماً. وأكد وزير الإسكان الأستاذ ماجد بن عبدالله الحفيل أن فرض



وزير الإسكان: الرسوم على الأراضي البيضاء لن تتجاوز (١٠٠ ريال) للمتر المربع

لهيئة العقار وتنظيم هذا القرار المهم فيما يخدم المواطن والمستثمر، وكذلك وضع آلية متابعة من قبل مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، لقياس أثر القرار الإيجابي للمواطن في إيجاد حلول لمشكلات الإسكان. وسيتم اتباع منهجية مرنة ومتدرجة في تطبيق الرسوم على الأراضي البيضاء، وذلك بمراجعة السياسة المتعلقة بها وتنظيماتها بشكل دوري بهدف المحافظة على كفاءة البرنامج واستدامة فوائده للمواطنين، مفيدا بأن التقييم سيشمل قياس الآثار الفعلية على تفاعل ملاك الأراضي في التطوير، وصولاً إلى الآثار غير المباشرة على الاقتصاد الوطني. وفي ضوء نتائج المتابعة سيتم تطوير برنامج الرسوم على الأراضي البيضاء بما يضمن استمرار تحقيق الهدف الاستراتيجي منها وهو تيسير اقتناء الأسر السعودية لمساكن مناسبة.

وثمّن وزير الإسكان لخادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو ولي ولي العهد - حفظهم الله - ما يلقاه المواطن من عناية واهتمام وحرص كبير على تلمّس احتياجاته وتقديم كل ما من شأنه نماء الوطن ورفاهة المواطنين.

وأشاد الحقيّل بتوجيه مجلس الوزراء بإحالة مشروع الترتيبات التنظيمية لفرض رسوم على الأراضي البيضاء - الذي أشرف على إعداده مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية - إلى مجلس الشورى لدراسته وفقاً لنظامه، والانتهاء من الدراسة خلال ثلاثين يوماً .

من ظاهرة توسع المدن أفقياً وتوفير أراضٍ بمساحات متنوعة ومناسبة لفئات المجتمع المختلفة لبناء المسكن مع السعي إلى المحافظة على التوازن بين العرض والطلب، والحد من الإنفاق الحكومي الناتج عن التمدد السكاني، فضلاً عن إرهاب المواطنين برحلات طويلة للوصول إلى أعمالهم مع وجود أراضٍ لم يتم تطويرها واستثمارها، إذ إن هذه الرسوم وضعت لخدمة المواطن الذي تسعى الدولة إلى تحقيق المسكن الملائم له.

وتهدف الرسوم إلى تحفيز إيجاد مساكن مناسبة بأسعار مناسبة للمواطنين كافة وفق إستراتيجية تشمل زيادة العرض وسط المدن التي يحتكرها المستثمرون في قطاع العقار وجعل تكلفة اقتنائها غير مجدية وتسهيل امتلاك منزل مناسب للمواطن في مكان مناسب وبسعر مناسب، وكذلك تسهيل الإجراءات الحكومية من الوزارات والجهات ذات العلاقة في فترة قصيرة ووضعها تحت مقاييس للرقابة لتسهيل سرعة البناء للمواطن والمستثمر، إضافة إلى وضع حلول لملاك الأراضي للمبادرة في البناء، منها زيادة معامل البناء وإعطاء المطورين فترة مناسبة وتمويلهم للتخطيط والبناء فيما لا يؤثر في أهداف القرار، وإنشاء مركز للمطورين تحت إدارة وزارة الإسكان يكون من خلاله إعداد نواة



المؤتمر الفني الثاني عشر لاتحاد السلطات الضريبية للدول الإسلامية The 12th ATAIC Technical Conference

6 - 10 September 2015 - 10 - 14 سبتمبر 2015م



المفلة يتأس وفد «الزكاة والدخل» في أعمال المؤتمر الفني الـ 12 لاتحاد السلطات الضريبية في الدول الإسلامية



شاركت مصلحة الزكاة والدخل في أعمال المؤتمر الفني الثاني عشر لاتحاد السلطات الضريبية في الدول الإسلامية، الذي عقد في دولة قطر خلال الفترة من ٢٢ إلى ٢٦ ذو القعدة ١٤٣٦هـ.

ترأس وفد المملكة سعادة الأستاذ إبراهيم بن محمد المفلة، مدير عام مصلحة الزكاة والدخل، وضم الوفد كلا من سعادة الأستاذ ناصر بن عبد الله الذبيان، مدير عام إدارة كبار المكلفين، وسعادة الأستاذ محمد إبراهيم الحسن، مدير عام إدارة الرقابة والمراجعة، وسعادة الأستاذ سعود بن عبد العزيز الملحم، مدير عام إدارة العمليات والشؤون الدولية. وناقش المؤتمر عددا من المحاور الفنية الرئيسة، ومن جملة تلك المحاور: التبادل الآلي للمعلومات والفاكتا نمودجا، تأكل الوعاء

الضريبي وتحويل الأرباح (BEPS)، وضريبة القيمة المضافة والفوترة الإلكترونية، وناقش المؤتمر مجموعة من الموضوعات الإدارية الخاصة باتحاد السلطات الضريبية في الدول الإسلامية.

شاركت المصلحة خلال المؤتمر بورقتي عمل، الأولى في موضوع التبادل الآلي للمعلومات والفاكتا، والأخرى في موضوع تأكل الوعاء الضريبي وتحويل الأرباح.

شارك في أعمال المؤتمر ممثلو سلطات الضرائب في ٢٤ دولة إسلامية وممثلو منظمات ومؤسسات دولية وإقليمية ومهنية بصفة مراقب ومقدم أوراق فنية.



مجلس الوزراء يوافق على إعادة تشكيل اللجنة الاستئنافية الضريبية لمدة 4 أعوام

بعد الاطلاع على ما رفعه معالي وزير المالية، قرر مجلس الوزراء الموافقة على إعادة تشكيل اللجنة الاستئنافية الضريبية، المنصوص عليها في نظام ضريبة الدخل، الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م/١) وتاريخ ١٤٢٥/١١/١٥هـ، ولمدة أربع سنوات وذلك على النحو التالي:

- ١ - الدكتور عبدالله بن منصور الغفيلي رئيساً
- ٢ - الدكتور سعد بن صالح الرويتع نائباً للرئيس
- ٣ - الدكتور محمد بن سلطان السهلي عضواً
- ٤ - الدكتور عبدالرحمن بن محمد الرزين عضواً
- ٥ - الدكتور ياسر بن فضل عابد السريحي عضواً

وزير المالية يكلف باستمرار اللجنة الاستئنافية الضريبية في نظر استئنافات المكلفين



نفذ نظام ضريبة الدخل الصادر بالمرسوم الملكي رقم م/١ بتاريخ ١٤٢٥/١١/١٥هـ.

قرار تكليف معالي وزير المالية جاء بناء على قرار مجلس الوزراء رقم ١٢٦ بتاريخ ١٤٣٦/٢/٣٠هـ، القاضي بإجازة استمرار العمل بقرار وزير المالية رقم ٣٩٣ بتاريخ ١٣٧٠/٨/٦هـ، الخاص بجباية الزكاة وتعديلاته خلال الفترة من نفاذ المرسوم الملكي رقم ٢/١٧/٥٧٧ بتاريخ ١٤/٣/١٣٧٦ إلى حين صدور القرارات التنفيذية اللازمة من وزير المالية.

أصدر معالي وزير المالية الدكتور إبراهيم بن عبد العزيز العساف قراراً باستمرار اللجنة الاستئنافية الضريبية في نظر استئنافات المكلفين بالزكاة ضد قرارات لجان الاعتراض الابتدائية الزكوية الضريبية الصادرة في تظلماتهم من الربوط الزكوية التي تجريها مصلحة الزكاة والدخل على حساباتهم للسنوات الزكوية. واستمرار اللجنة في نظر استئنافات المكلفين بالضريبة ضد قرارات لجان الاعتراض الابتدائية الزكوية الضريبية الصادرة في تظلماتهم من الربوط الضريبية عن السنوات الضريبية التي بدأت في أو قبل تاريخ



المفلح يكتشف عن قرب إطلاق نظام «ساب» الإلكتروني « الزكاة» تعقد اجتماع مديري الإدارات والفروع الـ 14 بالرياض



اختتم مديرو الإدارات والفروع اجتماعهم الرابع عشر، الذي عقد في الإدارة العامة في الرياض يومي الأحد والإثنين، الموافق ٢٨-٢٩/١٢/١٤٣٦هـ، بحضور الأستاذ إبراهيم المفلح مدير عام مصلحة الزكاة والدخل.

وأوضح المفلح أن المصلحة تمكنت من افتتاح بعض الأقسام النسوية في بعض الفروع في كل من الرياض وجدة، وسيتم افتتاح الفرع النسوي في الدمام خلال هذا العام.

وأشار المفلح إلى أن برنامج الزكاة والضريبة هو بمنزلة الدبلوم العالي أو الماجستير في تخصصات المصلحة،

وقد تخرجت الدفعة الثانية من البرنامج وبدأت الدفعة الرابعة في البرنامج، ما سينعكس على أداء العمل في المصلحة. والاجتماعات السنوية في المصلحة في غاية الأهمية، وتهدف إلى خدمة المكلفين

وتحسين الخدمات المقدمة لهم.

وكشف المفلح عن أن المصلحة تعمل على إطلاق نظام «ساب» الإلكتروني خلال الفترة المقبلة، كما تم خلال الفترة الماضية عقد عدة ورش عمل للموظفين الممارسين استعداداً لإطلاق النظام الجديد.



بمشاركة ٢٢ متدرباً من الأجهزة الزكوية الخليجية تنظيم برنامج مهارات التفويض بالتعاون مع مجلس التعاون



افتتح الأستاذ إبراهيم بن محمد المفلق مدير عام مصلحة الزكاة والدخل البرنامج التدريبي «مهارات تفويض المهام لإعداد وتنمية الصف الثاني» في الإدارة العامة للمصلحة في الرياض، بالتعاون مع الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، ويستمر البرنامج الذي يشارك فيه نحو ٢٢ موظفاً خليجياً لمدة خمسة أيام، خلال الفترة ١٢ - ١٦ المحرم ١٤٣٧هـ، الموافق ٢٥ - ٢٩ أكتوبر ٢٠١٥م، ضمن خطة التدريب المشتركة الثالثة للسنوات الثلاث المعتمدة (٢٠١٣ / ٢٠١٥م) لأعضاء أجهزة وصناديق الزكاة في دول مجلس التعاون الخليجي.

وأوضح الأستاذ إبراهيم المفلق مدير عام مصلحة الزكاة والدخل، أنه في ظل العولمة والتكتلات الدولية تحرص منظومة دول مجلس التعاون على العمل المشترك الذي يحقق أقصى درجات التعاون وتبادل المعلومات والمعارف والخبرات. ويأتي تنفيذ البرنامج التدريبي «مهارات تفويض المهام لإعداد وتنمية الصف الثاني» في إطار التعاون القائم بين أجهزة وصناديق الزكاة في دول المجلس، سعياً إلى تحقيق أفضل الممارسات العلمية والفنية في مجال إعداد قيادات عالية المستوى وتطبيق المفاهيم الإدارية الحديثة المعمول بها، وفي إطار الحرص الذي يوليه جهاز الزكاة لبناء قدرات ومهارات العاملين في الحقل الإداري. وتعد المملكة العربية السعودية الدولة الخليجية الوحيدة التي تقوم بجباية الزكاة الشرعية المفروضة على المنشآت بشكل إلزامي من خلال جهاز حكومي متخصص، الأمر الذي وفر لها معارف وخبرات متراكمة جعلتها مرجعاً إسلامياً لحساب وتحصيل الزكاة الشرعية من المنشآت الخاصة.

وأشار المفلق إلى أن البرنامج التدريبي يهدف إلى تزويد المشاركين بالإطار النظري حول المفاهيم والأبعاد المتعلقة بالارتقاء بمهارات وإعداد قيادة الصف الثاني، وإكسابهم المهارات التطبيقية والطرق العملية والأساليب الفنية المتعلقة بالإدارة والمهارات اللازمة للقيادة وتدريبهم على إعداد خطط التنمية لقيادات الصف الثاني وتطبيق المفاهيم الإدارية الحديثة في بيئات العمل.

وأضاف المفلق، أنه يسرنا أن نتعاون مع الإخوة في دول مجلس التعاون لتبادل

المعارف والخبرات للارتقاء بمستوى المنظومة الخليجية فيما يتعلق بالقضايا الزكوية كافة.

نفذت البرنامج التدريبي إدارة التطوير والبحوث في مصلحة الزكاة والدخل وبالتعاون مع مركز وطني للتدريب والاستشارات، وتناول البرنامج عدداً من المحاور أهمها: مفهوم القيادة وأشكال القوة القيادية، التحفيز القوة الدافعة للتميز البشري، أهمية إعداد الصف الثاني، وتفويض المهام «المفهوم والأهمية»، القيادة الفعالة والتفويض، التمكين ودوره في إعداد الصف الثاني، الحاجات الإنسانية وأثرها في تفويض المهام، تحديد إمكانيات الموظفين لغرض تفويضهم، مبادئ التفويض، مراقبة ومتابعة التفويض.



افتتاح برنامج التخطيط الضريبي المالي بحضور المكتب الدولي للتوثيق المالي (IBFD)



وقدّم شكره وتقديره لمكتب (IBFD) والمحاضرين على تعاونهم من أجل نجاح فعاليات هذا البرنامج. موضحاً أن المصلحة سخرت إمكانياتها كافة لعقد البرنامج. متمنياً أن يسهم البرنامج في رفع قدرات المشاركين والمشاركات في مجال الضرائب وإبرام الاتفاقيات.

يهدف البرنامج إلى التعرف على الاتجاهات الحالية في التخطيط الضريبي الدولي والتخطيط الضريبي في الشركات القابضة وشركات التمويل وتطبيق قواعد مكافحة التجنب الضريبي وهيكله الضرائب والأدوات الهجينة في التخطيط الضريبي والاتفاقيات والتخطيط الضريبي عن طريق ترحيل الأسعار في الممتلكات الفكرية والمنشآت الدائمة في التخطيط الضريبي والتجارة الإلكترونية.

افتتح سعادة الأستاذ إبراهيم بن محمد المفلح مدير عام مصلحة الزكاة والدخل في الإدارة العامة في الرياض يوم الأحد ١٤٣٦/١١/١٥هـ، الموافق ٢٠/٨/٢٠١٥م (البرنامج التدريبي المتخصص في مجال التخطيط الضريبي المالي)، الذي نظمته إدارة التطوير والبحوث على مدى خمسة أيام.

في بداية اللقاء رحب المفلح بالمشاركين والمشاركات من دول مجلس تعاون الخليج العربي والمحاضرين ومديري الضرائب في المكتب الدولي للتوثيق المالي (IBFD) الأستاذ رضا حمزاوي والدكتور مصطفى عبد القادر.

ألّفى سعادة الأستاذ إبراهيم بن محمد المفلح مدير عام مصلحة الزكاة والدخل كلمة استعرض فيها الأهداف التي رسم لها البرنامج

وزير التجارة: لا تهاون في معاقبة الشركات غير الملتزمة العقوبات تتضمن الحبس وغرامة لا تقل عن 5 آلاف ريال



سعودي ولا تتجاوز عشرين ألف ريال أو بإحدى هاتين العقوبتين في حق كل مسؤول في شركة لا يمثل للتعليمات التي تصدرها وزارة التجارة والصناعة بغير سبب معقول فيما يتعلق بالتزامات الشركة أو بإطلاع مندوبي الوزارة على المستندات والسجلات أو بتقديم البيانات والمعلومات التي تحتاج إليها الوزارة.

برنامج «قوائم» إحدى مبادرات وزارة التجارة والصناعة التي تهدف إلى تحويل القوائم المالية الورقية إلى إلكترونية وإيداعها آلياً، ما يدعم مصداقية القوائم المالية وشفافيتها لدى الجهات المستفيدة، إضافة إلى السرعة في تزويد الجهات ذات العلاقة بالمعلومات المطلوبة بدقة عالية، وتوفير قاعدة معلومات مالية واقتصادية داعمة لقواعد البيانات والمعلومات الوطنية، إلى جانب ربط القوائم المالية للشركات والمؤسسات بالتصنيف القياسي العالمي للأنشطة «ISIC» المعتمد من الأمم المتحدة، الذي يمكن من تحليل القطاعات والأنشطة الاقتصادية بمختلف أنواعها مالياً ودراسة ومراقبة مؤشرات أدائها وتوزيع الاستثمارات حسب الأنشطة.

أكد الدكتور توفيق بن فوزان الربيعة وزير التجارة والصناعة عدم التهاون في إيقاع العقوبات النظامية على مسؤولي الشركات والمؤسسات غير الملتزمة بإيداع قوائمها المالية في برنامج «قوائم» قبل تاريخ ١٩ / ١ / ١٤٣٧هـ، الموافق ١ / ١١ / ٢٠١٥م، وإيقاف سجلات الشركات المخالفة دون استثناء في حال عدم التزامها بإيداع قوائمها المالية وتأخرها عن الفترة النظامية المحددة بستة أشهر من نهاية السنة المالية للشركة أو المؤسسة، إلى جانب فرض عقوبة السجن وغرامة مالية على المخالفين، وفقاً للمادة ٢٢٩ من نظام الشركات.

وشدد الربيعة على أهمية التزام جميع الشركات والمؤسسات الملتزمة نظاماً بإيداع قوائمها المالية إلى المسارعة في إيداع القوائم المالية من خلال مكاتب المحاسبة المرخصة، وذلك لتجنب إيقاف سجلاتها التجارية وتطبيق العقوبات في حقها.

يذكر أن المادة ٢٢٩ لنظام الشركات تنص على فرض عقوبة الحبس مدة لا تقل عن ثلاثة أشهر ولا تتجاوز سنة وبغرامة لا تقل عن خمسة آلاف ريال

«الزكاة» تعيد منسوبها بمناسبة عيد الأضحى المبارك



نظمت مصلحة الزكاة والدخل في الإدارة العامة في الرياض يوم الأحد الموافق ١٤٣٦/١٢/٢١هـ، حفل المعايدة بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك لمنسوبها، بحضور سعادة الأستاذ إبراهيم بن محمد المفلح، مدير عام المصلحة، والنواب ومديري الإدارات والموظفين، وتبادل الحضور التهاني بمناسبة عيد الأضحى، والتقطت صور تذكارية بهذه المناسبة السعيدة.

انطلاق برنامج الدبلوم الإعدادي «الزكاة والضريبة» في معهد الإدارة العامة



ثمانية أسابيع. يهدف برنامج الدبلوم الإعدادي إلى إعداد وتأهيل وتنمية مهارات المحاسبين من حملة بكالوريوس المحاسبة العاملين في مصلحة الزكاة والدخل، للإسهام في تطوير الأداء ورفع قدراتهم الفنية في فحص ملفات المكلفين بالزكاة والضريبة.

بمشاركة (٢٥ متدرباً) انطلق برنامج الدبلوم الإعدادي الخاص بمصلحة الزكاة والدخل «الزكاة والضريبة» في معهد الإدارة العامة في الرياض يوم الأحد ١٤٣٦/١١/٨هـ، الموافق ٢٠١٥/٨/٢٣م، ويستمر البرنامج لمدة عامين، مقسمة إلى أربعة فصول دراسية يتخللها التدريب الميداني، الذي يستغرق



استمرت ٤ أيام

«المصلحة» تعقد الدورة التدريبية الثانية لمنسوبي «أرامكو» في الظهران

حالياً إضافة إلى إقرارات الاستقطاع الشهرية والسنوية التي أطلقتها المصلحة أخيراً على بوابتها الخارجية، ولمحة عن الاتفاقيات الدولية، وتخللت الدورة ورشة عمل طرحت فيها حالات تطبيقية لما تم استعراضه من أنظمة وضوابط في الزكاة والضريبة والاتفاقيات. والإجابة عن جميع الاستفسارات.

شارك في تقديم الدورة الثانية نخبة من الموظفين المتميزين وفي مقدمتهم

الأستاذ إبراهيم بن صالح السحيم من الإدارة العامة لإدارة كبار المكلفين، والأستاذ حمود بن عبد الله الحربي من الإدارة العامة لإدارة العمليات والشؤون الدولية، والأستاذ حبيب بن علي الراشد من الإدارة العامة لإدارة النظام الآلي، والأستاذ رمزي بن عزيز آل عمران من فرع المصلحة في الدمام بإشراف الأستاذ حسن بن عمر بلخي مدير عام إدارة التطوير والبحوث المكلف، والأستاذ حازم بن أحمد أكرم من «أرامكو السعودية».

في نهاية الدورة عبّر سعادة الأستاذ فؤاد بن عبد الحميد الحازمي مساعد المراقب المالي لـ «أرامكو السعودية» عن شكره لإدارة التطوير والبحوث في المصلحة على حسن الإعداد والتنظيم لعقد الدورة الثانية والمشاركين من المصلحة. متمنين دوام التعاون بين المصلحة و«أرامكو السعودية» وقدم درعاً من «أرامكو» لسعادة مدير عام مصلحة الزكاة والدخل تسلمه سعادة مدير عام فرع المصلحة في الدمام الأستاذ صالح بن حماد الحماد نيابة عنه نظير متابعتهم المستمرة للأعمال التوعوية المتعلقة بنشاط المصلحة، الذي جسده هذا الحدث وفي نهاية الدورة وزعت الشهادات على الحضور.



عقدت الدورة الثانية التدريبية بعنوان «نظام الضريبة السعودي، ومسائل الزكاة الشرعية، وإجراءات جباية الزكاة، والتعريف بالخدمات الإلكترونية، وإجراءات التسجيل فيها، والاتفاقيات الدولية» لمنسوبي «أرامكو السعودية» والشركات المملوكة لها، التي تشارك في ملكيتها ومنسوبي وزارة البترول والثروة المعدنية وذلك في مقر «أرامكو السعودية» في الظهران، خلال الفترة من ١٩ إلى

٢٢/٠١/١٤٣٧هـ الموافق ٠١-١١/٢٠١٥م ولمدة أربعة أيام.

افتتح الدورة سعادة الأستاذ خالد بن هاشم الدباج المراقب المالي في «أرامكو السعودية» بكلمة ترحيبية بالحضور وحثهم على الاستفادة من الدورة بالشكل المطلوب، وشكر المصلحة على سرعة الاستجابة لعقد الدورة الثانية التدريبية في مقر «أرامكو السعودية»، كما ألقى سعادة الأستاذ صالح بن حماد الحماد مدير عام فرع المصلحة في الدمام كلمة أوضح فيها أهمية هذه الدورة وحرص سعادة مدير عام المصلحة على التواصل مع المكلفين لسماع آرائهم وعرض الجديد لدى المصلحة.

ركزت الدورة على شرح للنظام الضريبي المكون من ضريبة الدخل، وضريبة الأرباح الرأسمالية، وضريبة الزيت والمواد الهيدروكربونية، وضريبة الغاز، وضريبة الاستقطاع، وطرق التحصيل الإلزامي لهذه الضرائب، وإجراءات جباية الزكاة الشرعية، وتم استعراض آلية التحصيل، والتعريف بالخدمات الإلكترونية وكيفية التسجيل، وتطرق الدورة إلى كيفية الاستفادة من الخدمات الإلكترونية المتاحة على البوابة الخاصة بالمصلحة في تقديم الإقرارات الزكوية المتاحة

ضمن حملة توعية فريق «أنا إيجابي» يزور فرع المصلحة في جدة



الهادف إلى جباية أموال الزكاة وإيداعها في حساب خاص بالضمان الاجتماعي في مؤسسة النقد العربي السعودي للصرف منها على مستحقيها، بعد ذلك استمع سعادته إلى عدد من الأسئلة التي طرحها الوفد والتي دارت حول جوانب فنية مختلفة تتعلق بمهام المصلحة ودورها.

في نهاية الزيارة تم تبادل وجهات النظر حول أهمية مثل هذه الزيارات وفوائدها للطلاب وإمكانية تعزيز التعاون بين الجانبين في المستقبل من خلال تنظيم المزيد من الزيارات.

التجارة في المملكة، حيث تأتي هذه الزيارة ضمن الحملة التوعوية التي تقوم بها المصلحة لتوضيح دورها، حيث تم استقبال الوفد من قبل إدارة العلاقات العامة، وتم إعداد برنامج لهم وتنظيم جولات لإدارات الفرع وأقسامه كافة، وإطلاعهم على الدور الذي تقوم به كل إدارة وقسم داخل المصلحة.

استقبل سعادة الأستاذ أحمد بن عبيد الطائفي مدير عام فرع المصلحة في جدة الوفد، حيث قدم سعادته لهم شرحاً مفصلاً عن المصلحة ودورها

في إطار استراتيجية مصلحة الزكاة والدخل لإيجاد شراكات متنوعة في شتى المجالات، استقبل فرع المصلحة في جدة وفداً من طلبة المرحلة الثانوية من مدارس الأقصى الأهلية في جدة برئاسة سعادة الأستاذ خالد بن إسحاق النقلي، القائد التربوي في المدارس يوم الأحد ١٢/١/١٤٣٧هـ، الموافق ٢٥/١٠/٢٠١٥م، بهدف إطلاعهم على الخدمات التي تقدمها المصلحة لمكلفيها وتبصيرهم بالجوانب الإيجابية والدور المهم الذي تلعبه مصلحة الزكاة والدخل في دفع عجلة الاقتصاد وحركة





على هامش أعمال القمة الرابعة للدول العربية ودول أمريكا الجنوبية وزير المالية يوقع اتفاقية مع فنزويلا لمنع التهرب الضريبي

على هامش أعمال القمة الرابعة للدول العربية ودول أمريكا الجنوبية، وقّع معالي وزير المالية الدكتور إبراهيم بن عبدالعزيز العساف اتفاقية لتجنب الازدواج الضريبي ولمنع التهرب الضريبي في شأن الضرائب على الدخل مع رودولفو ماركوتوريس، وزير السلطة الشعبية للاقتصاد والمالية الفنزويلي.

وأوضح معالي وزير المالية أن هذه الاتفاقية تعدّ إطاراً قانونياً مستقراً يحدد العلاقات الضريبية بين المملكة العربية السعودية وجمهورية فنزويلا، كما أنها تحدد وبشكل واضح المعاملة الضريبية عند ممارسة مقيم من إحدى الدولتين النشاط في الدولة المتعاقدة الأخرى، وتضمن عدم الازدواج الضريبي على الدخل المتحقق من نشاط المستثمر، وتقلل الاتفاقية العبء الضريبي على المستثمرين، كما تحقق لهم الشفافية في المعاملة الضريبية.

ودعا وزير المالية رجال الأعمال في البلدين إلى الاستفادة ممّا توفره الاتفاقية من مميزات وتخفيضات ضريبية لإقامة المزيد من المشاريع الاستثمارية المشتركة خاصة التي لدى الشركات الفنزويلية، فقد بلغ حجم التبادل التجاري بين المملكة وفنزويلا نحو ٢٠ مليون ريال فقط، وحجم التبادل لا يعكس علاقات البلدين المتميزة ولا حجم اقتصادهما. وعلى رجال الأعمال في البلدين البحث عن آليات وفرص لدعم التجارة بين البلدين، وكذا بالنسبة للمشاريع الاستثمارية المشتركة.

تعدّ الاتفاقية التي تم توقيعها أخيراً مع فنزويلا رقم ٤٢، وتأتي ضمن سلسلة الاتفاقيات التي تحرص المملكة على توقيعها مع الدول التي تربطها بالمملكة علاقات متميزة، خاصة فيما يتعلق بالجوانب الاقتصادية.



قمة الرياض .. تشاركة عربية لاتينية حضرها 33 دولة واتفقوا على تشجيع التجارة والاستثمار وتعزيز التواصل الثقافي والاجتماعي بين الإقليمين

واس

برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود اختتمت أعمال القمة الرابعة للدول العربية ودول أمريكا الجنوبية، التي استضافتها الرياض خلال يومي ٢٨ و٢٩ المحرم ١٤٣٧ هـ الموافق ١٠ و١١ نوفمبر ٢٠١٥. وصفت القمة بعدد من الأوصاف منها «قمة المستقبل» و«القمة التاريخية» وغيرها من الأوصاف الأخرى، حظيت القمة بعناية واهتمام فائق منذ بداية توجيئه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود دعوة حضور القمة لأصحاب الجلالة والفخامة والسمو قادة ورؤساء الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية. وتابعت وسائل الإعلام وقادة الدول في جميع قارات العالم ما ستمخض عنه تلك القمة. وضم وفد المملكة في القمة كلاً من صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، ومعالي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور مساعد بن محمد العيبان، ومعالي وزير البترول والثروة المعدنية المهندس علي بن إبراهيم النعيمي، ومعالي وزير المالية الدكتور إبراهيم بن عبدالعزيز العساف، ومعالي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور عصام بن سعد بن سعيد، ومعالي وزير الخارجية الأستاذ عادل بن أحمد الجبير.



خادم الحرمين الشريفين: فرص تطوير العلاقات الاقتصادية بين دولنا واعدة ومبشرة بما يحقق نماء وازدهار أوطاننا.

من المخاطر التي يشكلها الانتشار النووي. إدانة الإرهاب بجميع صورته وأشكاله ورفض ربطه بأي دين أو ثقافة أو عرق. الترحيب بنتائج الاجتماعات القطاعية تنفيذاً لما جاء في «إعلان ليما». الاستثمار أحد أعمدة التنمية الاجتماعية والاقتصادية. الترحيب بالنجاح الذي حققته الدول الأطراف في الاتفاقية الإطارية للأمم المتحدة بشأن التغير المناخي. الدعم السياسي الكامل من الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية من خلال قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ٢١٩ / ٦٩ لاعتماد المبادئ الأساسية لعملية إعادة هيكلة الديون السيادية. تعزيز التواصل الثقافي والاجتماعي بين الإقليمين. الترحيب بما تضمنه «إعلان الرياض» باعتباره إعلاناً غير مسبوق في شموليته وصدوره دون أي تحفظ عليه. الترحيب باستضافة جمهورية فنزويلا البوليفارية للقمّة الخامسة للدول العربية ودول أمريكا الجنوبية. الإعراب عن عميق الشكر والتقدير

تحت رعاية الأمم المتحدة. رفض أي تدخل في شؤون دول المنطقة الداخلية من قبل قوى خارجية انتهاكاً لميثاق الأمم المتحدة ومبدأ حسن الجوار. احترام وحدة وسيادة واستقلال الدول وسلامتها الإقليمية وحل النزاعات بالطرق السلمية. دعوة الجمهورية الإسلامية الإيرانية للتجاوب مع طلب دولة الإمارات العربية المتحدة لإيجاد حل سلمي لقضية الجزر الثلاث (طنب الكبرى - طنب الصغرى - أبو موسى) يتوافق مع ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي. تضافر الجهود الإقليمية والدولية لإيجاد عالم مستقر وخالٍ

وجاء البيان الختامي للقمّة حاملاً الكثير من الآمال والتطلعات التي أقيمت من أجلها. وكان من أبرز ما جاء في البيان: الترحيب بالحوار والتعاون القائم بين الإقليمين لتطوير شراكة استراتيجية قائمة على المصلحة والاحترام المتبادل. وإدراك الجميع للدور المهم الذي تقوم به التكتلات والتجمعات الإقليمية حق الشعوب بالعيش في عالم مستقر ومزدهر خالٍ من مخاطر الإرهاب والأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل. ضرورة تحقيق السلام العادل والشامل للقضية الفلسطينية وفقاً لقرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية الرامية إلى إقامة دولة فلسطين وعاصمتها القدس الشرقية على حدود سنة ١٩٦٧ م. التوصل إلى حل سلمي للأزمة السورية وفقاً لما جاء في بيان جنيف «١» و «مؤتمر فينا» إيجاد حل للأزمة اليمنية عبر تطبيق قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، خاصة القرار ٢٢١٦. دعم عملية الحوار السياسي الجارية في ليبيا



سلمان بن عبدالعزيز
@KingSalman



سعدنا باستضافة قمة الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية في الرياض، ونأمل أن تكون انطلاقتنا الحقيقية للتعاون المشترك بين بلداننا وشعوبنا.

تفريدة الملك سلمان



خادم الحرمين الشريفين في مقدمة مستقبلي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات



خادم الحرمين الشريفين في مقدمة مستقبلي الرئيس عبدالفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية

أهمية العلاقات بين دولنا، وحرص المملكة على تنميتها وتعزيزها في المجالات كافة. نشعر بالارتياح للتوافق والتقارب بين وجهات نظرنا تجاه العديد من القضايا والمسائل الدولية، ونشيد بالمواقف الإيجابية لدول أمريكا الجنوبية الصديقة المؤيدة للقضايا العربية، وبخاصة القضية الفلسطينية، كما أننا ننظر بالتقدير إلى ما حققته القمم الثلاث السابقة، ونتطلع إلى تسويق مواقفنا تجاه القضايا المطروحة على الساحة الدولية، ومكافحة الإرهاب والتطرف ونشر ثقافة السلام والحوار. إن فرص تطوير العلاقات الاقتصادية بين دولنا

رئيس فنزويلا: قلوبنا وأبوابنا مفتوحة لكم إخواننا العرب الذين دائماً ما فتحتم لنا أبوابكم.

أيها الحضور الكرام :

يسعدني الترحيب بكم مقدراً لكم تلبية الدعوة للمشاركة في هذه القمة، مشيداً بالجهود الطيبة التي بذلها رؤساء الدورات السابقة في كل من (جمهورية البرازيل الاتحادية، ودولة قطر، وجمهورية البيرو)، ومؤكداً

لخادم الحرمين الشريفين والمملكة العربية السعودية حكومة وشعباً على كرم الضيافة وحفاوة الاستقبال.

افتتاح أعمال القمة

افتتح خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود مساء يوم ٢٨ المحرم ١٤٣٧هـ الموافق ١٠ نوفمبر ٢٠١٥ م، أعمال القمة بحضور قادة الدول المشاركة في مركز الملك عبدالعزيز الدولي للمؤتمرات في الرياض. وبدأت أعمال القمة بكلمة ألقاها خادم الحرمين الشريفين رئيس القمة جاء فيها :

تاريخ القمم .. من برازيليا وحتى ليما

إلى دول أمريكا اللاتينية مستويات مرتفعة، حيث تمكنت الجاليات الفلسطينية واللبنانية والسورية بفضل تقبل الشعب البرازيلي ومجتمعات أمريكا اللاتينية الأخرى للوافدين العرب وانصهارهم في هذه المجتمعات، ما مكن العرب من لعب دور اقتصادي وسياسي مهم في هذه المجتمعات.

القمة الثانية .. الدوحة

في ٤ ربيع الآخر من عام ١٤٣٠هـ الموافق ٣١ مارس ٢٠٠٩م، ترأس وفد المملكة للقمة الثانية في العاصمة القطرية الدوحة

عقدت القمة الأولى للدول العربية وأمريكا الجنوبية في العاصمة البرازيلية برازيليا في ٢ ربيع الآخر من عام ١٤٢٦هـ الموافق ١٠ مايو ٢٠٠٥م واستمرت يومين. ورأس وفد المملكة إلى القمة صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية - رحمه الله - وألقى كلمة المملكة في القمة قائلاً «إن تاريخ العلاقات بين العالم العربي ودول أمريكا اللاتينية يعود إلى أكثر من خمسمائة عام، حيث بدأ البحارة العرب توافدهم إلى هذا الجزء من العالم وعلى امتداد القرن التاسع عشر بلغت موجات الهجرة العربية



خادم الحرمين الشريفين في مقدمة مستقبلي الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين



خادم الحرمين الشريفين في مقدمة مستقبلي الرئيس عمر حسن البشير رئيس جمهورية السودان

توافر الإرادة السياسية والأرضية المشتركة من المبادئ تجاه القضايا والقيم والمبادئ الإنسانية والحضارية والاقتصادية ستمهدان الطريق إلى الانطلاق نحو آفاق عديدة للتعاون بين الدول العربية والدول اللاتينية. والتغير الملموس في حجم التبادل التجاري بين دول المجموعتين من ستة مليارات دولار في ٢٠٠٤ إلى أكثر من ٣٣ مليار دولار يعد انعكاساً حقيقياً لحجم التعاون بين الجانبين. وأبرز ضرورة الارتقاء إلى تعزيز هذه العلاقات والارتقاء بها إلى مستويات أعلى لتحقيق الرفاهة للدول العربية. تشهد المنطقة العربية تطورات غير مسبوقة وتعرض بموجها مؤسسات دول المنطقة لتهديدات حقيقية، كما

الرئيس المصري: الإرادة السياسية والقيم الحضارية تمهدان الطريق للتعاون بين الدول العربية والدول اللاتينية.

الختام أشكركم جميعاً، متمنياً لاجتماعنا هذا التوفيق والنجاح.

تطورات غير مسبوقة

عقب كلمة خادم الحرمين الشريفين ألقى الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي كلمة قال فيها: إن

واحدة ومبشرة بما يحقق نماء وازدهار أوطاننا، ويدفعنا لتذليل العقبات والمعوقات وتشجيع ودعم تدفق الاستثمارات، وتبادل الخبرات، ونقل التقنية وتوطينها، والتعاون في المجالات كافة. مشيداً بالنمو الجيد في معدلات التبادل التجاري وحجم الاستثمارات البينية منذ انعقاد قممتنا الأولى في برازيليا عام ٢٠٠٥م، وما زالت الآمال معقودة لتحقيق المزيد في هذا المجال، ولهذا فإننا ندعو إلى تأسيس مجالس لرجال الأعمال، والنظر في توقيع اتفاقيات للتجارة الحرة، وتجنب الازدواج الضريبي، وتشجيع وحماية الاستثمارات بين دول الإقليم التي ستوفر إطاراً تنظيمياً وقانونياً لتعزيز تدفقات التجارة بينها .. وفي

الميركوسور (البرازيل والأرجنتين وبراغواي وأوروغواي). وأكدت القمة الثانية في ختام أعمالها الحاجة إلى تحقيق السلام الشامل والعدل والدائم في منطقة الشرق الأوسط على أساس مبدأ الأرض مقابل السلام وفقاً للقرارات الدولية ذات الصلة. وأهمية الأمن والاستقرار الإقليمي في الشرق الأوسط، الذي يتطلب إخلاء المنطقة من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل، إضافة إلى أهمية التعاون الإقليمي والدولي لتعزيز مكافحة الإرهاب الدولي ومكافحة المخدرات. وأدان بيان القمة الإرهاب بأشكاله ومظاهره كافة، رافضاً ربط الإرهاب بشعب أو دين أو عرق أو ثقافة معينة والتشديد على ضرورة التصدي لها. وأهمية الحاجة إلى حوار الحضارات واحترام التنوع الثقافي والديني والحضاري الذي يميز التراث

خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله. وتم في هذه القمة التوقيع على إعلان مشترك لدول مجلس التعاون الخليجي ودول المجموعة التجارية في أمريكا اللاتينية (الميركوسور) بشأن استكمال مفاوضات التجارة الحرة. وأكد الجانبان في بيانهما أن التعاون الاقتصادي بين المجموعتين لن يقتصر على تعزيز فرص التجارة والاستثمار بينهما فحسب، بل سينعكس إيجاباً على العلاقات بين الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية في جميع المجالات. وعبرا عن رضاهما عن النمو المتسارع في التبادل التجاري بينهما منذ توقيع اتفاقية التعاون الاقتصادي في عام ٢٠٠٥ وزيادة الاستثمارات المتبادلة والشراكات التجارية بين القطاع الخاص في دول مجلس التعاون الخليجي ودول مجموعة



خادم الحرمين الشريفين في مقدمة مستقبلي الرئيس محمود عباس رئيس دولة فلسطين



خادم الحرمين الشريفين في مقدمة مستقبلي الرئيس محمد فؤاد معصوم رئيس الجمهورية العراقية

في مكافحة الإرهاب لن تؤتي ثمارها إذا ما اقتصر التعاون على المعالجة الأمنية والعسكرية دون مراعاة العوامل الأخرى التي تسهم في تأجيج ظاهرة الإرهاب.

السلام هاجس دولي

شكر نائب رئيس جمهورية الأوروغواي راؤول سنديك باسم جميع وفود دول أمريكا الجنوبية خادم الحرمين الشريفين الملك والشعب السعودي على حفاوة الاستقبال وحسن الضيافة. وقال في كلمته إن الأهداف الأساسية لدول أمريكا الجنوبية هي إيجاد منطقة اندماج تأخذ بعين الاعتبار مجموعة من القطاعات

ماورو لويز ايكرفيرا: التنمية الاقتصادية والاجتماعية قناتا استتباب الأمن.

الفلسطينية تمثل الصراع في الشرق الأوسط والعامل الرئيسي لغياب الاستقرار في المنطقة، وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية وإعلان استقلال الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية، سيسهم في تحقيق الاستقرار المأمول في الشرق الأوسط. إن الجهود المبذولة

يواجه بعض دول المنطقة تفككا وانقسامات وتهديد أسس وعوامل العيش بين مكونات شعوبها. لقد حاولت بعض الجماعات فرض فكرها وتوجهاتها لتغيير هوية بعض الدول العربية ومن بينها مصر، ما كان سيدفع تلك الدول نحو هاوية الفوضى والانقسام. وتشهد بلادنا انطلاقة حقيقية باجتذاب استثمارات خارجية، وندعو دول أمريكا الجنوبية إلى استغلال هذه الفرص بالدخول إلى السوق المصرية للاستثمار فيها. نقدر وقوف دول أمريكا الجنوبية مع قضايا الدول العربية، خاصة القضية الفلسطينية، ونثق بمواصلة هذا الدعم الذي يتوافق مع الحق والانصاف للمبادئ الإنسانية والأخلاقية. لا تزال القضية

و١٦ ذو القعدة ١٤٢٣هـ الموافق ١ و٢ أكتوبر ٢٠١٢م. أكد «إعلان ليما» ضرورة التوصل إلى سلام عادل وشامل ودائم في الشرق الأوسط على أساس مبدأ الأرض مقابل السلام والقرارات الأخرى ذات الصلة لمجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨ وإطار مدريد ومبادرة السلام العربية. واتفق قادة الجانبين على أهمية التنفيذ الكامل لخريطة طريق الرباعية الدولية للسلام والحاجة إلى إعادة الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في تقرير المصير وحق العودة وتنفيذ قرارات الأمم المتحدة، خاصة قرار مجلس الأمن ١٥١٥ والوصول إلى إقامة دولة فلسطينية مستقلة على أساس حدود ٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية تعيش جنبا إلى

البشري المشترك، والتشديد على أن حرية المعتقد تشكل أحد الحقوق الأساسية للشعوب. والمحافظة على البيئة وتحقيق تنمية مستدامة والموافقة على تعزيز التعاون في النهوض بالمعرفة والتقنيات في مجال مكافحة التصحر والجفاف.

قمة ليما

ترأس وفد المملكة نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله - معالي وزير الدولة للشؤون الخارجية الدكتور نزار بن عبيد مدني في القمة الثالثة للدول العربية ودول أمريكا الجنوبية، التي عقدت في مدينة ليما في جمهورية البيرو يومي ١٥



خادم الحرمين الشريفين في مقدمة مستقبلي الرئيس إسماعيل عمر جيلة رئيس جمهورية جيبوتي



خادم الحرمين الشريفين في مقدمة مستقبلي فخامة رئيس جمهورية فنزويلا

عن أرضية مشتركة تمكننا من بلوغ الأهداف المتعلقة بالتنمية المستدامة بعد عام ٢٠١٥. التعاون التقني والفني والعلمي بين كل القطاعات وبكل الأشكال سواء عن طريق التعاون الثنائي أو متعدد الأطراف أو بين المجموعتين من شأنه أن يمكننا من تحسين جودة حياة المواطنين، فالمنطقتان العربية وأمريكا الجنوبية بإمكانهما التعاون في مجموعة من القطاعات إلى جانب أهمية وجود فضاء مشترك وحوار ولا سيما بين المستثمرين من الجهتين من أجل البحث عن الأرضية الملائمة والخصبة لتشجيع الاستثمارات وتشجيع التبادل السياحي. وتدعيم وتعزيز العلاقات بين المنطقتين ومواصلة العمل من

ارتفاع حجم التبادل التجاري بين المجموعتين إلى أكثر من ٣٣ مليار دولار.

والأمن الذي يعد هاجس المجتمع الدولي إلى جانب مكافحة الإرهاب والحوكمة والهجرة وملف اللاجئين والتدخل الإنساني في مجموعة من المناطق، فهذه موضوعات ضمن مواضيع أخرى تهمنا جميعاً ولكن رؤيتنا بخصوص دول أمريكا الجنوبية والدول العربية تدفعنا إلى الحديث

العام، وفي الوقت نفسه تأخذ بعين الاعتبار خصوصيات كل دولة من دول أمريكا الجنوبية. تتطلع جمهورية الأوروغواي تزامناً مع وضع مجموعة من الأهداف ومنها إيلاء أهمية قصوى لهذه القمة التي تعقد حالياً في مدينة الرياض. وهناك مجموعة من الخطوات والأهداف المشتركة التي يجب أن نسعى جميعاً لبلوغها وهناك أيضاً تحديات مشتركة تواجهها ويجب أن نعمل جنباً إلى جنب من أجل مواجهتها. ويجب أن يكون هذا المنتدى ديناميكياً ويجب أن تكون هناك مجموعة من الخطوات العملية التي يجب أن نتخذها من أجل النجاح في مهمتنا. وهناك تركيز كبير على ملف السلم والسلام

الدولي تقديم المساعدات الإنسانية والطبية للشعب السوري. ورُحِّب «إعلان ليما» الذي صدر في ٢٢ ورقة بتوقيع اتفاقية التجارة الحرة بين مصر وتجمع الميركسور وبين فلسطين وميركسور، إضافة إلى توسيع العلاقات الدبلوماسية بين الدول العربية والجنوب أمريكية في ضوء مبادئ (الأسبا). وطالب الإعلان بإقامة مناطق منزوعة السلاح النووي في أي مكان، خاصة في المناطق التي بها ترسانات نووية دون مساس بحق الدول في الطاقة النووية للأغراض السلمية، مؤكداً أهمية الوصول لمعاهدة عالمية منع الانتشار النووي وأهمية التعاون بين الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية في المحافل الدولية المعنية بنزع السلاح النووي.

جنب في سلام وأمن مع إسرائيل في ظل حدود آمنة معترف بها. وطالب «إعلان ليما» إسرائيل بالانسحاب فوراً من الأراضي العربية المحتلة عام ٦٧ بما فيها الجولان السوري والأراضي اللبنانية وإزالة المستوطنات ووقف الاستيطان. وأكد قادة الدول الالتزام بسيادة سورية واستقلالها ووحدة أراضيها والتقييد بحل سلمي للصراع على الأرض السورية. وأدانوا أعمال العنف ضد المدنيين العزل وانتهاكات حقوق الإنسان في سورية، مشددين على مسؤولية الحكومة السورية والحاجة إلى إنهاء العنف بأشكاله كافة، مؤكداً رفض التدخل الأجنبي والحاجة إلى تلبية متطلبات الشعب السوري في الحرية والديمقراطية والإصلاح السياسي وأهمية مواصلة المجتمع



بطبيعة الحال إلى تعزيز روابط التعاون ليس هناك من استثناء نحن بلدان متعددة الأعراق والثقافات ونتميز بقدرتنا على استيعاب كل المشارب الثقافية وعلى هذا الأساس نحن حاضرون في هذه القمة الرابعة لنضع استراتيجيات لتقارب إقليمي أمريكا الجنوبية والبلدان العربية. نرحب بالمهاجرين من مختلف الثقافات بمن فيهم البلدان العربية، خاصة اللاجئين السوريين الذين قصدوا البرازيل وبحثوا عن أمن واستقرار فيها، ونحن سنعمل ما في وسعنا كي نستقبل اللاجئين السوريين وذلك من منطلق إنساني». ونأمل أن تكلل هذه الجهود والمسابي بإشراف الأمم المتحدة لمزيد من التضامن، معرباً عن أمله أن يعود السلام والاستقرار إلى منطقة الشرق الأوسط وأن يجد النزاع السوري حلاً سلمياً وفي إطار قنوات الحوار للاستقرار والأمن في منطقة الشرق الأوسط وفي الأقاليم الأخرى. يجب أن نعزز جهودنا لمكافحة الإرهاب ونعرف كأعضاء في الأمم المتحدة المسؤولية الملقاة على عاتقنا كي نواجه هذه الآفة ونعزز تعاوننا على المستوى الدولي لمكافحة الإرهاب لنحول دون تجدد هذه الآفة باعتمادنا على القنوات الديمقراطية وترسيخها في بلداننا والعمل على التنمية الاقتصادية والاجتماعية في بلداننا لتحقيق السلم والتعاون الدولي وهما القناتان الأساسيتان لاستتباب الأمن، متمنياً أن يصل النزاع الفلسطيني - الإسرائيلي إلى حل سلمي قائم على حل الدولتين تعيشان في إطار من

راؤول سنديك: ندعو إلى توقيع اتفاقيات للتجارة الحرة وتجنب الازدواج الضريبي وحماية الاستثمارات بين الإقليمين.

المنطقتان تقومان بدور مهم على الخريطة الجيوسياسية العالمية.

«إعلان الرياض» تميز بالشمولية وصدر دون أي تحفظات.

مصالح مشتركة وتباعد جغرافي

أكد وزير خارجية جمهورية البرازيل الاتحادية منسق دول أمريكا الجنوبية ماورو لويز ايكير فيريرا أن القمة بالغة الأهمية، حيث تأتي تنمة لاجتماعات أخرى عقد بعضها في المملكة وأتت مثلها، وهذه القمة تنمة لرغبة التعاون بين الإقليمين رغم التباعد الجغرافي بين أمريكا الجنوبية والبلدان العربية، إلا أن هناك الكثير من المصالح المشتركة والقواسم المشتركة بين الإقليمين. نحن جميعاً معنيون بتحقيق الرفاهة لشعوبنا، حيث تحتضن بلدان أمريكا الجنوبية جاليات واسعة من أصول عربية وهذا يدفعنا

أجل دعم هذا المنتدى، مؤكدا السعي إلى بلوغ هذا الهدف على الرغم من بعد المسافة بين المنطقتين.

نشعر بأنفسنا وكأننا قريبون منكم ونحن نتابع عن كثب مسارات السلام ومجموعة من الأزمات التي تعانيها مناطق مختلفة في العالم وبالأساس منطقة الشرق الأوسط، ولذلك يجب أن تتكاتف الجهود من أجل أن نحل الإشكالات القائمة.

انخفاض أسعار البترول أثر سلباً في مداخل العديد من الدول، خاصة أن المنطقتين تقومان بدور مهم على الخريطة الجيوسياسية العالمية، وتزودان العالم بالنفط، والتحدي القائم الآن هو كيف يتم التعامل مع تحديات التنمية الاقتصادية ومواصلة بناء البنية التحتية. ويجب أن تؤدي المنطقتان دوراً مهماً فيما يخص مسار اتخاذ القرارات على المستوى الدولي وتجاوز الخلافات بينهما، وتحمل المسؤولية حيال رعاية ملايين المواطنين الذين يعيشون في المنطقتين معا وذلك من خلال التحلي بالذكاء والتضامن والقدرة على التعامل مع مسار اتخاذ القرارات حفظاً للحقوق. والسعي تجاه المزيد من الوحدة مكن من ربط علاقات جيدة بين دول أمريكا الجنوبية والدول العربية، ففي عام ٢٠٠٥ تم وضع آليات للتعاون ما أوجد آليات عبر مجموعة من الإمكانيات المتاحة في المنطقتين معا، ما أدى إلى تطور العلاقات بين المنطقتين.



منظمة الوحدة الجنوب أمريكية لإنجاح القمة، وجمهورية فنزويلا على استضافتها القمة الخامسة لهذا اللقاء المرتقب لزيادة التكامل بين دولنا في جنوب أمريكا والدول العربية. وبمشاعر صادقة قال «قلوبنا وأبوابنا في فنزويلا مفتوحة لكم إخواننا العرب الذين دائماً ما فتحوا لنا الأبواب، حيث يعيش في بلدنا وبين ظهرانيها الكثير من السكان من أصول عربية». لقد خرجت أعمال القمة بعدد من الرؤى والنتائج التي من شأنها تعزيز التعاون بين دول الإقليم في مختلف المجالات. ودول الإقليم تحارب الإرهاب بكل أشكاله وتسعى إلى إشاعة وتكريس رسالة السلام والتقدم.

التعاون التجاري والمالي بين الإقليمين «أمريكا الجنوبية والبلدان العربية» والسعي إلى ترجمتها إلى واقع كي تصبح بالفعل فرص استثمار بيني على مستوى الإقليمين وتوطيد الروابط الاقتصادية والسياسية والاجتماعية بينهما.

رئيس فنزويلا: كثير من مواطنينا أصولهم عربية

شكر رئيس جمهورية فنزويلا البولييفارية نيكولاس مادورو مورس خادم الحرمين الشريفين وحكومته الرشيدة على حسن التنظيم والإعداد لأعمال القمة وكل الجهود التي بذلت من قبل جمهورية الأوروغواي بصفتها رئيسة ومنسقة

السلام والتعاون ويتم وضع حد لسياسة الاستيطان الإسرائيلية في الأراضي المحتلة.

نادت البرازيل عبر القنوات السياسية ومنذ القمة الأولى بحل سلمي للنزاع العربي - الإسرائيلي وستواصل عملها إلى جانب الأمم المتحدة حتى الوصول إلى هذا الهدف، وستواصل تعاوننا مع البلدان العربية لتحقيق الأهداف التي تعزز الديمقراطية والسلام. ندعو إلى التضامن والدفاع وفتح المزيد من قنوات التبادل التجاري البيني ما يضمن تحقيق الرفاهية التي تصبى إليها هذه الدول من خلال وضع الأسس لتشجيع المبادلات التجارية والمالية وتبسيط آليات منظمة التجارة العالمية، تعزز الدول إبرام مزيد من اتفاقيات

الضمان الصحي يعزز الدور الإنساني والاجتماعي

يستفيد من خدماته المرضى الذين يستنفدون الحد الأعلى من التغطيات التأمينية الصحية

د. فهد بن حمود العنزي
عضو مجلس الشورى

لا أحد ينكر ما لصناديق التكافل أو الصناديق غير التجارية من دور إنساني كبير. فالسواد الأعظم من الصناديق الاجتماعية أو المهنية العاملة في المملكة هي صناديق خيرية أو أسرية ذات أهداف اجتماعية وإنسانية سامية. وكم تمنيت لو كان هناك نظام خاص بهذه الصناديق على مستوى الدولة يقوم بضبطها ويحدد إجراءات إنشائها ومجالات عملها وأوجه الصرف منها والضمانات النظامية المتعلقة بها وبحقوق المساهمين فيها والمستفيدين منها، ودون أن يشكل هذا النظام عائقاً لأهدافها أو الدور الذي تقوم به.

وفي مجال التأمين الصحي التعاوني سعى مجلس الضمان الصحي التعاوني إلى تأسيس صندوق للضمان الصحي التعاوني لتعزيز من الدور الإنساني والاجتماعي للتأمين الصحي، حيث نصت المادة السابعة والثلاثون من اللائحة التنفيذية لنظام الضمان الصحي التعاوني على إنشاء هذا الصندوق، حيث يكون الهدف منه تغطية المصاريف التي تتجاوز التغطية التأمينية المحددة بموجب وثيقة التأمين وعلى أن تحدد تبعية هذا الصندوق وتوضع إجراءات وضوابط عمله بما فيها تمويل الصندوق وتحديد المستفيدين منه بالتنسيق بين المجلس ومؤسسة النقد.

ومما لا شك فيه أن هدف هذا الصندوق إنساني بحت. ولعل الفئة التي تحتاج إلى خدمات هذا الصندوق هم من المرضى الذين يستنفدون الحد الأعلى من التغطيات التأمينية، إذ إن وثيقة التأمين الصحي الموحدة هي وثيقة غير مفتوحة فهي تتضمن حدوداً قصوى للتغطيات. كما أنها تتضمن بعض الاستثناءات التي قد تحرم المستفيد من تغطية تكاليف العلاج الذي يحتاج إليه. وإن كان النص الوارد في اللائحة يهدف من هذا الصندوق إلى تغطية المصاريف التي تتجاوز حدود التغطية التأمينية إلا أنه من وجهة نظري أيضاً أن هذه التغطيات التي تم بلوغ الحد الأعلى فيها يجب أن تكون لحالات إنسانية من المشمولين بالتأمين الصحي الإلزامي، ولا سيما من غير السعوديين. فهناك فئة من المقيمين في المملكة قد يتعرضون لأمراض توجب دخولهم العناية المركزة أو أن بقاءهم في المستشفى أمر حتمي لا بد منه، ولكن شركات التأمين تتخلى عن الصرف عليهم، لأنهم استنزفوا الحد الأعلى من وثيقة التأمين الصحي. كما أن المستشفيات لا يمكن لها أن تتحمل بقاءهم لديها، بسبب تكلفة علاجهم العالية، ولا يمكن كذلك لأصحاب هذه الحالات العودة لبلدانهم واستكمال العلاج فيها، بسبب خطورة وضعهم الصحي وعدم إمكانية نقلهم. ومن هنا يبرز الوجه الإنساني لهذا الصندوق الذي يتكفل بالصرف على علاج هذه الحالات. كما أن



المستشفيات التي تتبع القطاع الحكومي فيها ما يكفيها من هذه الحالات من المرضى من السعوديين الذين تكفلت الدولة بعلاجهم باعتبارها مسؤولة عنهم وعن غيرهم من الحجاج والمعتمرين، ومن غير المناسب إشغالها بحالات إضافية تخص فئة المشمولين بالتأمين الصحي الإلزامي من غير السعوديين.

وفيما يتعلق بمصادر تمويل الصندوق فمن وجهة نظر خاصة يجب أن تتعدد مصادر تمويله بدءاً من شركات التأمين، علاوة على المستفيدين وأرباب العمل الذين يجب أن يساهموا في هذا الصندوق مع فتح المجال لمصادر التمويل الأخرى كالهبات والتبرعات والوصايا وحتى الوقف، فبلدنا - ولله الحمد - مليء بالمحسنين

- وثيقة التأمين الصحي الموحدة وثيقة غير مفتوحة وتتضمن حدوداً قصوى للتغطيات وبعض الاستثناءات التي قد تحرم المستفيد من تغطية تكاليف العلاج الذي يحتاج إليه.
- يجب أن تتعدد مصادر تمويل الصندوق بدءاً من شركات التأمين والمستفيدين وأرباب العمل وفتح المجال لمصادر التمويل الأخرى كالهبات والتبرعات والوصايا والوقف.



نظرة على كتاب الزكاة في كتاب المغني

إعداد أسرة التحرير

كتاب (المغني) لموفق الدين أبي محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي، رحمه الله تعالى، المتوفى عام ٦٢٠هـ شرح فيه الإمام موفق الدين ابن قدامة مختصر الإمام أبي القاسم عمر بن الحسين الخرقي، رحمه الله تعالى، المتوفى عام ٣٣٤هـ. على مذهب الإمام أحمد بن حنبل، وهو يعد موسوعة في الفقه المقارن، حيث لم يكتفِ ابن قدامة، رحمه الله، بشرح مختصر الخرقي فقط، بل تناول المسائل الفقهية بالدليل وأورد آراء المذاهب الأخرى وأقوال العلماء وفصل القول فيها، وهو من أهم الموسوعات الفقهية الإسلامية.

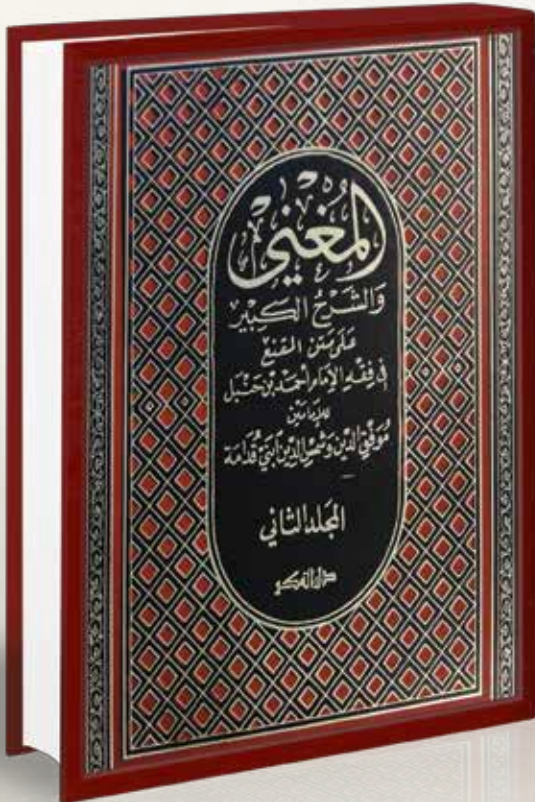
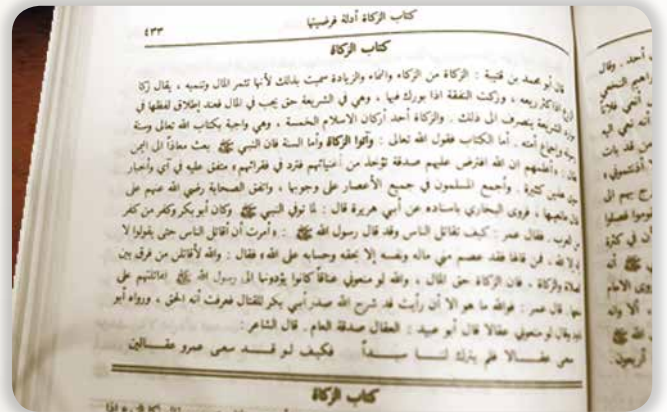
والزيادة سميت بذلك لأنها تثمر المال وتنميته، وهي في الشريعة حق يجب في المال، وهي واجبة بكتاب الله تعالى وسنة رسوله وإجماع أمته، وهي أحد أركان الإسلام الخمسة، فمن أنكر وجوبها جهلا به عرف وجوبها ولا يحكم بكفره لأنه معذور، وإن منعها معتقدا وجوبها وقدر الإمام على أخذها منه أخذها وعززه ولم يأخذ زيادة عليها في قول أكثر أهل العلم منهم أبو حنيفة ومالك والشافعي وأصحابهم. ثم شرح الإمام موفق الدين أصناف المال الذي تجب فيه الزكاة وهي أربعة أصناف:

يقع كتاب الزكاة في المجلد الثاني من «المغني»، حيث طبع كتاب المغني للإمام موفق الدين أبي محمد عبد الله بن أحمد بن قدامة على مختصر الخرقي مع كتاب الشرح الكبير على متن المقنع للشيخ شمس الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن أبي عمر بن قدامة المقدسي. وضع كتاب المغني في أعلى الصحائف والشرح الكبير في أدناها مفصولا بينهما بخط عريض. وسنعرض هنا لنظرة مختصرة لأهم مسائل كتاب الزكاة. بدأ الإمام موفق الدين كتاب الزكاة فقال: الزكاة من الزكاء والنماء



«المغني» موسوعة في الفقه المقارن.

من ينكر وجوب الزكاة جهلا
به عرف وجوبها ولا يحكم
بكفره لأنه معذور.



١- زكاة السائمة من بهيمة الأنعام.

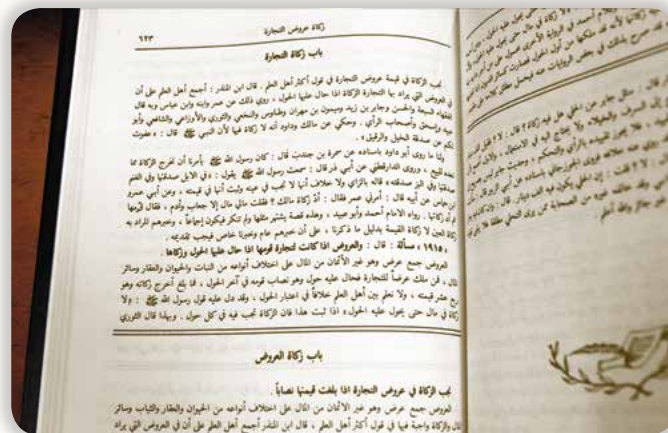
٢- زكاة الخارج من الأرض (الزروع والثمار).

٣- زكاة الأثمان (الذهب والفضة والمعادن).

٤- زكاة التجارة (أو عروض التجارة).

شروط وجوب الزكاة

ثم ذكر الإمام موفق الدين شروط وجوب الزكاة فقال: والزكاة لا تجب إلا على كل حر مسلم تام الملك، وتجب في مال الصبي والمجنون ويخرجها عنهما وليهما، والنية شرط في أداء الزكاة، ولا زكاة في مال حتى يحول عليه الحول، فاعتبر له الحول لأنه مظنة النماء ليكون إخراج الزكاة من الربح أسهل وأيسر ولأن الزكاة إنما وجبت مواساة ولم نعتبر حقيقة النماء لكثرة اختلافه وعدم ضبطه ولأن الزكاة تتكرر في هذه الأموال فلا بد لها من ضابط كي لا يفضي إلى تعاقب الوجوب في الزمن الواحد مرات فينفذ مال المالك، فإن



لم يتمكن، وبهذا قال أبو حنيفة وهو أحد قولي الشافعي. ولا تسقط الزكاة بموت رب المال وتخرج من ماله، وتجب الزكاة على الفور فلا يجوز تأخير إخراجها مع القدرة عليه والتمكن منه.

ثم ذكر، رحمه الله، مسائل باب زكاة الزروع والثمار، ومسائل باب زكاة الأثمان الذهب والفضة وذكر في هذين البابين مائة من المسائل الفقهية النفيسة المتعلقة بهما، ثم انتقل منهما إلى ذكر زكاة التجارة.

زكاة عروض التجارة

قال، رحمه الله تعالى، تجب الزكاة في قيمة عروض التجارة في قول أكثر أهل العلم، والعروض جمع عرض وهو غير الأثمان من المال على اختلاف أنواعه من النبات والحيوان والعقار وسائر المال، فمن ملك عرضا لتجارة فحال عليه الحول وهو نصاب قومه في آخر

استفاد مالا مما يعتبر له الحول وكان المال نصابا وجبت الزكاة فيه، وإن كان عنده نصاب لم يخل المال المستفاد من ثلاثة أقسام: أحدها: أن يكون المستفاد من نمائه كربح مال التجارة فهذا يجب ضمه إلى ما عنده من أصله فيعتبر حوله بحوله لا نعلم فيه خلافا لأنه تبع له من جنسه فأشبهه النماء المتصل مثل زيادة قيمة عروض التجارة.

الثاني: أن يكون المستفاد من غير جنس ما عنده فهذا له حكم نفسه ولا يضم في الحول ولا النصاب.

الثالث: أن يستفيد مالا من جنس نصاب عنده قد انعقد عليه حول الزكاة بسبب مستقل فهذا لا تجب فيه الزكاة حتى يمضي عليه الحول.

ثم ذكر ابن قدامة، رحمه الله، كثيرا من مسائل شروط الزكاة إلى أن قال: والزكاة تجب في الذمة بحلول الحول ولا تسقط بتلف المال فَرَطَ أو لم يفرط، هذا المشهور عن أحمد، سواء تمكن من الأداء أو



النية شرط في أداء الزكاة، ولا زكاة في مال حتى يحول عليه الحول.

صلى الله عليه وسلم يبعث السعاة فيأخذون الصدقة من أربابها وكذلك الخلفاء من بعده فتكون الزكاة فيها أوكد. ثم تحدث، رحمه الله، بعد ذلك على باب زكاة الفطر ومسائلها وفروعها.

دفع الزكاة إلى الإمام جائز

كما تحدث، رحمه الله، عن جواز دفع الزكاة إلى الإمام فقال يستحب للإنسان أن يلي تفرقة الزكاة بنفسه ليكون على يقين من وصولها إلى مستحقيها سواء كانت من الأموال الظاهرة أو الباطنة وإن دفعها إلى السلطان فهو جائز، ولا يختلف المذهب إن دفعها إلى الإمام جائز سواء كان عادلاً أو غير عادل، وسواء كانت من الأموال الظاهرة أو الباطنة، ويبرأ بدفعها سواء تلفت في يد الإمام أو لم تتلف، أو صرفها في مصارفها أو لم يصرفها، لما ذكرنا عن الصحابة رضي الله عنهم ولأن الإمام نائب عنهم شرعاً فبرئ بدفعها إليه كولي البيت إذا قبضها له وممن قال بدفعها إلى الإمام الشعبي ومحمد بن علي والأوزاعي لأن الإمام أعلم بمصارفها ودفعها إليه يبرئه ظاهراً وباطناً. وهذه النظرة المختصرة من كتاب الزكاة في كتاب «المغني» لموفق الدين أبي محمد عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي هي غيض من فيض من مسائل نفيسة ومباحث مهمة منتقاة لا تغني عن قراءتها كاملة في أصل الكتاب.

الحول، وأخرج زكاته وهو ربع عشر قيمته، ولا يصير العرض للتجارة إلا بشرطين أحدهما: أن يملكه بفعله كالبيع والثاني: أن ينوي عند تملكه أنه للتجارة، وعن أحمد رواية أخرى أن العرض يصير للتجارة بمجرد النية لقول سمرة أمرنا رسول الله، صلى الله عليه وسلم، أن نخرج الصدقة مما نعدده للبيع مثل أن يرث مالا ثم نوى به التجارة وجبت فيه الزكاة بمجرد النية، ولا يختلف المذهب في أنه إذا نوى بعرض التجارة القنية يصير للقنية وتسقط الزكاة منه مثل من اشترى شيئاً للتجارة ثم نواها للاقتناء فلا زكاة فيها حتى يبيعها ويستقبل بثمنها حولا جديداً، وذلك لأن القنية هي الأصل والتجارة فرع عليها ويكفي الرد إلى الأصل مجرد النية كما لو نوى بالحلي التجارة فتكفي مجرد النية في الحلي الزكاة.

ثم انتقل، رحمه الله تعالى، إلى باب زكاة الدين والصدقة، والصدقة هي الصداق وجمعها صدقات قال تعالى: (وأتوا النساء صدقاتهن نحلة)، وهي من جملة الديون وإنما أفرد بها بالذكر لاشتهارها. وجملة ذلك أن الدين يمنع وجوب الزكاة في الأموال الباطنة وهي الأثمان وعروض التجارة، أما الأموال الظاهرة وهي السائمة والحبوب والثمار فتجب فيها الزكاة على خلاف كبير بين العلماء في هذه المسألة، والفرق بين الأموال الظاهرة والأموال الباطنة أن تعلق الزكاة بالظاهرة أكد لظهورها وتعلق قلوب الفقراء بها لهذا يشرع إرسال من يأخذ صدقتها من أربابها، وكان النبي

تحديات انخفاض أسعار النفط

شهدت أسواق النفط تقلبات شديدة وراى بعض الخبراء أنها تمثل تهديدا للدول المنتجة للنفط

د. صلاح بن فهد الشهوب

مدير مركز التميز للدراسات المصرفية والتمويل الإسلامي

معهد البحوث

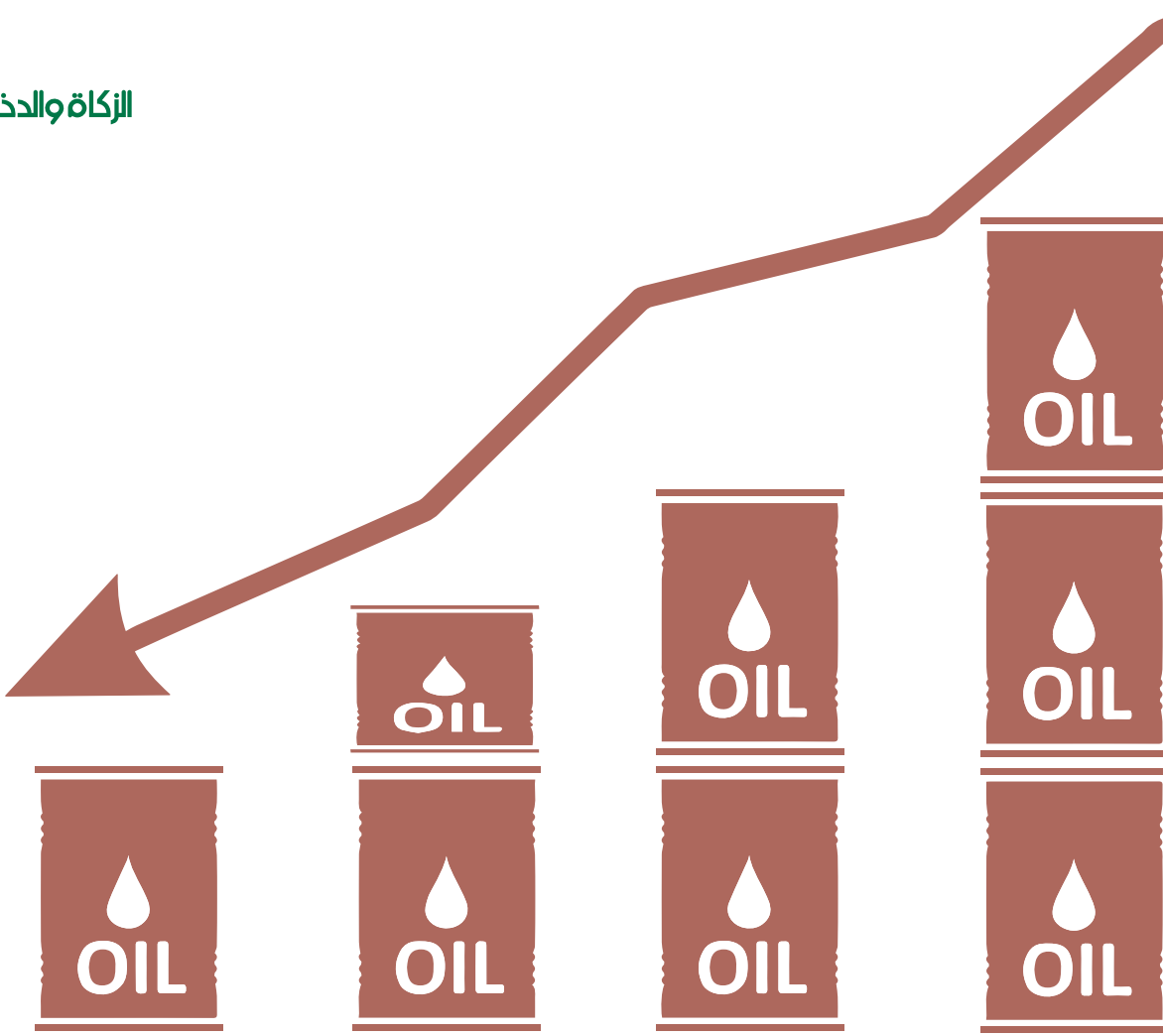
جامعة الملك فهد للبترول والمعادن

كاتب في صحيفة «الاقتصادية»

شهدت أسواق النفط تقلبات شديدة في الفترة الماضية، تميل إلى هبوط الأسعار بصورة ملحوظة، يرى فيها البعض أن هذا يعد تهديدا للدول المنتجة للنفط، خصوصا الدول التي تعتمد بصورة رئيسة على النفط في ناتجها المحلي، وتفاوتت هذه التحليلات بحجم الأثر في كل دولة من هذه الدول، وإلى أي حد يمكن أن تتحمل هذه الدول الانخفاض في الأسعار بصورة تمكنها من الاستمرار في تنفيذ مشاريعها التنموية، والاستمرار في برامج الدعم الحكومي للأفراد من خلال دعم السلع والخدمات، وقد صدر أخيرا تقرير عن البنك الدولي عن موقع CNN بالعربية، عد فيه شانتا ديفاراجان كبير الخبراء الاقتصاديين لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في «البنك الدولي»، أن الهبوط الأخير في أسعار النفط، يشكل تحذيرا للدول المنتجة للبترول، ودفعها إلى إعادة التفكير في سياساتها الحالية، في مجال الدعم الحكومي. وخلال استعراضه تقرير «الأثار المدمرة للدعم الحكومي»، الصادر عن البنك الدولي، قال ديفاراجان، في مؤتمر صحفي في مقر فرع البنك الدولي الإقليمي في العاصمة الكويتية، «إن دول الخليج أمست مطالبة بتخفيض الدعم الحكومي تدريجيا في جميع المجالات»، ودعا الخبير الاقتصادي الدولي الدول الخليجية إلى بلوغ مرحلة الإيقاف الكامل للدعم الحكومي، «والا ستواجه عجزات» في ميزانياتها في السنوات القليلة المقبلة، فالوقت ما زال مبكرا للقيام بإجراءات في هذا المجال، وأوضح أن سكان منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا يمثلون ٥ في المائة من سكان العالم، في حين تسهم المنطقة بإنتاج ٢ في المائة من إجمالي الناتج العالمي، وقال إن المنطقة تقدم وحدها ٤٨ في المائة من إجمالي الدعم الحكومي المقدم في كل أنحاء العالم، بقيمة إجمالية بلغت العام الماضي، نحو ١٦٠ مليار دولار.

هذا التقرير لا شك أنه يتحدث عن تحدٍ كبير تواجهه المنطقة من الناحية الاقتصادية؛ إذ إنها تعتمد بصورة كبيرة على الدعم الحكومي، وبعد تحسن أسعار النفط بدأت تتوسع أكثر في هذا البرنامج بصورة كبيرة، فكيف يستطيع المواطن في المملكة مثلا أن يجد سعر البنزين الذي يتم استهلاكه يوميا بصورة مهولة بأسعار تفوق الريالين أو أكثر للتر الواحد، أو أن يدفع أضعاف أسعار فاتورة الكهرباء أو الماء الحالية، أو يجد أن أسعار السلع الضرورية أصبحت أعلى من أسعارها الحالية بكثير، فضلا عن القطاعات الإنتاجية المحلية التي تعتمد بصورة كبيرة على هذا الدعم، الذي إذا ما انقطع فسيكون هذا الأمر أشبه بنهاية لمثل هذه الشركات.

الدعم الحكومي بصورة عامة مطلوب، ومعظم دول العالم لديها برامج لسياسات الدعم الحكومي لتشجيع الإنتاج ولتخفيف الأعباء عن المواطنين، ولكن استراتيجية الدعم تتغير بحسب الظروف، والتغيرات التي يواجهها المجتمع، ويفترض أن يكون الدعم بطريقة لا تؤدي إلى نوع من الإسراف في الاستهلاك والميل إلى الكسل، بدلا من الحرص على الإنتاجية، وإذا ما نظرنا إلى برنامج الدعم الحكومي في المملكة نجد أنه في بعض صورته يشجع على المبالغة في الاستهلاك، ولا تقتصر الاستفادة منه على الفئة المستهدفة فقط، فلو نظرنا إلى الدعم الحكومي لأسعار البنزين مثلا فسنجد أن أسعاره تعد من الأقل على المستوى العالمي، في حين أنه يبلغ في بعض مناطق العالم سعرا يصل إلى ٢٠ ضعفا، مقارنة بالأسعار التي يدفعها المواطن لهذه السلعة، وهذا قد يكون منطقيا، باعتبار أن المملكة دولة مصدرة للنفط، وترغب في أن تخفف العبء عن مواطنيها، لكن الملاحظ أن الاستفادة لا تقتصر على المواطن، كما أنه شجع البعض على أن يكون عديم المبالاة، بحجم ما يستهلكه من الوقود بهذا السعر الرخيص، وهذا يمكن أن يجري على كثير من السلع والخدمات التي يصل إليها الدعم الحكومي. ولذلك يقترح بعض الخبراء أن يكون هناك ما يسمى الدعم الذكي الذي تقتصر الاستفادة



منه على المواطنين فقط أو المحتاجين بصورة خاصة، كما يحدد المقدار المستحق لهذه الاستفادة، حيث لا يتجاوز الأمر حد الإسراف في الاستفادة من هذا الدعم. كما أن دعم الأمور الأخرى من السلع والخدمات قطعاً لن يستمر بسبب الزيادة المتواصلة في السكان مع استمرار الاعتماد حالياً على النفط كمصدر رئيس للدخل، ولذلك فإنه من المهم إيجاد استراتيجية تعزز مصادر الدخل المحلي من غير النفط، وتشجيع زيادة إنتاجية الفرد العامل، إضافة إلى وضع خطوات لتقليص الدعم على المدى المتوسط بصورة لا تؤثر في المواطن من خلال تعزيز فرص الدخل للأسرة.

استمرار الدعم الحكومي في دول الخليج قد يؤدي إلى عجز الموازنة قريباً، ولذا ينبغي التفكير في استراتيجية الدعم الحكومي بما يعزز من إنتاجية الفرد، وبالتالي تعويض النقص الذي يحصل له بسبب تقليص الدعم من خلال زيادة الدخل، إضافة إلى التفكير في الدعم الحكومي الذي يستهدف بصورة مباشرة الجهة المقصودة بالدعم.

- «البنك الدولي»: الهبوط الأخير في أسعار النفط يشكل تحذيراً للدول المنتجة للبترو، ويجب أن يدفعها إلى إعادة التفكير في سياساتها الحالية.
- سكان منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا يمثلون ٥ ٪ من سكان العالم وتسهم المنطقة بإنتاج ٣ في المائة من إجمالي الناتج العالمي.
- الدعم الذكي حل ذكي للوصول الدعم إلى المحتاجين وبالمقدار المستحق حيث لا يتجاوز حد الإسراف.



اقتصاديات الطاقة الشمسية ستسهم في تغطية ثلث الاستهلاك المحلي بحلول 2032

أصبح هناك سباق محموم بين الدول في تنفيذ مشروعات الطاقة المتجددة حفاظاً على البيئة وتقليل الانبعاثات الغازية الضارة ولتوفير الطاقة التي يتم استخدامها اعتماداً على البترول وغيره من الطاقة التقليدية ويتزامن مع ذلك في الوقت نفسه محاولة ترشيد استخدام الطاقة باتباع تقنيات حديثة تفضي إلى الإقلال من استخدام الطاقة سواء كان على مستوى الحكومات أو الأفراد أو شركات القطاع الخاص ونحوها. هذا الاهتمام يصب في مصلحة تطور قطاع الطاقة النظيفة لكنه يتطلب كثيراً من الأبحاث والتقنيات والدراسات الدقيقة. وتشهد منطقة الخليج اهتماماً بالغاً وأصبح ضمن خطط التنمية المستدامة.

المؤشرات الاقتصادية للطاقة الشمسية

- يصل حجم الاستثمار العالمي في مجال الطاقة الشمسية نحو ٢٠ مليار دولار.
- تزيد المساحة المستخدمة حالياً لتجميع الطاقة الشمسية في العالم على ١٤٠ مليون متر مربع، وتزيد سنوياً بنحو ١٠ ملايين متر مربع.
- تزايدت نسبة مساهمة الطاقة المتجددة في إجمالي إنتاج الطاقة في دول وكالة الطاقة الدولية من ٤,٦ % عام ١٩٧٠ إلى ٥,٥ %، وقد بلغ معدل النمو السنوي لإنتاج الطاقة الشمسية وحدها ٢٢ % خلال الفترة من عام ١٩٨٠ حتى عام ٢٠٠١ وقد نتج ذلك عن تزايد الإنفاق على مجالات البحث والتطوير في تكنولوجيا الطاقة الشمسية، خاصة بعد أزمة ارتفاع أسعار البترول في السبعينيات.
- شهد إنتاج الطاقة الشمسية نمواً بنحو ١٥ % خلال عام ٢٠٠٧ نتيجة النمو الحادث في الصين بنحو ٢٢ % والمتوقع بلوغه ٤٢ % خلال عام ٢٠٠٨، وذلك على الرغم من انخفاض السعة المنتولدة في الدول الأوروبية بنحو ٩ %.
- من المتوقع في ظل استمرار السياسات الحالية أن يصل إجمالي استهلاك الطاقة الشمسية بحلول ٢٠٣٠ إلى نحو ٤٥ مليون طن من المكافئ النفطي.

- تقدر السعة الحالية لمجمعات الحرارة الشمسية في العالم بنحو ١٧١ جيجاوات حرارية، وتمتلك الصين ما يزيد على نصف هذه السعة يليها الصين كل من أمريكا وألمانيا وتركيا واليابان وأستراليا وإسرائيل والبرازيل والنمسا واليونان وذلك على التوالي، وبالنظر إلى مؤشر نصيب الفرد من الطاقة الشمسية نجد أن قبرص أكبر دولة، حيث يصل هذا المؤشر فيها إلى ٦٥١ كيلووات/ ١٠٠٠ شخص، ثم النمسا ٢٧٣ كيلووات/ ١٠٠٠ خمسة أشخاص).

- يوجد نحو ٤٥ نظاماً لاستخدام الطاقة الشمسية في التبريد في أوروبا وعلى مساحة ١٩ ألف متر مربع وبسعة تبلغ ٤,٨ ميجاوات، وقد تم إنشاء وحدة تبريد في كاليفورنيا، والجدير بالذكر أن ارتفاع تكلفة استخدام الطاقة الشمسية في التبريد من أهم معوقات انتشارها وتخفض التكلفة إذا ما تم تصميم مجمع الحرارة الشمسية، حيث يستخدم في التبريد والتدفئة أيضاً.

- يوظف قطاع استخدام الطاقة الشمسية في التسخين والتبريد ما يزيد على ٢٠٠ ألف شخص على مستوى العالم.

- انخفضت أسعار الكهرباء المولدة من الطاقة الشمسية بمعدل ٤ % سنوياً خلال الأعوام الـ ١٥ السابقة وذلك نتيجة عوامل اقتصاديات الحجم الكبير وانخفاض تكلفة إنتاج الوحدة، ٤٠ سنتاً أمريكياً / كيلووات - وتبلغ الأسعار الحالية غير المدعومة من قبل الحكومات ٢٠ ساعة وذلك

بالنسبة لوحدة الإنتاج كبيرة الحجم.

- تراوح تكلفة الواط في الأسواق العالمية بين ٨ و ١٠ دولارات بالنسبة للدول المستوردة، بينما تصل تكلفة الواط إلى الذروة بالنسبة للتطبيقات ذات القدرة المتوسطة والعالية إلى ٣٠ دولاراً وتزيد هذه التكلفة وفق التصميم وأجهزة التحكم والتخزين الساكن والإلكترونيات المساعدة.

مبادرات المملكة

بادرت المملكة باحتضان مشاريع في الطاقة الشمسية ومن المتوقع أن تسهم هذه المشاريع في تغطية احتياج ما يقارب من ثلث الاستهلاك المحلي في قطاع الكهرباء بحلول عام ٢٠٣٢.

ومن تلك المبادرات، المبادرة الوطنية لإنتاج المياه والكهرباء باستخدام الطاقة الشمسية، التي تقوم بها مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقولوجيا بالإعلان عن مبادرة قومية لإنتاج المياه والكهرباء باستخدام الطاقة الشمسية بتكلفة تقل عن الريال لكل متر مكعب من المياه و٢ هلات لكل كيلووات من الكهرباء في الساعة، ومن المتوقع أن يؤدي ذلك إلى خفض تكلفة إنتاج المياه والكهرباء بمعدل ٤٠ %.

ومن المشاريع المهمة، مشروع الإنتاج الكهربائي بالطاقة الشمسية الخاص بجامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية الذي تصل تكلفته الإجمالية إلى ٦٥ مليون ريال وفاز به تحالف شركتي أنظمة الطاقة الشمسية الوطنية السعودية وكونرجي الألمانية ويعد الأكبر من نوعه في المملكة في هذا المجال.

الدراسات التفصيلية

من الدراسات التفصيلية في مجال الطاقة الشمسية دراسة قام بها مركز الدراسات والبحوث في غرفة الشرقية، حيث أكدت الدراسة أن المنطقة العربية تتمتع بأعلى فيض إشعاع شمسي في العالم، حيث تصل كثافة الإشعاع الشمسي إلى ١٠٠٠ وات/متر مربع في منتصف النهار وبمتوسط من ٢٥٠ إلى ٣٠٠ وات/متر مربع في اليوم أي ما يعادل ٦ كيلووات ساعة/متر مربع في اليوم، وتطبق هذه المزايا على المملكة، حيث تصل وحدات الطاقة الضوئية الساقطة على المملكة إلى نحو ٢٢٠٠ كيلووات لكل متر مربع في السنة. وتقوم الشمس بإمداد الأرض بطاقة تزيد على إجمالي احتياجات العالم من الطاقة بنحو ٥٠٠٠ مرة. ومعظم مصادر الطاقة المتجددة المتوافرة على سطح الأرض والإشعاعات الشمسية، فجميع أنواع الطاقات بما فيها البترول والغاز والفحم تكونت بسبب أشعة الشمس وما تلا ذلك من حرارة وضغط عبر العقب الزمنية، إضافة إلى مصادر الطاقة الثانوية مثل طاقة الرياح وطاقة الأمواج والطاقة الكهرومائية.

طاقة هائلة ونظيفة

تأتي أهمية الطاقة الشمسية من كونها طاقة هائلة يمكن استغلالها في أي مكان وتشكل مصدرا مجانيا للوقود لا ينضب كما تعتبر طاقة نظيفة، كما أنه يمكن استخدامها في عديد من المجالات في النشاط الزراعي وتسخين وتبريد المياه وتحلية المياه ومعالجة الصرف الصحي وتوليد الكهرباء أيضا. وفي ظل أهمية الحفاظ على حق الأجيال القادمة في الثروة النفطية وجعل فترة الاستفادة من هذه الثروة طويلة بالقدر الكافي وفي ظل تزايد استهلاك الكهرباء في المملكة بشكل كبير وبالتالي تزايد التكاليف الناتجة عن استخدام الوقود في توليد الكهرباء وفي ظل أهمية تقليل الانبعاثات الغازية، فإنه يجب الاهتمام بتطوير مصادر الطاقة المتجددة في المملكة، التي من أهمها الطاقة الشمسية.

ولقد شهد الاهتمام بالطاقة الشمسية تزايدا مستمرا تمثل ذلك في عديد من المبادرات الحكومية، منها المبادرة الوطنية لإنتاج المياه والكهرباء باستخدام الطاقة الشمسية تحت رعاية مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية



تكنولوجيا الطاقة الشمسية

تتسم وسائل تكنولوجيا الطاقة الشمسية بشكل عام بأنها إما أن تكون نظم طاقة شمسية سلبية وإما نظم طاقة شمسية إيجابية وفقا للطريقة التي يتم استغلال وتحويل وتوزيع ضوء الشمس من خلالها، وتشمل التقنيات التي تعتمد على استغلال الطاقة الشمسية الإيجابية استخدام اللوحات الفولتوضوئية والمجمع الحراري الشمسي مع المعدات الميكانيكية والكهربائية لتحويل ضوء الشمس إلى مصادر أخرى مفيدة للطاقة. وتتميز الطاقة الشمسية بمواصفات تجعلها الأفضل مقارنة بجميع أنواع الطاقات الأخرى، فهي طاقة هائلة يمكن استغلالها في أي مكان وتشكل مصدرا مجانيا للوقود الذي لا ينضب كما تعد طاقة نظيفة لا تنتج أي نوع من أنواع التلوث البيئي وتأتي أهميتها بالنظر إلى محدودية مصادر الطاقة التقليدية.

استخدامات الطاقة الشمسية

هناك تطبيقات عديدة للخلايا الشمسية

تتمتع المنطقة العربية بأعلى فيض إشعاع شمسي في العالم.

تشكل الطاقة الشمسية مصدرا مجانياً للوقود لا ينضب وطاقة نظيفة.

ومشروع الإنتاج الكهربائي بالطاقة الشمسية الخاص بجامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية ومشروع القرية الشمسية وغيرها.

وتواجه جهود الاستفادة من الطاقة الشمسية في المملكة بعض التحديات، منها توافر البترول وانخفاض تكلفته مقارنة بتوليد الطاقة الشمسية وتأثير الأتربة وعدم وجود دعم حكومي كاف لبرامج الطاقة الشمسية. ومن هنا تأتي أهمية قيام الحكومة بتقديم الدعم المادي والمعنوي وتنشيط حركة البحث في مجالات الطاقة الشمسية وإنشاء بنك معلومات للطاقة الشمسية والتبادل العلمي مع الدول العربية ودراسة إمكانية إنشاء صندوق عربي لدعم مشاريع الطاقة الشمسية وسن القوانين المحفزة للاستثمار في المجالات المتعلقة بالطاقة الشمسية.

في درجات الحرارة من خلال عملية التدفئة والتبريد وحماية المزروعات من خطر الصقيع.

٦- السيطرة على الآفات الزراعية مقارنة بالزراعة المكشوفة والسيطرة على الأعشاب يدويًا أو كيميائيًا.

٧- إنتاج الكثير من الأزهار والنباتات الداخلية على مدار العام.

٨- توفير في الأيدي العاملة اللازمة للإنتاج.

تسخين الماء

تستخدم نظم التسخين التي تعمل بالطاقة الشمسية ضوء الشمس في تسخين الماء. ففي المنخفضات الجغرافية التي تقع تحت ٤٠ درجة يمكن أن يتم توفير ما يراوح بين ٦٠ و ٧٠ في المائة من الماء الساخن المستخدم في المنازل بدرجات حرارة ترتفع إلى ٦٠ درجة مئوية

الزراعة حسب أوقات العام وتعديل اتجاه صفوف النباتات المزروعة وتنظيم الارتفاعات بين الصفوف وخلق أصناف نباتية مختلفة يمكن أن تحسن من إنتاجية المحصول، واستخدامها في إدارة ماكينات ضخ الماء وتجفيف المحاصيل وتغريخ الدجاج وتجفيف السماد العضوي للدجاج كما أنه تم استخدام الطاقة المتولدة بواسطة اللوحات الشمسية في عمل عصائر الفاكهة، وتمثل أهم مميزات إنشاء البيت المحمي في:

١- إنتاج محاصيل الخضراوات في غير مواسمها العادية على مدار العام.

٢- إنتاج شتلات مبكرة للزراعات الحقلية.

٣- زيادة الإنتاج مع زيادة كثافة النباتات.

٤- إنتاج ثمار ذات مواصفات تسويقية عالية.

٥- تقليل الاستهلاك في كميات مياه الري المستخدمة وتنظيم عملية الري، التحكم

ومنها تأمين الطاقة الكهربائية لقوارب الملاحة واليخوت البحرية، تغذية بعض الاحتياجات المنزلية كمضخة الماء والنيون والتلفزيون، إنارة المنازل، إضاءة الأرصفة على سواحل الميناء والمنشآت البحرية على الشاطئ وداخل البحر، في عملية التكييف والتدفئة باستخدام مباشر لهذه الخلايا من الطاقة الحرارية المتولدة منها، في الاتصالات (الراديو ومستقبلات الراديو)، تشغيل طلمبات الري وماء الشرب، علامات الطرق السريعة والسكك الحديدية في الطرق الصحراوية.

الشتات الزراعي

يسعى المصنعون بتمية الزراعة وتطويرها إلى تعظيم الاستفادة من الطاقة الشمسية وزيادة معدل إنتاجية النباتات المزروعة. فبعض التقنيات التي تستخدم في تنظيم مواسم





الأولى الاستخدام المباشر للطاقة الشمسية والأخرى الاستخدام غير المباشر، وفي حالة الاستخدام المباشر يكون جهاز تجميع الطاقة الشمسية هو نفسه جهاز التحلية ويمثل ذلك المقطرات الشمسية بأنواعها المختلفة، أما الاستخدام غير المباشر للطاقة الشمسية فيعني تجميع الطاقة الشمسية وتحويلها إما إلى الصورة الحرارية (باستخدام المسخنات والمركبات الشمسية) ثم استخدام هذه الطاقة الحرارية لتشغيل وحدات التحلية الحرارية الاعتيادية أو تحويل الطاقة الشمسية إلى

التدفئة والتبريد والتهوية

يتم تخزين الحرارة الموسمية لأغراض التدفئة وتسخين الماء على مدار السنة.

تحلية الماء

أكثر من مليوني شخص في البلاد النامية يستخدمون عملية تطهير الماء باستخدام الطاقة الشمسية لمعالجة مياه الشرب العادية المستخدمة يوميا، وفي مجال تحلية المياه باستخدام المقطرات الشمسية، وتقسم طرق تحلية المياه بالطاقة الشمسية إلى طريقتين

بواسطة نظم التسخين التي تعمل بالطاقة الشمسية. ويعد من أكثر أنواع سخانات المياه التي تعمل بالطاقة الشمسية الأنابيب المفرغة (٤٤٪) والألواح المستوية المصقولة (٣٤٪)، التي تستخدم بصفة عامة لتسخين الماء في المنازل، وكذلك الألواح البلاستيكية غير المصقولة (٢١٪)، التي تستخدم بصفة رئيسة في تدفئة مياه حمامات السباحة. وقد بلغ إجمالي سعة نظم تسخين الماء التي تعمل بالطاقة الشمسية خلال عام ٢٠٠٧ نحو ١٥٤ جيجاوات.

في الأجل الطويل، وتذبذب أسعار الوقود، قيام بعض الدول بدعم الوقود بشكل كبير وبما يقيد من قرارات الاستثمار في الطاقة الشمسية.

معوقات قانونية: التي تختلف من دولة لأخرى وعلى المستوى المحلي داخل الدول أيضا ويتعلق ذلك بالتراخيص والموافقات القانونية والمسائل السلوكية الخاصة بنقص الوعي بأهمية التكنولوجيا الجديدة.

- التلوث: من أهم المشكلات التي تواجه الباحثين في مجالات استخدام الطاقة الشمسية وجود الغبار ومحاولة تنظيف أجهزة الطاقة الشمسية منه وقد برهنت البحوث الجارية حول هذا الموضوع أن أكثر من ٥٠ في المائة من فعالية الطاقة

الشمسية تفقد في حالة عدم تنظيف الجهاز المستقبل لأشعة الشمس لمدة شهر، إن أفضل طريقة للتخلص من الغبار هي استخدام طرق التنظيف المستمر أي على فترات لا تتجاوز ثلاثة أيام لكل فترة وتختلف هذه الطرق من بلد إلى آخر معتمدة على طبيعة الغبار وطبيعة الطقس في ذلك البلد.

- تخزين الطاقة الشمسية: يعتمد تخزين الطاقة الشمسية على طبيعة الطاقة الشمسية وكميتها، ونوع الاستخدام وفترة الاستخدام، إضافة إلى التكلفة الإجمالية لطريقة التخزين ويفضل عدم استعمال أجهزة للتخزين لتقليل التكلفة والاستفادة بدلا من ذلك من الطاقة الشمسية مباشرة حين وجودها فقط، ويعدّ موضوع تخزين الطاقة الشمسية من الموضوعات التي تحتاج إلى بحث علمي أكثر واكتشافات جديدة. ويعد تخزين الحرارة بواسطة الماء والصخور أفضل الطرق الموجودة في الوقت الحاضر. أما بالنسبة لتخزين الطاقة الكهربائية فما زالت الطريقة الشائعة هي استخدام البطاريات السائلة (بطاريات الحامض والرصاص) وتوجد حاليا أكثر من عشر طرائق لتخزين الطاقة الشمسية، كصهر المعادن والتحويل الطوري للمادة وطرق المزج الثنائي وغيرها.

- حدوث التآكل في المجمعات الشمسية بسبب الأملاح: بسبب الأملاح الموجودة في المياه المستخدمة في دورات التسخين وتعد الدورات المغلفة واستخدام ماء خال من الأملاح فيها أحسن الحلول للحد من مشكلة التآكل والصدأ في المجمعات الشمسية.

تستخدم الطاقة الشمسية في النشاط الزراعي وتحلية المياه.

الشمس تمد الأرض بطاقة تزيد على إجمالي احتياجات العالم بنحو ٥٠٠٠ مرة.

الاستغلال الأمثل للطاقة الشمسية

يشير بعض الدراسات إلى أن الطاقة الشمسية التي تمتلكها المملكة أكبر من الطاقة الناتجة من النفط المتوافرة حاليا في المملكة وذلك لاتساع مساحات المملكة واستمرار تعرضها لكميات عالية من موجات الإشعاع الضوئي والكهرومغناطيسي الصادرة من الشمس، حيث إن متوسط وحدات الطاقة الضوئية الساقطة على المملكة يساوي ٢٢٠٠ وحدة كيلو وات لكل متر مربع في السنة. وهناك التزامات لعدد من دول العالم ومن ضمنها المملكة العربية السعودية في مؤتمر المناخ الدولي في كوبنهاجن لتخفيض المؤثرات السلبية لإنتاج الطاقة، وبالتالي فإن التوسع في إنشاء مزارع لإنتاج الطاقة الشمسية في المملكة سيعمل على تخفيض الانبعاثات الملوثة، التي تسبب الاحتباس الحراري وتغير المناخ. وقد أثبت عدد من دراسات الجدوى في المملكة أنه يمكن استعادة رأس المال المستثمر في الطاقة الشمسية خلال فترة تراوح بين ثلاث وخمس سنوات تتمكن بعدها الجهة المنفذة لمشاريع الطاقة الشمسية من الحصول على طاقة نظيفة منخفضة التكلفة. وتوجد في المملكة مجمعات قروية صغيرة متفرقة ومتباعدة وأنه قد يتعدى لأسباب عملية أو اقتصادية ربط هذه القرى بالشبكة الرئيسة للكهرباء لذا فإن الحل المنطقي في هذه الحالة هو استغلال الطاقة الشمسية في هذه المجمعات النائية.

معوقات نمو الطاقة الشمسية

معوقات اقتصادية: تتعلق بتزايد النفقات الاستثمارية أمام المستثمرين الراغبين في استرداد رأس المال في الأجل القصير، بينما يتوقع من الاستثمار في الطاقة الشمسية منافع



طاقة كهربائية (باستخدام الخلايا الشمسية) واستخدام الطاقة الكهربائية لإدارة وحدات التحلية.

معالجة ماء الصرف الصحي: حيث يتم استخدام الطاقة الشمسية أيضا في إزالة السموم من الماء الملوث بواسطة التحلل الضوئي.

الطهو بالطاقة الشمسية: إن الطباخ الشمسي عبارة عن جهاز يستخدم ضوء الشمس في الطهو والتجفيف والبسترة.

أكثر من مليوني شخص
في البلاد النامية يستخدمون
الطاقة الشمسية يومياً.

يوظف قطاع استخدام
الطاقة الشمسية في
التسخين والتبريد.

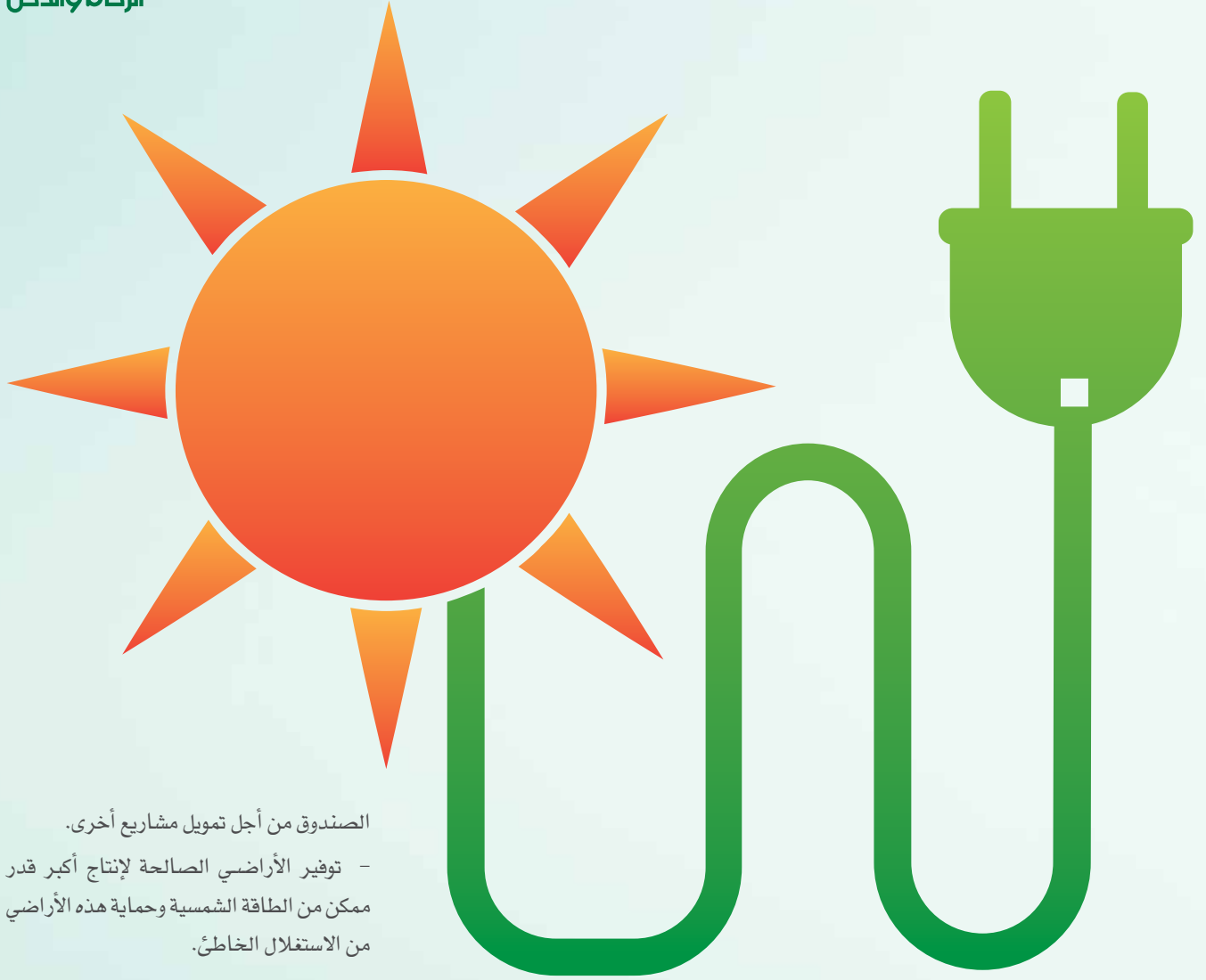
يلزم الاستفادة من الطاقة الشمسية استخدام
مساحات كبيرة لتجميع كمية مناسبة من
الطاقة الشمسية ويعيب الطاقة الشمسية أنها
غير منتظمة، ما قد يلزم الاستعانة بتخزينها
سواء على الصورة الحرارية أو على الصورة
الكهربية.

فتلك المعوقات تزيد من تكلفة استخدام الطاقة
الشمسية بشكل عام ولكن الفرق في التكلفة عن
الوقود التقليدي يمكن تقليله بالتوفير الناتج عن
معالجة تلوث البيئة من الوقود التقليدي.

معوقات خاصة بالمملكة

- توافر البترول: وانخفاض تكلفته مقارنة بتوليد
الطاقة الشمسية.

- تأثير الأتربة: التي يمكن أن تؤدي إلى تخفيض
الطاقة الشمسية بمعدل يراوح بين ١٠ و ٢٠ في
المائة.



الصندوق من أجل تمويل مشاريع أخرى.

- توفير الأراضي الصالحة لإنتاج أكبر قدر ممكن من الطاقة الشمسية وحماية هذه الأراضي من الاستغلال الخاطئ.

- تدريب وتجهيز الطاقات والكوادر البشرية في مجالات الطاقة الشمسية.

- العمل على نقل التكنولوجيا الخاصة بالطاقة المتجددة وبناء المصانع لإنتاج المواد والمعدات والأجهزة اللازمة لإنتاج هذه الطاقة. مثال على ذلك بناء مصانع السيليكون لإنتاج المرايا الشمسية العاكسة والخلايا الكهروضوئية.

- ضرورة قيام الجامعات والمعاهد المتخصصة في البحث العلمي بمنح فرص أكبر للباحثين والطلبة من أجل التفاعل مع نظرائهم في مناطق أخرى من العالم، ومن الممكن تحقيق ذلك من خلال تشجيع الأكاديميين والباحثين على المشاركة في مؤتمرات إقليمية وعالمية تتركز موضوعاتها على الطاقة الشمسية والمتجددة.

- سن قوانين وتشريعات لمكافحة كل من ينتج طاقة نظيفة، مثل الطاقة الشمسية، حيث يتم تخفيض الضرائب على الجهات المنتجة وإعطائها مميزات وحوافز عن غيرها من الشركات.

هو موجود منها.

- تطبيق جميع سبل ترشيد الحفاظ على الطاقة ودراسة أفضل طرقها، إضافة إلى دعم المواطنين الذين يستعملون الطاقة الشمسية في منازلهم.

- تشجيع التعاون مع الدول المتقدمة في هذا المجال والاستفادة من خبراتها، على أن يكون ذلك مبنياً على أساس المنفعة المتبادلة.

- إقامة صندوق عربي تحت إشراف الجامعة العربية لدعم مشاريع الطاقة الشمسية في العالم العربي، حيث تسهم جميع الدول العربية، كل دولة حسب قدرتها، وأيضاً جميع المانحين من المؤسسات العربية الخاصة في تمويل هذا الصندوق، وهكذا تتمكن الدول العربية الفقيرة من إقامة مشاريع الطاقة الشمسية وتوليد الكهرباء من هذه الطاقة، وفي الوقت نفسه، فإن إيرادات مشاريع الطاقة هذه تعود من جديد إلى

تعظيم الطاقة الشمسية

- زيادة الدعمين المادي والمعنوي وتنشيط حركة البحث في مجالات الطاقة الشمسية.

- القيام بإنشاء بنك لمعلومات الإشعاع الشمسي ودرجات الحرارة وشدة الرياح وكمية الغبار وغيرها من المعلومات الدورية الضرورية لاستخدام الطاقة الشمسية.

- القيام بمشاريع رائدة وعلى مستوى يفيد البلد كمصدر آخر من الطاقة وتدريب الكوادر العربية عليها إضافة إلى عدم تكرارها بل تنويعها في البلدان العربية للاستفادة من جميع تطبيقات الطاقة الشمسية.

- تنشيط طرق التبادل العلمي والمشورة العلمية بين البلدان العربية وذلك عن طريق عقد الندوات واللقاءات الدورية.

- تحديث دراسات استخدامات الطاقة الشمسية في الوطن العربي وحصر وتقويم ما

الضرائب وتحديات العولمة انفتاح الاقتصادات والأسواق أثر سلباً في أنظمة ضريبة الشركات

إعداد: حسين عبد الرحيم السبيخ
إدارة العمليات والتشؤون الدولية

واستمرار تراجع العوائق أمام التجارة العالمية، مع تطورات متسارعة في التقنية والاتصالات، وزيادة أهمية الممتلكات الفكرية في الأنشطة عبر الحدود. وقد أدى ذلك في دول كثيرة إلى تحسين التجارة وزيادة تدفق الاستثمارات الأجنبية المباشرة، ما أسهم في دعم النمو الاقتصادي واستحداث الوظائف وتقوية الابتكارات وتخليص ملايين الأشخاص من حالات الفقر.

تكامل الاقتصادات والأسواق، ويشهد العالم تحرير حركة العمالة ورؤوس الأموال. وانتقال قواعد الإنتاج من دول ذات تكاليف عالية إلى أخرى ذات تكاليف منخفضة،

لا شك أن العولمة مع ما يصاحبها من انفتاح اقتصادات والأسواق على بعضها تحمل فوائد كثيرة للاقتصادات الوطنية. ويلاحظ في السنوات الأخيرة تسارع كبير في وتيرة



المكلفين. إن التلاعب بالأوعية الضريبية وتحويل الأرباح يقوضان عدالة النظام الضريبي، حيث يرى الجمهور ووسائل الإعلام وبعض المكلفين أن الضريبة المتواضعة التي تدفعها الشركات بعيدة عن العدالة والإنصاف ولا تتناسب مطلقاً مع الأرباح الفعلية التي تحققها. وتتفاقم هذه المشكلة بشكل أكبر في الدول النامية لأن تراجع الإيرادات الضريبية يؤدي إلى تراجع خطير في الاستثمارات العامة الضرورية لتحفيز النمو الاقتصادي.

ويجب التنويه هنا إلى أن مفهوم العدالة والإنصاف فيما يتعلق بالضرائب واقتناع الجمهور والمكلفين به هو أمر أساس في مسألة الالتزام الطوعي من قبل المكلفين، الذي تقوم عليه الإدارات الضريبية الحديثة.

المكلفون الأفراد: عندما تسمح القواعد الضريبية لشركات بتخفيض أعبائها الضريبية عن طريق تحويل دخولها من البلدان التي يتم فيها الإنتاج فإن المكلفين الآخرين في هذه البلدان سيتحملون عبئاً أكبر من الضريبة.

الأعمال: تواجه الشركات متعددة الجنسيات مشكلة خطيرة تتمثل في تشويه صورتها وسمعتها إذا اعتقد المعنيون أن الضريبة التي تدفعها هذه الشركات منخفضة جداً ولا تتناسب مع الأنشطة التي تمارسها. وفي الوقت نفسه فإن الشركات المحلية الأخرى - التي ليست لها أنشطة عبر الحدود - ستكون في وضع تنافسي سيئ أمام الشركات متعددة الجنسيات، وبالتالي فإن الشركات المحلية بما فيها الشركات المملوكة لعائلات، وكذلك الأعمال الصغيرة والمتوسطة التي هي الأساس في نمو الاقتصاد، ستجد نفسها غير قادرة على منافسة الشركات متعددة الجنسيات بسبب أن الأخيرة تستطيع تحويل أرباحها عبر الحدود لتجنب الضريبة أو تخفيضها. وعليه يتضح أن التلاعب بالأوعية الضريبية وتحويل الأرباح يؤديان إلى انعدام المنافسة العادلة الضرورية لنجاح الشركات والكيانات الوطنية التي ليست لها أنشطة عبر الحدود، ما يؤثر سلباً في الاقتصادات الوطنية.

وستنطرق في العدد القادم، إن شاء الله، إلى بعض الإجراءات التي يعكف المجتمع الدولي على اتخاذها في مواجهة هذا الوضع.

تداخل الأنظمة الضريبية يؤدي إلى الازدواج الضريبي ويخلف آثاراً ضارة على النمو.

اتفقت دول العالم على تجنب الازدواج الضريبي على أساس قواعد تتسم بالوضوح وتوفر الطمأنينة.

الدخل العالمي. كما أن التجارة فيما بين تلك الشركات تزداد نسبتها من إجمالي التجارة العالمية. إضافة إلى ذلك، أدت هذه العولمة إلى تحول هذه الشركات من نماذج عمل تعتمد على أساس البلد الواحد إلى نماذج عالمية تعتمد على مسرح عالمي واسع (بلدان عديدة وأنظمة ضريبية مختلفة). علاوة على ذلك، فإن زيادة أهمية قطاع الخدمات في الاقتصاد، وزيادة المنتجات الرقمية التي يمكن توزيعها على الأغلب بواسطة الإنترنت جعلتا من السهل على الشركات متعددة الجنسيات وضع عديد من أنشطتها الإنتاجية في مواقع جغرافية تكون بعيدة فعلياً عن عملائها. تفاقمت هذه التطورات، من منظور الأنظمة الضريبية الوطنية، باستعمال الشركات متعددة الجنسيات أساليب متقدمة في التخطيط الضريبي واستغلال الاختلافات القانونية بين الدول، ما أعطى هذه الشركات ثقة أكبر بممارستها الشرسة في التخطيط الضريبي.

هذه التطورات أتاحت الفرصة أمام الشركات متعددة الجنسيات لتخفيض ضرائبها إلى الحد الأدنى وقد وصل الوضع إلى درجة أصبح فيها المواطن يشك في نزاهة النظام الضريبي وعدالته. وأصبح الأمر حرجاً لجميع الأطراف لأن مثل هذا الوضع - الذي تستحوذ فيه الشركات متعددة الجنسيات على حصة كبيرة من الأنشطة لا تتناسب مطلقاً مع الضريبة المتواضعة التي تدفعها - يلحق الضرر البالغ بالحكومات والمكلفين الأفراد والأعمال على الوجه الآتي:

الحكومات: يتعين على بعض الحكومات في مثل هذا الوضع التعايش مع إيرادات ضريبية أقل مقابل تكلفة أعلى تتحملها للتأكد من التزام

لكن في المقابل فإن هذه العولمة وانفتاح الاقتصادات والأسواق على بعضها أثراً سلبياً في أنظمة ضريبة الشركات. لقد أدركت عصبة الأمم المتحدة (في عشرينيات القرن الماضي) أن تداخل الأنظمة الضريبية الوطنية قد يؤدي إلى الازدواج الضريبي مع ما يحمل ذلك من آثار ضارة على النمو والرخاء العالمي. وقد اتفقت جميع الدول على ضرورة تجنب الازدواج الضريبي على أساس قواعد عالمية متفق عليها تتسم بالوضوح، ما يوفر الطمأنينة لكل من الحكومات والأعمال، وعليه فإن هذه القواعد العالمية هي ركن أساس في دعم نمو الاقتصاد العالمي.

مع تكامل وانفتاح الاقتصادات على بعضها ازدادت أنشطة الشركات متعددة الجنسيات، التي أصبحت تمثل نسبة كبيرة من إجمالي



من كمال المروسة وصفات الكرماء

الحياء كله خير

أ.د. سليمان بن قاسم العيد

جامعة الملك سعود

المستشرق على كرسي الملك عبد الله للحسبة

تصدر من الإنسان في حياته اليومية سلوكيات متنوعة، منها الحسن ومنها السيئ، والحسن منها شرف له ورفعة، ومنفعة في الدنيا والآخرة، وأما السيئ منها فهو مضرة عليه في الدنيا والآخرة، فجدير بالعقل أن يتأمل في سلوكياته الخاطئة لمحاولة اجتنبها وتصحيحها.

وإن ما يقع من أخطاء عند كثير من الناس، له أسباب عدة، من أبرز هذه الأسباب قلة الحياء، فمن قل حياؤه ساء خلقه وصدر منه من الأعمال والأقوال أمام الآخرين ما لا يليق، فعن أبي مسعود عقبة بن عمرو - رضي الله عنه - قال، قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم: «إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى: إذا لم تستح فاصنع ما شئت»، رواه البخاري. وفي الصحيحين أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال لرجل وهو يعظ أخاه في الحياء: «دعه فإن الحياء لا يأتي إلا بخير» وفي رواية لمسلم: «الحياء خير كله». وإن للخير والنشر معاني كامنة تعرف بسمات

دالة عليها، فسممة الخير الدعة والحياء، وسممة الشر الوقاحة والبذاء، وكفى بالحياء خيرا أن يكون على الخير دليلا، وكفى بالوقاحة والبذاء قبحا أن يكونا إلى الشر سبيلا. قال بعض الحكماء: «من كساه الحياء ثوبه لم ير الناس عيبه». وقال آخر: «حياة الوجه بحيائه، كما أن حياة الفرس بمائه».

إذا قل ماء الوجه قل حياؤه
ولا خير في وجه إذا قل ماؤه
حياؤه فاحفظه عليك وإنما

يدل على فعل الكريم حياؤه
وليس لمن سلب الحياء صاد عن قبيح، ولا زاجر عن محذور، فهو يقدم على ما شاء، ويأتي ما يهوى من الأعمال القبيحة، ويطلق لسانه بما شاء من الكلام المستكر. قال الشاعر:

إذا لم تخش عاقبة الليالي
ولم تستحي فاصنع ما تشاء

فلا والله ما في العيش خير
ولا الدنيا إذا ذهب الحياء
يعيش المرء ما استحيا بخير
ويبقى العود ما بقي اللحاء
إن الحياء في الإنسان يكون على ثلاثة أوجه: أحدها حياؤه من الله، والثاني حياؤه من الناس، والثالث حياؤه من نفسه. فأما حياؤه من الله فيكون بامثال أوامره والكف عن زواجه، عن ابن مسعود - رضي الله عنه - قال، قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم: «استحيوا من الله حق الحياء قالوا إنا نستحي من الله يا رسول الله والحمد لله، قال: ليس ذاك، ولكن من استحيا من الله حق الحياء فليحفظ الرأس وما وعى، وليحفظ البطن وما حوى، وليذكر الموت والبلى، ومن أراد الآخرة ترك زينة الدنيا، فمن فعل ذلك فقد استحيا من الله حق الحياء» رواه البيهقي.

فما حقيقة ذلك في أنفسنا؟ وما حقيقة حياتنا من ربنا؟ هل حفظنا الرأس وما وعى؟ فالرأس

جل وعلا، قال الشاعر:

إذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل

خلوت ولكن قلّ عليّ رقيب

ولا تحسبن الله يغفل ساعة

ولا أن ما تخفي عليه يغيب

وهذا النوع من الحياء هو من فضيلة النفس

وحسن السريرة، فمتى كمل حياء الإنسان من

وجوهه الثلاثة فقد كملت فيه أسباب الخير،

فلا بد أن نحاسب أنفسنا، ونقوم عيوبنا قبل

أن يفوت الفوات ويأتي الممات حينئذ نندم

ونتحسر ولا تنفع الحسرات. وحري بالمسلم

ألا ينسى قول النبي - صلى الله عليه وسلم:

«الحياء لا يأتي إلا بخير»: فلا يمكن لمن عنده

حياء أن يؤذي الناس بسيارته، ولا يمكن لمن

عنده حياء أن يتلفظ على غيره بألفاظ قبيحة،

ولا يمكن لمن عنده حياء أن يحتقر الآخرين،

نسأل الله سبحانه وتعالى أن يرزقنا الحياء

من ربنا ومن أنفسنا ومن الناس، وأن يهدينا

لأحسن الأخلاق من الأقوال والأفعال.

مما أدرك الناس من كلام
النبوة الأولى، إذا لم تستح
فاصنع ما شئت.

قال بعض الحكماء: «من
كساه الحياء ثوبه لم ير
الناس عيبه».

سمة الخير الدعة والحياء،
وسمة الشر الوقاحة والبذاء.

الخلوات، يكون إذا كان الإنسان وحيدا، يكون
إذا أغلق الإنسان عليه باب غرفته، يكون إذا
كان وحيدا يتصفح الإنترنت، يكون إذا كان
خاليا في مكالمات هاتفية، يكون إذا سافر
وابتعد عن عيون أهله وجيرانه ومعارفه.

قال بعض الحكماء: «ليكن استحياءك من
نفسك أكثر من استحيائك من غيرك». وقال بعض الأدباء: «من عمل في السر عملا
يستحي منه في العلانية فليس لنفسه عنده
قدر». والحياء من النفس من آثار مراقبة الله

فيه العيان، هل حفظناهما من النظر إلى ما
حرم الله؟ والرأس فيه الأذن، هل حفظناهما
من الاستماع إلى ما حرم الله سبحانه تعالى
علينا. والرأس فيه اللسان، هل حفظناه من
الكلام فيما حرم الله علينا؟ وهل حفظنا
البطن وما حوى؟ وهل نتذكر الموت والبلوى؟

أما الحياء من الناس فيكون بكف الأذى
وترك المجاهرة بالقبيح، فتجد من قل
حياؤه يكثر إيذاؤه للناس بالقول والفعل،
بالهمز واللمز، بالسخرية والاستهزاء. فهذا
الذي يؤذي جاره، وذلك الذي يؤذي الناس
بسيارته سواء في الوقوف أو السير، ما فعل
ذلك إلا حين قل حياؤه، وأولئك الذين يعقون
والديهم أو يقطعون أرحامهم، أو يفسدون في
الممتلكات العامة وغيرهم ممن عندهم أمثال
تلك السلوكيات السيئة ما فعلوا ذلك إلا وقد
قلّ حياؤهم. وإن الحياء من الناس من كمال
المروءة، ومن صفات الكرماء. قال بعض
الشعراء:

ورب قبيحة ما حال بيني

وبين ركوبها إلا الحياء

إذا رزق الفتى وجها وقاحا

تقلب في الأمور كيف يشاء

وأما الحياء من النفس فيكون بالعفة وصيانة

يتسع ليشتمل القول والعمل والعبادات والمعاملات خلق الإحسان إكسير الحياة

عبد الرحمن بن تركي اللويحق

باحث شرعي

ماجستير في الثقافة الإسلامية

عنها، وأمر أصحابه بالشفاعة فقال: «اشفعوا
تؤجروا...». رواه البخاري ومسلم.

٤- الإحسان بالعلم: وهذه الطريق مع التي
تليها أعظم الطرق وأتمها نفعا؛ لأن هذا
الإحسان يؤدي إلى ما فيه سعادة الدنيا
والآخرة، وبه يعبد الله على بصيرة، فمن يسر
الله له أسباب تحصيل العلم وظفر بشيء منه؛
كانت مسؤوليته عظيمة، ولزمه القيام بما يجب
للعلم من تعليم الجاهل، وإرشاد الحيران،
وافاء السائل، وغير ذلك من المنافع التي
تتعدى إلى الغير.

أول المستفيدين من الإحسان هم المحسنون
أنفسهم، يجنون ثمراته؛ عاجلا في نفوسهم
وأخلاقهم وضمائهم؛ فيجدون الانشراح
والسكينة والطمأنينة.

إن الإحسان كالمسك؛ ينفع حامله وبائعه
ومشتريه، شربة ماء من بغي لكب عقور
أثمرت دخول جنة عرضها السماوات والأرض؛
لأن صاحب الثواب غفور شكور، غني حميد،
جواد كريم، فلا تحتقر - أخي المحسن -
إحسانك وجودك وعطاءك، مهما قل.

كن على الدهر معوانا لذي أمل

يرجون ذلك فإن الحر معوان

الإحسان ذروة الأعمال، وهو أن تقدم الفعل
من غير عوض سابق، بل يساء إليك ولا يسعك
إلا أن تقدم الإحسان، كما فعل يوسف الصديق
عليه السلام «يوسف أيها الصديق أفتنا في
سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع
سنبلات خضر وآخر يابسات لعلّي أرجع إلى
الناس لعلهم يعلمون قال تزرعون سبع سنين

الإحسان مطلوب في
العبادات والمعاملات، فأى
عبادة افترضها الله على
العبد عليه أن يأتي بها على
الوجه الذي رضى سبحانه
من إخلاصها له، وموافقتها
شرعية نبيه، صلى الله عليه
وسلم.

عليه: «كل سلامى من الناس عليه صدقة كل
يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة
ويعين الرجل على دابته فيحمله عليها أو يرفع
عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل
خطوة يخطوها إلى الصلاة صدقة ويميط
الأذى عن الطريق صدقة».

٢- الإحسان بالمال: ومن وسّع الله عليه
الرزق، وآتاه المال؛ فإن عليه أن يشكر الله
على ذلك بصرفه في الطرق التي شرعها،
فيقضي الحاجة، ويواسي المنكوب، ويفك
الأسير، ويقري الضيف، ويطعم الجائع؛
تحقيقا لقوله سبحانه: ﴿... وأحسن كما
أحسن الله إليك...﴾، [القصص: ٧٧].

٣- الإحسان بالجاه: وإذا لم يتمكن المؤمن
من قضاء حاجة أخيه وإيصال النفع إليه،
فعلیه أن يكون عوناً له في سبيل تحصيلها،
وذلك بالسعي معه لدى من يستطيع ذلك؛
اقتداء برسول الله، صلى الله عليه وسلم،
وامتثالاً لأمره، فقد شفع، صلى الله عليه
وسلم، لمغيث لدى زوجته بريدة، رضي الله

خلق الإحسان يتسع ليشتمل القول والعمل
والعبادات والمعاملات، فهو إكسير الحياة
الذي يحيلها طيبة متألفة، لذلك جعل الله
تعالى رحمته ومحبه جائزة المحسنين
والله يحب المحسنين﴾، [آل عمران: ١٣٤]،
﴿إن رحمت الله قريب من المحسنين﴾،
[الأعراف: ٥٦].

أحسن إلى الناس تستعبد قلوبهم

فظالما استعبد الإنسان إحسان

كما أن القلوب جبلت على حب من أحسن
إليها، ولذلك قال صلى الله عليه وسلم: «أتق
الله حيثما كنت، وأتبع السيئة الحسنة تمحها،
وخالق الناس بخلق حسن». (الترمذي)

طرق الإحسان:

والإحسان مطلوب في العبادات والمعاملات،
فأى عبادة افترضها الله على العبد فإن عليه
أن يأتي بها على الوجه الذي رضى سبحانه من
إخلاصها له، وموافقتها شرعية نبيه صلى الله
عليه وسلم، وكما أن الإنسان يحب لنفسه أن
يعامله غيره معاملة حسنة، فإن عليه أن يحسن
إلى غيره، ويعامله بمثل ما يحب أن يعامل به
هو، ذلك بسلوك طرق الإحسان التي نتعرض
لبعضها فيما يلي على سبيل الاختصار:

١- الإحسان بالنفع البدني: وذلك بأن يوجد
ببذل ما يستطيعه من القوة البدنية في
تحصيل المصالح ودفع المفسدات، فيمنع
الظالم من الظلم، ويميط الأذى عن الطريق
- مثلا، وهذه الطريق هي التي عناها - صلى
الله عليه وسلم - بقوله في الحديث المتفق

وقال له إخوته وهم لا يعرفونه ﴿قالوا يا أيها العزيز إن له أبا شيخا كبيرا فخذ أحدنا مكانه إنا نراك من المحسنين﴾، [يوسف: ٧٨].

وقال عن نفسه وأخيه ﴿قال أنا يوسف وهذا أخي قد من الله علينا إنه من يتق ويصبر فإن الله لا يضيع أجر المحسنين﴾، [يوسف: ٩٠].

ثم أثنى على ربه بإحسانه إليه ﴿وقد أحسن بي إذ أخرجني من السجن وجاء بكم من البدو من بعد أن نزغ الشيطان بيني وإخوتي إن ربي لطيف لما يشاء إنه هو العليم الحكيم﴾، [يوسف: ١٠٠].

فلم يذهب إحسانه سدى، فكل إحسان يفعله العبد حتى فيمن لا يستحقونه لا بد أن يكافئه عليه الله تعالى: ﴿هل جزاء الإحسان إلا الإحسان﴾، [الرحمن: ٦٠]، فاصنع المعروف في أهله وفي غير أهله، فإن صادف أهله فهو أهله، وإن لم يصادف أهله فأنت أهله.

أول المستفيدين من الإحسان المحسنون أنفسهم.

كل إحسان يفعله العبد يكافأ عليه الله، حتى فيمن لا يستحقونه.

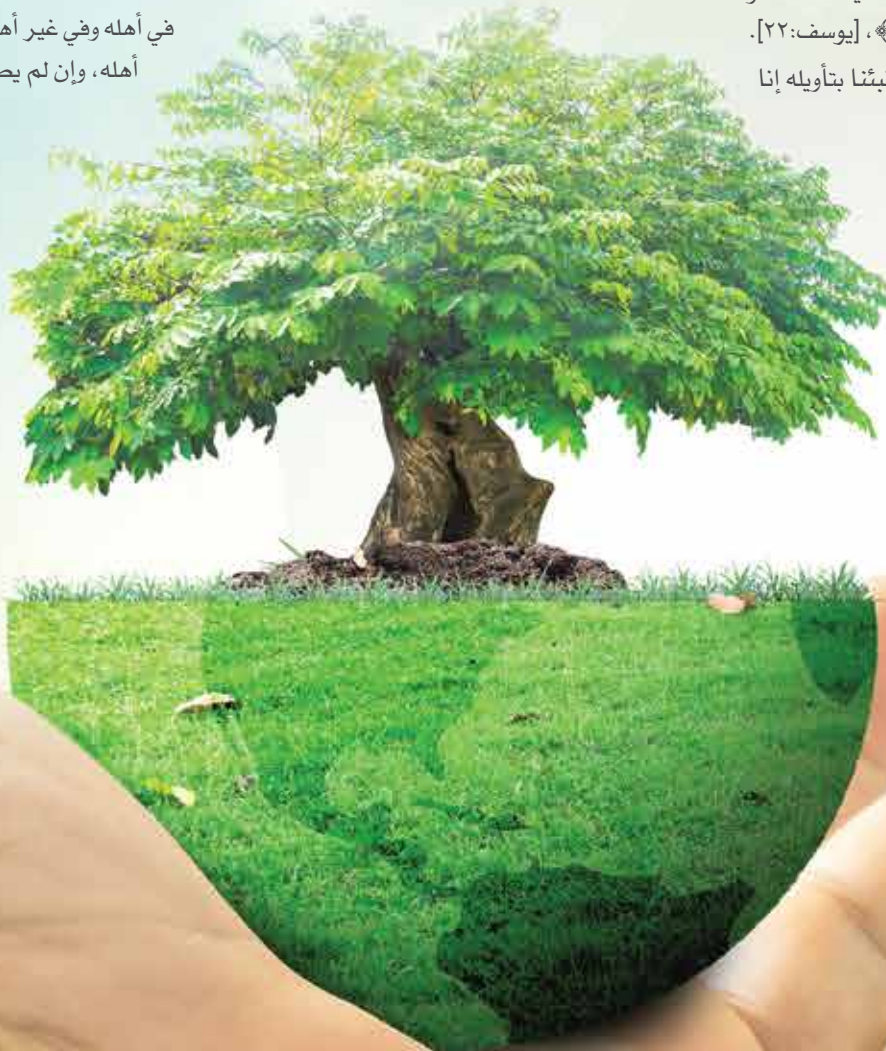
نراك من المحسنين﴾، [يوسف: ٣٦].
وبه مكّنه الله تعالى في الأرض ﴿وكذلك مكّنا ليوسف في الأرض يتبوا منها حيث يشاء نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع أجر المحسنين﴾، [يوسف: ٥٦].

دأبا فما حصدتكم فذروه في سنبله إلا قليلا مما تأكلون ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد يأكلن ما قدمتم لهن إلا قليلا مما تحصنون ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه يفاث الناس وفيه يعصرون﴾، [يوسف: ٤٦-٤٨] فعاملهم بالإحسان فلم يعبر لهم الرؤيا فقط بل أعطاهم الحل معه (فما حصدتكم فذروه في سنبله).

بل إن الذي يلفت النظر في قصة يوسف، عليه السلام، كثرة تكرار صفة الإحسان، فكان محسنا مع ربه ومع الناس - وهما متلازمان - فقد سمى الله قصته ﴿نحن نقص عليك أحسن القصص بما أوحينا إليك هذا القرآن﴾، [يوسف: ٢] أي من أحسنه.

ورتب على الإحسان إيتاء الحكم والعلم مع الشباب ﴿ولما بلغ أشده آتيناه حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين﴾، [يوسف: ٢٢].

ووصفه السجناء بذلك ﴿نبئنا بتأويله إنا



الضوابط الشكلية والموضوعية لفرض غرامة التأخير والإخفاء على فروق الضريبة

في يوم الاثنين الموافق ١٤٣١/٧/٩ هـ اجتمعت اللجنة الاستئنافية الضريبية المشكلة بقرار مجلس الوزراء رقم (١٩٦) وتاريخ ١٤٢٦/٧/٢٤ هـ والمكلفة بخطاب معالي وزير المالية رقم (٨٥٩٠/١) وتاريخ ١٤٢٦/٩/٢ هـ القاضي باستمرار اللجنة في نظر قرارات لجان الاعتراض الابتدائية الضريبية المستأنفة من قبل المكلفين والمصلحة مما يدخل ضمن النطاق الزمني لسريان نظام ضريبة الدخل الصادر بالمرسوم الملكي رقم (٣٣٢١) وتاريخ ١٣٧٠/١/٢١ هـ وتعديلاته وفقا لما جاء في الفقرة (ب) من المادة (٨٠) من نظام ضريبة الدخل الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م/١) وتاريخ ١٤٢٥/١/١٥ هـ وذلك للنظر في الاستئناف المقدم من شركة (المكلف) على قرار لجنة الاعتراض الابتدائية الزكوية الضريبية الأولى بشأن الربط الضريبي الذي أجرته مصلحة الزكاة والدخل (المصلحة) على المكلف للفترة المنتهية في ٢٠٠١/١١/٣٠ م.

قامت اللجنة بدراسة القرار الابتدائي المستأنف، وما جاء بمذكرة الاستئناف المقدمة من المكلف، ومراجعة ما تم تقديمه من مستندات، في ضوء الأنظمة والتعليمات السارية على النحو التالي:

الناحية الشكلية:

أخطرت لجنة الاعتراض الابتدائية الزكوية الضريبية الأولى المكلف بنسخة من قرارها بموجب الخطاب المؤرخ في ١٤٢٨/٦/١ هـ، وتم تسلم القرار من قبل المكلف بتاريخ ١٤٢٨/٦/١٨ هـ طبقا لسند التسلم الصادر من المديرية العامة للبريد، وقدم المكلف استئنافه وقيد لدى هذه اللجنة برقم (٣/٢٧٧) وتاريخ ١٤٢٨/٧/٧ هـ، كما سدد المكلف المبالغ المستحقة عليه بموجب الربط الضريبي للفترة المالية المنتهية في ٢٠٠١/١١/٣٠ م وقدم بالفرق المتبقي ضمانا بنكيا، وبذلك يكون الاستئناف المقدم من المكلف مقبولا من الناحية الشكلية لتقديمه من ذي صفة خلال المهلة النظامية، مستوفيا الشروط المنصوص عليها في اللائحة التنفيذية لنظام ضريبة الدخل.

الناحية الموضوعية:

أولا: السنة المالية للشركة

قضى قرار اللجنة الابتدائية في البند (ثانيا/١) باعتبار الفترة المالية الأولى للمكلف من بداية مزاوله النشاط في ٢٠٠١/٢/٢٥ م وتنتهي بمضي ١٢ شهرا من تلك المزاولة.



الإفادة بأن فرع الشركة لم يحقق أي دخل خلال السنة المنتهية في ٢٠٠٢/٩/٣٠م سوى الإيراد من التعميد رقم ١٢٢٦ وتاريخ ١٢/٨/١٤٢٢هـ الموافق ٢٠٠١/١٠/٢٩م المتعلق بتقديم خدمات صيانة البريد الصوتي والرسائل القصيرة وأن فرع الشركة لم يمسك دفاتر نظامية تمكنه من إعداد قوائم مالية وأنه يرغب في تحقيق الضريبة على أساس التقدير الجزافي بواقع ١٥ في المائة وفقا للربط الذي أعدته الشركة بموجب خطابها المذكور أعلاه، الذي أظهر استحقاق ضريبة قدرها (٢٦٧,٥٠٠) ريال، وباطلاع اللجنة على الربط الضريبي للفترة من ٢٠٠١/٣/٢٥م وحتى ٢٠٠١/١١/٣٠م المرفق بخطاب المصلحة رقم ١٢/٥١٨٥ في ١٢/٢/١٤٢٤هـ تبين لها أن الربط تم بأسلوب تقديري وأخذ في الاعتبار إيرادات المكلف البالغة (٢٨,٠٨٦,٨٩٣) ريالاً عن الأعمال المنفذة محلياً بموجب أوامر الشراء، وحيث إن الربط الذي أجرته المصلحة على المكلف للفترة من ٢٠٠١/٣/٢٥م حتى ٢٠٠١/١١/٣٠م بأسلوب تقديري تم بناء على طلب من المكلف، وحيث إن المكلف لم يقدم مع إقراره (خطابه رقم ٢/٢٥٤ ورقم ٢/٢٥٥) عن الفترة المنتهية في ٢٠٠١/٩/٣٠م والفترة المنتهية في ٢٠٠٢/٩/٣٠م القوائم المالية المؤيدة لهذين الإقرارين وإنما طلب المحاسبة بالأسلوب التقديري، وحيث إن المنشور الدوري رقم (١) لعام ١٣٩٢هـ الصادر بخصوص الفترة المالية الطويلة والفترة المالية القصيرة ينص في الفقرة الخامسة منه على «لا يسري ما تقدم على حالات التقدير الجزافي: لا يجوز لأي مكلف فرداً أم شركة أن تمنحه المصلحة موافقة على تقديم إقراراته التقديرية عن فترة قصيرة في حالات التقدير الجزافي أو مدتها طويلة ذلك لأن بداية نشاطه في المملكة يحدده التاريخ الذي يبدأ فيه سنته المالية ويلتزم بتقديم إقراره ودفع الضريبة بعد انقضاء ١٢ شهراً كاملة على تاريخ بدء النشاط خلال المواعيد المحددة نظاماً»، وحيث إن المكلف لم يقدم قوائمه المالية التي توضح نهاية سنته المالية إلا بعد صدور الربط التقديري فترى اللجنة أنه لا يمكن الأخذ بها، حيث إن الخيار لدى المكلف إما أن يحاسب بسنة مالية كاملة جزافياً وإما أن يقدم قوائم مالية تتم محاسبته على أساسها، إضافة إلى أن الإيرادات البالغة (٢٨,٠٨٦,٨٩٣) ريالاً التي تم إخضاعها للتقدير الجزافي تتعلق بأعمال تمت خلال الفترة

الشركة ليست لديها دفاتر نظامية يمكن مراجعتها وإصدار قوائم مالية مدققة .

لم تقدم الشركة الإقرارات الضريبية على أساس حسابات نظامية أو تقديرية.

وأن موقع التنفيذ جميع أجزاء شبكة الجوال في المملكة» لذلك تمت المحاسبة تقديرياً عن الفترة محل الاعتراض وفقاً للمستندات المقدمة من الشركة ومن محاسبها القانوني، بما يتضح معه أن الشركة لم تقدم الإقرارات الضريبية على أساس حسابات نظامية أو تقديرية وأن الربط الذي أجرته المصلحة تم على أساس بداية العقد ونهايته حسب المستندات المقدمة من الشركة.

رأي اللجنة:

بعد اطلاع اللجنة على القرار الابتدائي، وعلى الاستئناف المقدم، وما قدمه الطرفان من دفع ومستندات، تبين للجنة أن محور الاستئناف يكمن في تحديد نهاية السنة المالية، حيث يطلب المكلف اعتبار نهاية سنته المالية ٩/٣٠ من كل عام للأسباب الموضحة عند عرض وجهة نظره، في حين ترى المصلحة أن المكلف لم يقدم إقرارات ضريبية على أساس حسابات نظامية أو تقديرية وأن الربط تم على أساس بداية العقد ونهايته حسب المستندات المقدمة.

وبعد دراسة اللجنة للموضوع واطلاعها على المستندات المقدمة، خاصة خطابي المحاسب القانوني للشركة رقم ٢/٢٥٤ ورقم ٢/٢٥٥ وتاريخ ١٤/١٠/١٤٢٣هـ الموافق ١٨/١٢/٢٠٠٢م تبين لها أن الخطاب رقم ٢/٢٥٤ يتضمن الإفادة بأن فرع الشركة لم يحقق أي دخل خلال الفترة المالية القصيرة من ٢٠٠١/٣/٢٦م حتى ٢٠٠١/٩/٣٠م غير الإيراد المحقق من أوامر الشراء، وأن الشركة لم تمسك دفاتر وحسابات نظامية يمكن مراجعتها وإصدار قوائم مالية مدققة منها، وأنها ترغب في احتساب الوعاء الضريبي على أساس التقدير الجزافي بنسبة ١٥ في المائة وفقاً للربط الذي أعدته بموجب خطابها المذكور أعلاه الذي أظهر استحقاق ضريبة وغرامة مقدارها (٢٧٠,٨٥٧/٩١) ريالاً، كما تبين للجنة أن الخطاب رقم ٢/٢٥٥ أيضاً تضمن

استأنف المكلف هذا البند من القرار فذكر أنه جاء في حيثيات قرار اللجنة الابتدائية أن الشركة لم تقدم المستندات التي تثبت أن السنة المالية للشركة تنتهي في ٩/٣٠ من كل عام، وأن اللجنة الابتدائية حددت موعداً لمناقشة الاعتراض ودعت الشركة لحضوره إلا أن الشركة لم تتمكن من حضور هذه الجلسة لأن خطاب التبليغ عن الجلسة لم يصلها إلا بعد يوم من عقدها، وذكر أنه أبلغ اللجنة الابتدائية بذلك وطلب منها تحديد موعد آخر، إلا أن اللجنة لم تحدد جلسة أخرى وأصدرت قرارها بتاريخ ٢٧/٥/١٤٢٨هـ ولو حضر ممثل الشركة هذه الجلسة لقدم لها المستندات المؤيدة لوجهة نظر الشركة. وقدم المكلف مع مذكرة استئنافه نسخة من القوائم المالية المدققة للفرع في الرياض للأعوام المنتهية في ٢٠٠٣/٩/٣٠م و٢٠٠٤م، ونسخة من القوائم المالية العالمية للشركة للأعوام المنتهية في ٢٠٠١/٩/٣٠م و٢٠٠٢/٩/٣٠م و٢٠٠٣/٩/٣٠م التي توضح أن العام المالي ينتهي في ٩/٣٠ من كل عام، وصورة الخطاب الموجه للمصلحة برقم ٢/٢٢٥ في ١٤٢٣/٩/٦هـ بطلب الموافقة على اعتبار السنة المالية تبدأ من ١/١٠ وتنتهي في ٩/٣٠ من كل عام، وصور من شهادات صادرة من المصلحة للشركة تؤكد أن السنة المالية للشركة تنتهي في ٩/٣٠ من كل عام بما يؤكد قناعة المصلحة بأن السنة المالية تنتهي في ٩/٣٠ من كل عام. وبناء على ما ذكر يطالب المكلف بإعادة الربط الضريبي على أساس أن السنة المالية للشركة تنتهي في ٩/٣٠ من كل عام.

وبعد اطلاع المصلحة على استئناف المكلف أكدت وجهة نظرها المبينة في القرار الابتدائي التي تقيد بأن «المحاسب القانوني للشركة أفاد في خطابه رقم ٢/٢٥٤ ورقم ٢/٢٥٥ بتاريخ ١٤/١٠/١٤٢٣هـ بأن السنة المالية للشركة تنتهي في ٩/٣٠ من كل عام، وأن الشركة ليست لديها دفاتر نظامية يمكن مراجعتها وإصدار قوائم مالية مدققة عنها، وأن الشركة ترغب في احتساب الوعاء الضريبي على أساس التقدير الجزافي بنسبة ١٥ في المائة، وأنه تبين من مطالعة أوامر الشراء المقدمة من المكلف أنها جميعاً مؤرخة في ٢٦/٣/٢٠٠١م وينتهي تنفيذها خلال شهرين من بداية ١/١٠/٢٠٠١م أي تنتهي مدة التنفيذ في ٢٠/١١/٢٠٠١م وفقاً للخطاب رقم ١٢٢٦ وتاريخ ١٢/٨/١٤٢٢هـ الذي نص على أن «مدة التنفيذ (٦٠) يوماً بدأت من تاريخ ١/١٠/٢٠٠١م

من ٢٥/٣/٢٠٠١م حتى ٣٠/١١/٢٠٠١م، عليه فإن اللجنة ترى رفض استئناف المكلف وتأييد القرار الابتدائي فيما قضى به باعتبار الفترة المالية الأولى للمكلف من بداية النشاط في ٢٥/٣/٢٠٠١م وتنتهي بعد مضي ١٢ شهرا من تلك المزاولة.

ثانيا: تحديد الدخل من المملكة الخاضع للضريبة

ذكر المكلف أنه سهي على اللجنة الابتدائية دراسة بند رئيسي في الاعتراض يتعلق بتحديد دخل الشركة الخاضع للضريبة في المملكة ولم تصدر قرارها بشأنه. وبالتالي يطالب بإعادته إلى اللجنة الابتدائية للنظر في هذا البند وإصدار قرار حوله. وذكر أنه بعد جلسة المناقشة قدم للجنة الابتدائية مذكرة إضافية برقم ٨/٢٢٨ في ٢٩/١٠/١٤٢٩هـ تتضمن الرد على ما جاء في مذكرة المصلحة المؤرخة في ٢١/١٠/١٤٢٩هـ، التي تضمنت الإشارة إلى (أن خطاب الاعتراض المقدم برقم ٤/٢٤ وتاريخ ٢٤/١٢/١٤٢٤هـ الموافق ١٥/٢/٢٠٠٤م لم يتضمن الاعتراض على بند الدخل) وذكر المكلف أنه بعد رجوعه إلى ما تم تقديمه للمصلحة وإلى لجنة الاعتراض الابتدائية بهذا الشأن تبين له الآتي:

١ - قدمت الشركة للمصلحة إقراراتها الضريبية للفترتين الماليتين التاليتين:
أ - الإقرار الضريبي للفترة من بداية نشاطها في المملكة من ٢٥/٣/٢٠٠١م حتى ٢٠/٩/٢٠٠١م.
ب - الإقرار الضريبي للفترة من ١/١٠/٢٠٠١م حتى ٣٠/٩/٢٠٠٢م.

٢ - أصدرت المصلحة ربطها النهائي، فدمجت الإيراد المدرج في الإقرارين المشار إليهما أعلاه واعتبرت الفترة المالية التي نفذت فيها العقود فترة مالية واحدة تبدأ من ٢٥/٣/٢٠٠١م وتنتهي في ٣٠/١١/٢٠٠١م وذلك بدلا من الربط على أساس الإقرارين المقدمين للأمين الماليين (٢٠٠١م / ٢٠٠٢م) فبلغ الإيراد بموجب ربط المصلحة (٢٨,٠٨٦,٨٩٣) ريالاً.

٣ - تم الاعتراض في الخطاب الموجه إلى المصلحة برقم ٤/٢٤ وتاريخ ٢٤/١٢/١٤٢٩هـ على نسبة الربح التقديري.

٤ - ردت المصلحة على بند الربح التقديري في مذكرتها الموجهة إلى لجنة الاعتراض الابتدائية التي أرفقت معها خطاب الاعتراض وورد في ردها

- الربط تم بأسلوب تقديري وأخذ في الاعتبار إيرادات المكلف والبالغة (٢٨.٠٨٦.٨٩٣) ريالاً.

- المصلحة أجرت الربط على المكلف للفترة من ٢٥/٣/٢٠٠١م حتى ٣٠/١١/٢٠٠١م.

أنها احتسبت قيمة أمر الشراء رقم ٣٦٩٢/٢ على النحو التالي:

١/٤ الإيرادات المحققة من أمر الشراء رقم ٣٦٩٢/٢ البنود رقم (٢، ٣، ٦):

بند رقم (٢) نظام الرسائل الهاتفية القصيرة وخلية مركز الاتصالات وتشغيلها وصيانتها.

القيمة ٢,٩٧٠,٠٠٠ دولار * ٢٠٪ مقابل الصيانة والتشغيل ٥٩٤,٠٠٠ دولار

بند رقم (٢) تشغيل وصيانة وتوريد نظام الرسائل الصوتية

أتعاب الصيانة والتشغيل = ٩,٩٠٠,٠٠٠ دولار * ٢٠٪ ١,٩٨٠,٠٠٠ دولار

بند رقم (٦) خدمات تركيب النظام وفحصه ٦٨,٧٥٠ دولاراً.

مجموع إيرادات أمر الشراء ٢,٦٤٢,٧٥٠ دولاراً. تعادل بسعر ٣,٧٥ ريالاً للدولار الواحد مبلغ ٩,٩١٠,٣١٢ ريالاً

٥ - بتدقيق الأرقام الواردة في مذكرة المصلحة المشار إليها أعلاه تبين أن المصلحة قد أخطأت في احتساب قيمة البندين (٢) + (٣) من قيمة الأعمال الداخلية فبلغ مقدار الخطأ (٤,٨٢٦,٢٥٠) ريالاً كما هو موضح في الشكل (١-١).

٦ - تمت الإشارة إلى هذا الخطأ في الرد على مذكرة المصلحة المرفوعة إلى لجنة الاعتراض الابتدائية برقم ٥/٤٧١ وتاريخ ٢٩/٨/١٤٢٦هـ الموافق ٢/١٠/٢٠٠٥م وطلبت الشركة من اللجنة تصحيح هذا الخطأ، ومما تقدم يتضح أن الشركة اعترضت على الخطأ الذي ورد في مذكرة المصلحة المقدمة إلى لجنة الاعتراض الابتدائية، وبناء عليه يرى أنه كان من المفترض أن تصدر اللجنة الابتدائية قرارها بشأنه.

وبعد اطلاع المصلحة على استئناف المكلف أفادت بأن خطاب المحاسب القانوني رقم ٤/٢٤ وتاريخ

٢٤/١٢/١٤٢٣هـ الذي اعترض فيه على الربط الضريبي النهائي عن الفترة من ٢٥/٣/٢٠٠١م إلى ٣١/١١/٢٠٠١م لم يتضمن الاعتراض على هذا البند وإنما كان الاعتراض منصبا على نسبة الربح التقديري البالغة ٢٠ في المائة، حيث كان يطالب بأن تكون ١٥ في المائة، وقد تم تأييد طلب المكلف في قرار اللجنة الابتدائية، وعليه فإن المصلحة ترى أنه لا مجال للنظر في استئنافه.

رأي اللجنة:

بعد اطلاع اللجنة على القرار الابتدائي، وعلى الاستئناف المقدم، وما قدمه الطرفان من دفعات ومستندات، تبين للجنة أن محور الاستئناف يكمن في طلب المكلف إعادة موضوع الاعتراض المتعلق بتحديد الدخل الخاضع للضريبة في المملكة للجنة الابتدائية لإصدار قرار بشأنه بحجة أن هذا البند محل اعتراض واللجنة الابتدائية لم تصدر قراراً بشأنه، في حين ترى المصلحة أن خطاب الاعتراض المقدم من المكلف برقم (٤/٢٤) وتاريخ ٢٤/١٢/١٤٢٣هـ لم يتضمن هذا البند حيث كان الاعتراض على نسبة الربح فقط وبالتالي تطالب المصلحة بصرف النظر عن بحثه.

وباطلاع اللجنة على خطاب الاعتراض المقدم من المكلف برقم (٤/٢٤) وتاريخ ٢٤/١٢/١٤٢٣هـ تبين لها أنه تضمن الإشارة إلى خطاب وزير المالية رقم ٤/٢١٩٧ وتاريخ ٢٦/٣/١٤١١هـ وإلى تعميم المصلحة رقم ١/٤٧ في ٢٧/٣/١٤١١هـ الصادرين بخصوص عقود التوريد المرتبطة بعمليات أخرى كما أنه ينص في الفقرة (٣/١) منه على «عليه نطلب تعديل الربط الضريبي وذلك باحتساب الربح التقديري على أساس ١٥ في المائة من قيمة الأعمال المنفذة داخل المملكة»، وباطلاع اللجنة أيضاً على خطاب المكلف رقم ٥/٤٧١ في ٢٩/٨/١٤٢٦هـ الموجه للجنة الابتدائية رداً على المذكرة المقدمة من المصلحة بخصوص هذا الاعتراض تبين لها أن البند (١/٢/٢/٣) منه المعنون بقيمة الأعمال الداخلية ينص على (فيما يتعلق بالأعمال الداخلية يطلب القرار الوزاري المشار إليه أعلاه تقدير قيمة الأعمال التي تمت داخل المملكة بما يوازي ١٠ في المائة من القيمة الإجمالية للعقد إذا جاءت قيمة العقود بصفة إجمالية دون تحديد

بصفة إجمالية دون تحديد

....، إلا أن الواقع

غير ذلك حيث

قدم للمصلحة

(٥٩٤,٠٠٠) دولار و(١,٩٨٠,٠٠٠) دولار. وأن تقدير الأعمال الداخلية بنسبة ١٠ في المائة لا يطبق إلا إذا جاءت قيمة العقد بصفة إجمالية، وحيث إن قرار اللجنة الابتدائية الصادر بشأن اعتراض المكلف على الربط الضريبي للعام المنتهي في ٢٠٠١/١١/٣٠ لم يتضمن حكماً بخصوص تحديد الدخل الخاضع للضريبة فيما يتعلق بأمر الشراء رقم ٣/٢٦٩٢/٣ البندين (٢) و(٣) فإن اللجنة ترى تأييد طلب المكلف، بإعادة الموضوع للجنة الابتدائية لبحث اعتراضه بخصوص هذا البند وإصدار قراراً بشأنه.

ثالثاً: غرامة التأخير والإخفاء

قضى قرار اللجنة الابتدائية في البند (ثانياً/٣) بتأييد وجهة نظر المصلحة باحتساب غرامة التأخير والإخفاء على فروق الضريبة. استأنف المكلف هذا البند من القرار فذكر أنه ورد في حيثيات قرار اللجنة قولها أن غرامة التأخير أمر مستقر عليه بين المصلحة والمكلفين ولم تستدرك اللجنة في رأيها أن غرامة التأخير مصدرها جوانب ثلاثة:

استخدام المصلحة نسبة ربح جزافي ٢٠ في المائة بدلا من ١٥ في المائة من إيرادات الشركة داخل المملكة واللجنة الابتدائية أصدرت رأيها في هذه الجزئية وأيدت الشركة باعتبار الربح التقديري ١٥ في المائة.

تغيير السنة المالية، حيث قامت المصلحة باحتساب إيرادات المكلف على أساس الفترة من ٢٠٠١/٣/٢٥ م إلى ٢٠٠١/١١/٣٠ م وبذلك تكون ضمنت إيرادات العاملين المنتهين في ٢٠٠١/٩/٣٠ م

رقم البند	ربط المصلحة		القيمة الصحيحة بموجب تأكيد صاحب العمل والمقاول		مقدار الخطأ بالريال
	المبلغ بالدولار	المبلغ بالريال	المبلغ بالدولار	المبلغ بالريال	
٢	٥٩٤,٠٠٠		٢٩٧,٠٠٠		
٣	١,٩٨٠,٠٠٠		٩٩٠,٠٠٠		
	٢,٥٧٤,٠٠٠	٩,٦٥٢,٥٠٠	١,٢٨٧,٠٠٠	٤,٨٢٦,٢٥٠	٤,٨٢٦,٢٥٠

شكل ١-١

تمثل الواقع ويرى أن ما قامت به المصلحة يعد من الأخطاء المادية التي يجب تصحيحها. وبعد الدراسة ترى اللجنة أن خطاب الاعتراض المقدم من المكلف برقم (٤/٢٤) وتاريخ ١٤٢٢/١٢/٢٤هـ تضمن المطالبة باحتساب الربح التقديري بنسبة ١٥ في المائة من قيمة الأعمال المنفذة داخل المملكة تمشيا مع خطاب وزير المالية رقم ٢١٩٧/٤ وتاريخ ١٤١١/٣/٢٦هـ وتعميم المصلحة رقم ١/٤٧ وتاريخ ١٤١١/٣/٢٧هـ وبما يتضح معه أن خطاب المكلف رقم (٤/٢٤) يتضمن الاعتراض على البند المتعلق بتحديد الدخل من الأعمال المنفذة داخل المملكة، وقد أكد المكلف مطلبه بخطابه الموجه للجنة الابتدائية برقم ٥/٤٧ في ١٤٢٦/٨/٢٩هـ، حيث تضمن الإشارة إلى أن قيمة الأعمال المتعلقة بالتشغيل والصيانة والتركيب ظهرت بشكل منفصل عن قيمة المواد المستوردة وأن قيمة الأعمال الداخلية للبندين (٢) و(٣) بموجب أمر الشراء رقم ٣/٢٦٩٢ تبلغ (٢٩٧,٠٠٠) دولار و(٩٩٠,٠٠٠) دولار وليس

بيان مفصل بقيمة العقود مبينا فيه قيمة المواد والمعدات المستوردة وقيمة أعمال التشغيل والصيانة والتركيب مصادق عليه من صاحب العمل - وحيث إن المقاول وصاحب العمل قد بينا بوضوح قيمة كل جزئية من العقد فإن الاجتهاد والتقدير الذي أجرته المصلحة وأشارت إليه في مذكرتها لا محل له، وينبغي عدم تطبيقه في هذه الحالة)، كما تبين أن البند (٢/٢/٢/٣) ينص على أن (المصلحة قبلت جميع القيم الواردة في تلك البيانات المتعلقة بالتشغيل والصيانة كما هي دون تعديل فيما عدا البندين (٢) و(٣) من أمر الشراء رقم ٣/٢٦٩٢ حيث رفعت قيمة البندين المذكورين إلى مبلغ (٥٩٤,٠٠٠) دولار للبند (٢) بدلا من (٢٩٧,٠٠٠) دولار ومبلغ (١,٩٨٠,٠٠٠) دولار للبند (٣) بدلا من (٩٩٠,٠٠٠) دولار)، ولما تقدم يرى المكلف أن المصلحة اجتهدت في مسألة واضحة ينبغي ألا تجتهد فيها لأن البيانات مصادق عليها من طرفي العقد وبالتالي يرى وجوب الأخذ بها وتعديل الربط على أساس البيانات المقدمة من الشركة لأنها

و ٢٠٠٢/٩/٢٠م في ربط واحد بدلا من المحاسبة على أساس سنواتها المالية التي تنتهي في ٩/٣٠ من كل عام وننتج عن ذلك غرامة تأخير على السنة المنتهية في ٢٠٠٢/٩/٣٠م مقدارها ٢٥ في المائة بدلا من ١٠ في المائة وذلك أن الشركة قدمت إقرارها خلال الخمسة أيام التي تلي موعد تقديم الإقرار.

مضاعفتها لإيراد الشركة المتحقق داخل المملكة وإسقاطها الإقرار المقدم من المكلف وصاحب العمل.

وبما يعني أن الغرامة ظهرت نتيجة لإجراء لا يتفق مع القرار الوزاري الذي يحكم عقود التوريد والتركيب ونتيجة لإحداثها فترة مالية للشركة لا تتفق مع السنة المالية للشركة وكذلك رفعها لنسبة الربح التقديري من ١٥ في المائة إلى ٢٠ في المائة.

وانتهى المكلف إلى المطالبة بتأييد إخضاع الشركة لغرامة تأخير مقدارها ١٠ في المائة عن العام المنتهي في ٢٠٠٢/٩/٣٠م بدلا من ٢٥ في المائة واحتساب الغرامة عليها عن العام المنتهي في ٢٠٠١/٩/٣٠م على أساس الإيرادات المحققة من الأعمال في المملكة على أساس ربح تقديري ١٥ في المائة.

وبالنسبة لغرامة الإخفاء ذكر المكلف أنه لم يتم إخفاء أي معلومات أو بيانات عن المصلحة تستحق أن تفرض عليها غرامة إخفاء، كما أن كلمة السهو التي وردت في حيثيات القرار الابتدائي لم ترد في مذكرة الاعتراض المقدمة من الشركة ولا في مراسلاتها مع اللجنة، كما أن المصلحة لم تطلب من الشركة تزويدها بتأكيد من الجهة المتعاقد معها. وأضاف المكلف بمذكرته المقدمة للجنة برقم ٨/٢٢٨ في ٢٩/١٠/١٤٢٩هـ أنه المنشور الدوري رقم (٢) لعام ١٣٧٩هـ الذي ينظم عملية غرامة التأخير وغرامة التهريب بنص على «وكذلك يكفي أن يقوم المكلف بالعمل الواجب عليه في الميعاد المحدد بالقانون، كي ينجو من توقيع الجزاء عليه بغرامة التأخير، ولا عبء بما تظهره التدقيقات من استحقاق ضرائب أخرى نتيجة خطأ غير مقصود في الأرقام أو خطأ في التطبيق أو ليس في المبدأ مثل الالتباس في تعيين ما يعتبر وما لا يعتبر من المزايا الملحقة بالراتب الخاضع للضريبة والالتباس فيما يجوز وما لا يجوز حسمه ضمن المصروفات أو الاستهلاكات أو الاحتياطيات وذلك لأن باب البحث في ذلك يظل مفتوحا وقد يمضي بعض الوقت إلى أن يستقر الرأي على وضع

لا يجوز لأي مكلف أن تمنحه المصلحة موافقة على تقديم إقراراته التقديرية عن فترة قصيرة في حالات التقدير الجزافي.

المكلف لم يقدم قوائمه المالية إلا بعد صدور الربط التقديري.

سليم فلا يدخل هذا الوقت في حساب التأخير الموجب للغرامة لأن القانون لا يفترض في الممول الكمال والعصمة من الخطأ بحسن نية ولم يفرض الجزاء على من يخفق في البحث وتلزمه الحجة وإنما فرض الجزاء على مخالفة القانون وإهمال تنفيذه عن قصد وسوء نية، ومن هذا النص يتضح أن المكلف إذا قام بالعمل الواجب عليه في الميعاد المحدد نظاما فلا تقع عليه غرامة تأخير إذا أظهرت التدقيقات فرق في الضريبة ناتج عن خطأ غير مقصود في الأرقام أو خطأ في التطبيق. وعلى ضوء ما تقدم يرى أنه ينبغي ألا تفرض غرامة على الشركة نتيجة الخطأ الذي حصل من المصلحة في احتساب الإيراد من أمر الشراء رقم ٣-٣٦٩٢ إذا ما رفض الاعتراض على بند قيمة الأعمال الداخلية، ذكر أن هذا المطلب يشمل أي غرامة قد تنشأ نتيجة اجتهاد المصلحة ولم يكن سببه تأخير من الشركة.

وبعد اطلاع المصلحة على استئناف المكلف أفادت بأنه تم إخضاع الفروق الضريبية الناتجة لغرامتي التأخير والإخفاء وفقا لمضمون المادة (١٥) من النظام، أما بالنسبة لغرامة الإخفاء ذكرت المصلحة أنه جاء في خطاب المحاسب القانوني رقم ٢/٢٥٤ وتاريخ ١٤/١٠/١٤٢٣هـ ما نصه «أن الشركة قامت بتوريد أجهزة وأنظمة حاسب آلي إلى فرع شركة إل إم إريكسون بالرياض ...، وبالرجوع إلى أوامر الشراء تبين أنها تمثل توريد معدات وأنظمة حاسب وصيانة وتشغيل وأن ما تم تنفيذه داخل المملكة يبلغ (٨,١٤٨,٥٨٥) ريالا وأن الشركة لم تحقق أي إيراد غير الإيراد المشار إليه خلال الفترة المالية القصيرة» وبناء على ما ذكر طلبت المصلحة المصادقة على بيان استيراد المعدات والخدمات التي تم توريدها وتنفيذها إلى شركة إريكسون موضحا فيه قيمة العمل الذي تم

داخل المملكة وقيمة المواد والمعدات المستوردة من خارج المملكة فتلقت المصلحة الخطاب رقم ٣/٤٦٩ وتاريخ ٢٦/١٠/١٤٢٤هـ متضمنا الإفادة بأنه لم يتم إدراج مبلغ (٤,٢٧٠,٥٦٤) دولار كإيراد في الإقرار السابق وأن قيمة العمل عن هذا الإيراد داخل المملكة هو (٢,١٣٥,٢٣٢) دولارا وبالتالي يكون الفرق غير المصرح عنه مبلغ (٨,٠٠٧,٣٠٨) ريالاً وعليه تتمسك المصلحة بخضوع فرق الضريبة الناتج عن ذلك لغرامة الإخفاء.

رأي اللجنة:

بعد اطلاع اللجنة على القرار الابتدائي، وعلى الاستئناف المقدم، وما قدمه الطرفان من دفع ومستندات، تبين للجنة أن محور الاستئناف يكمن في طلب المكلف عدم احتساب غرامة تأخير وغرامة إخفاء على فروقات الضريبة التي تم احتسابها بموجب الربط محل الاستئناف للأسباب الموضحة تفصيلا عند عرض وجهة نظر المكلف، في حين تتمسك المصلحة بفرض غرامة التأخير وغرامة الإخفاء تطبيقاً لأحكام المادة (١٥) من النظام وذلك لعدم سداد الشركة الضريبة المستحقة في الموعد النظامي وعدم تصريح الشركة عن بعض إيراداتها الخاضعة للضريبة.

وبعد دراسة اللجنة للموضوع تبين لها أن من ضمن الغرامات التي احتسبتها المصلحة بموجب ربطها غرامة ناتجة عن رفع نسبة الربح التقديري من ١٥ في المائة إلى ٢٠ في المائة وهذه الغرامة سقطت لسقوط أصلها وذلك لأن قرار اللجنة الابتدائية قضى بتأييد المكلف في احتساب الأرباح التقديرية بنسبة ١٥ في المائة ولم تستأنف المصلحة هذا القرار.

وبالنسبة لغرامة التأخير وغرامة الإخفاء الناتجة عن احتساب الضريبة على قيمة أعمال أمر الشراء رقم 4GSME التي لم يصرح عنها المكلف إلا بعد المناقشة وطلب المصلحة المصادقة على بيان استيراد المعدات والخدمات التي تم توريدها وتنفيذها للشركة فترى اللجنة وجوب غرامة التأخير وغرامة الإخفاء على الضرائب التي تم احتسابها على إيرادات المكلف المحلية

المحققة بموجب أمر الشراء

المذكور كون المكلف

لم يفصح

وبصريح

فيما قضى به باعتبار الفترة المالية الأولى للمكلف من بداية النشاط في ٢٥/٣/٢٠٠١م وتنتهي بعد مضي ١٢ شهرا من تلك المزاولة.

٢ - تأييد استئناف المكلف بإعادة اعتراضه المتعلق بتحديد الدخل الخاضع للضريبة من أمر الشراء رقم (٣٦٩٢) البندين (٢) و (٣) للجنة الابتدائية لبحثه وإصدار قرار بشأنه وفقا للحثيات الواردة بالقرار.

٣/أ- عدم وجوب غرامة تأخير على فروقات الضريبة الناتجة عن رفع نسبة الربح التقديري إلى ٢٠ في المائة لسقوط أصلها.

٣/ب- وجوب غرامتي التأخير والإخفاء على فروق الضريبة الناتجة عن احتساب الضريبة على قيمة الأعمال المحلية المحققة بموجب أمر الشراء رقم 4GSME وفقا للحثيات الواردة في القرار.

٣/ج- وجوب غرامة التأخير على الضرائب المستحقة على إيرادات المكلف المفصح عنها بالخطاب رقم (٢/٢٥٤) وتاريخ ١٤/١٠/١٤٢٣هـ وفقا للحثيات الواردة بالقرار.

٣/د - عدم وجوب غرامة تأخير على فروقات الضريبة الناتجة عن دمج إيرادات المكلف المفصح عنها بالخطاب رقم (٢/٢٥٥) وتاريخ ١٤/١٠/١٤٢٣هـ وفقا للحثيات الواردة في القرار.

٣/هـ - إعادة الخلاف المتعلق بالغرامة التي تم احتسابها على فرق الإيراد محل الخلاف بخصوص أمر الشراء رقم (٣-٣٦٩٢) البندين (٢) و (٣) للجنة الابتدائية لبحثه وفقا للحثيات الواردة في القرار.

ثالثا: يكون هذا القرار نهائيا بعد تصديق وزير المالية، وبالله التوفيق.

ضمن الإيرادات التي تم الربط عليها من قبل المصلحة للفترة المنتهية في ٣٠/١١/٢٠٠١م باعتبار أن المكلف قدم إقراره عن تلك الفترة وسدد المستحق بموجبها حسب وجهة نظره بتاريخ ١٤/١٠/١٤٢٣هـ الموافق ١٨/١٢/٢٠٠٢م أي يكون متأخرا عن سداد الضريبة المستحقة بموجب الخطاب رقم (٢/٢٥٥) مدة ثلاثة أيام، ووفقا للمادة (١٥) من نظام ضريبة الدخل التي أعفت المكلف من الغرامة إذا تم السداد خلال خمسة أيام بعد انتهاء المهلة المحددة بشهرين ونصف من نهاية سنته المالية وبالتالي فإن الضريبة المستحقة بموجب هذا الخطاب لا تخضع لغرامة التأخير حيث تم السداد بتاريخ ١٨/١٢/٢٠٠٢م ، أما بشأن ما أقر به المكلف في خطابه رقم (٢/٢٥٤) فإنه يكون متأخرا عن سداد الضريبة المستحقة على إيراداته الموضحة بموجب الخطاب رقم (٢/٢٥٤) وبالتالي يخضع لغرامة التأخير على تلك الإيرادات بنسبة ٢٥ في المائة من قيمة الضريبة المستحقة والمكلف مقر بذلك، حيث قام بسداد غرامة مقدارها (١٧١، ٧٤) ريالا بموجب خطابه رقم (٢/٢٥٤).

القرار:

لكل ما تقدم قررت اللجنة الاستئنافية الضريبية ما يلي:

أولا: قبول الاستئناف المقدم من المكلف على قرار لجنة الاعتراض الابتدائية الزكوية الضريبية الأولى من الناحية الشكلية.

ثانيا: وفي الموضوع:

١ - رفض استئناف المكلف وتأييد القرار الابتدائي

عن إيراداته من هذا الأمر ولم يسدد الضريبة المستحقة عنه في المواعيد النظامية.

أما بالنسبة لغرامة التأخير التي تم احتسابها على الضريبة الناتجة عن إخضاع الإيرادات الإضافية من أمر الشراء رقم ٣-٣٦٩٢ البندين (٢) و (٣)، التي هي محل خلاف وسبقت الإشارة إليها في البند (ثانيا) فإنها مرتبطة بالأصل وما دام أن هذه اللجنة قررت إعادة الأصل للجنة الابتدائية لبحثه وإصدار قرار بشأنه فإن الغرامة تتبع الأصل وبالتالي تعاد هي أيضا للجنة الابتدائية لبحثها وإصدار قرار بشأنها.

أما بالنسبة لغرامة التأخير التي احتسبتها المصلحة بموجب ربطها باعتبار أن المكلف تأخر في سداد الضريبة المستحقة عليه بموجب خطابه رقم (٢/٢٥٤) ورقم (٢/٢٥٥) المقدمين بتاريخ ١٤/١٠/١٤٢٣هـ الموافق ١٨/١٢/٢٠٠٢م عن الفترتين المنتهيتين في ٣٠/٩/٢٠٠١م و ٣٠/٩/٢٠٠٢م، فترى اللجنة أن هناك اختلافا حقيقيا في وجهات النظر بين المكلف والمصلحة بخصوص توزيع الإيرادات على الفترات المالية للمكلف، حيث أفصح المكلف في خطابه رقم (٢/٢٥٤) ورقم (٢/٢٥٥) عن إيراداته لفترتين مختلفتين وسدد المستحق بموجبها من وجهة نظره بينما قامت المصلحة بدمج إيرادات المكلف المفصح عنها في هذين الخطابين في ربط واحد عن الفترة من ٢٥/٣/٢٠٠١م حتى ٣٠/١١/٢٠٠١م، وبناء عليه ترى اللجنة عدم وجوب الغرامة على الضرائب الناتجة عن دمج إيرادات المكلف للفترة المنتهية في ٣٠/٩/٢٠٠٢م المفصح عنها في الخطاب رقم (٢/٢٥٥)

دواء ثلاثي الأبعاد

تقنيات الطباعة ثلاثية الأبعاد كانت قبل سنوات نوع من ضرب الخيال لكنها غدت واقع ولم تعد تقتصر على طباعة مجسم أو قطعة ما ، بل أصبحت تستخدم في إنشاء الكباري والمباني ثلاثية الأبعاد ودخلت مجال الطب لطباعة الأدوية ، فقد أعلنت شركة «Aprecia» للصيدلة عن موافقة السلطات المسؤولة لمنحها الترخيص لإنتاج أول دواء باستخدام الطباعة ثلاثية الأبعاد لعلاج الصرع واسمه SPRITAM. وسيستخدم الدواء لعلاج من يعاني من الأدوية المختلفة الأخرى باهظة السعر وسيتم إنتاج هذا الدواء بشكل رسمي مع بداية عام ٢٠١٦. ويأتي الدواء كثمرة لاندماج كل من علوم الصيدلة وعلوم الطب مع التقنية والطباعة ثلاثية الأبعاد لتقديم عدة حلول لتعويض نقص الأدوية في بعض الدول وفي تقديم أدوية بمفعول أقوى.

قفص صدري ثلاثي الأبعاد

من الدواء ثلاثي الأبعاد إلى طباعة قفص صدري من التيتانيوم أنتجته شركة (CSIRO) بدقة واحترافية شديدة واستفاد منه مريض كان يعاني من السرطان والورم اللحمي في جدار الصدر. حيث زرع الجراحون بعض القطع ثلاثية الأبعاد حول القلب والرئة بدلا من الأورام السرطانية التي التهمت جدار الصدر واضطر الجراحون إلى إزالة جزء من الهيكل العظمي لمنع انتشار السرطان في مشفى جامعة «سالامنكا» بالتعاون مع عدة شركات إسبانية وأسترالية.



طائرات بدون نوافذ

فوق السحاب. وقد يشعر بعض الركاب بالخوف من رؤية ما يحيط بالطائرة، بينما البعض الآخر سيشعرون بالسعادة المنقطعة النظير من خوضهم لتجربة السفر فوق السحاب وكأنهم يقفون على بساط سحري ويسافرون عبره إلى المدن التي يحبونها كما في القصص الخيالية.

سبايك S-٥١٢ النفثة حوالي ثمانين مليون دولار، وستصبح جاهزة للاستخدام بعد أربع سنوات. وستعرض شاشات فيديو على أركانها بدلا من التصميم التقليدي المكون من جدران ونوافذ صغيرة، وستصل شاشاتها بكاميرات تعرض ما يدور في الخارج، لتمنح الراكب شعورا وكأنه يطير

أعلنت شركة الطائرات الأمريكية «سبايك إيروسبيس» عن خططها لتصميم طائرات نفثة تطير بسرعة فائقة ، فهي قادرة على قطع المسافة بين كل من لوس أنجلوس وطوكيو في خمس ساعات فقط ومن مدينة نيويورك إلى لندن خلال ثلاث ساعات. سيتكلف بناء طائرة



Lexus من الورق

سيارة لكزس Lexus IS تم تصميمها وصناعتها من الورق المقوى ، وتحاكي النموذج الأصلي للسيارة، واستغرقت عملية تصميم السيارة وإعداد الهيكل مدة ثلاثة أشهر، حيث استلزم الأمر من المصممين الانتظار فترة ١٠ دقائق لكل قطعة، وهو الوقت الذي كان يحتاج اليه المصممون قبل تحريك القطعة التي قاموا بتركيبها. والنموذج نتاج لعمل يدوي ذكي إلى جانب مقاييس دقيقة للورق المقوى وتم استخدام مقص الليزر ليتم تحديد أجزاء السيارة وفقا لملفات CAD الأصلية لتصميم

Lexus على إعطاء كل قطعة من الورق المقوى رقم مرجعي للتأكد من الوصول إلى التصميم الأصلي لنموذج السيارة بشكل دقيق عند جمع الورق المقوى . ولم يتغاضى مصممي النموذج الذي صنع من الورق المقوى عن أي تفاصيل في النموذج الأصلي، من العلامة التجارية، إلى تفاصيل الإطارات الدقيقة، وأيضا شكل المقاعد من الداخل، والانسيابية والتصميم السلس للهيكل الخارجي للسيارة.

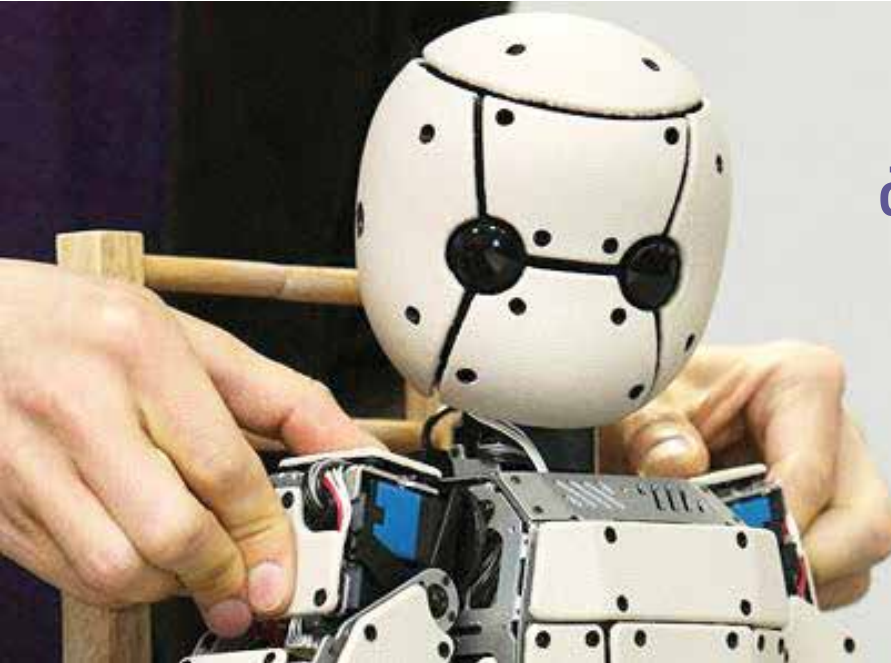
السيارة يمكن قيادتها وليست مجرد نموذج محاكاة ويمتلك النموذج محرك كهربائي ويعد التصميم من أكثر التصاميم غير التقليدية واللافتة للأنظار بالنسبة لعالم السيارات.

السيارة. وقام المصممون باستخدام مقص الليزر لقطع ملف تصميم السيارة إلى ١,٧٠٠ قطعة بحجم ١٠ مم من الورق المقوى والتي تم لصقها ودمجها من جديد لصنع الهيكل الخارجي للسيارة ، وأكدت شركة لكزس



«روبوت» لتحسين السلالة

نجحت مجموعة من العلماء في جامعة «كامبريدج» في تطوير «روبوت» جديد يساعد في إنشاء أجيال من الروبوت باستخدام إحدى تقنيات الذكاء الاصطناعي. وتقوم «الروبوت الأم» باختيار السمات الأفضل في كل روبوت لتضمها إلى جيل جديد، وتستثني عمليات الروبوتات التي بها أعطال أو أخطاء من أجل تحسين الصناعات القادمة.



كاميرا بـ 16 عدسة



أعلنت شركة Light عن كاميرا جديدة من المتوقع لها أن تحدث ثورة كبرى في عالم الكاميرات. تحمل الكاميرا الفريدة من نوعها في العالم اسم L16 وستعيد مجد الكاميرات الذي هيمنت عليه الهواتف الذكية والتي دفعت الكثيرين إلى الاستغناء عن استخدام وشراء الكاميرات كما كان العهد قبل طرح الهواتف الذكية.

زودت كاميرا L16 الخارقة بـ ١٦ عدسة مختلفة تمكنها من التقاط عدد من الصور المختلفة بدقة ٥٢ ميجابكسل من زوايا مختلفة بالإضافة إلى تجميع كل تلك الصور في صورة واحدة. وبالكاميرا خمس عدسات ٣٥ ملم، وخمس عدسات ٧٠ ملم مع المرايا، وستة عدسات ١٥٠ ملم، وتعمل الكاميرا بنظام اندرويد وتمتلك شاشة ٥ بوصة تعمل باللمس. وكل تلك المزايا تؤهلها لتصبح الكاميرا الأكثر تطورا في العالم. وتتميز الكاميرا بخفة وزنها وسهولة حملها والانتقال

الكاميرات الاحترافية الأخرى، ومن المتوقع أن تكون الكاميرا بمثابة بديل لكاميرات DSLR.

بها من مكان إلى أخرى فهي في حجم هاتف أصغر الهواتف الذكية ويصل سعرها إلى ١٧٠٠ دولار ويعد سعرها أقل من سعر معظم

قفاز ذكي لترجمة الإشارة

تمكنت السعودية هديل أيوب والتي تدرس في جامعة Goldsmiths في لندن من ابتكار نوع جديد من التكنولوجيا تساعد الصم بالتعامل بطريقة أسهل مع العالم من حولهم. وأطلقت على ابتكارها اسم SignLanguageGlove. والابتكار عبارة عن قفاز ذكي يقوم بمعالجة المعلومات التي يحصل عليها من أجهزة الاستشعار الخاصة بالحواس الخمسة والموجودة حول الأصابع. فعندما يقوم الشخص بثنى أصابعه خلال المحادثة بالإشارة يتم نقل هذه الحركة إلى شاشة تسلسلية ويقوم النظام الحسابي التسلسلي بترجمة هذه المعلومات التي تم إدخالها إلى كلمات يتم عرضها على الشاشة الخاصة بالقفاز.

تم إصدار ثلاثة نماذج مختلفة من القفاز وتعمل « هديل حالياً على إضافة بعض التعديلات والانتهااء من الإصدار الرابع من الجهاز ليصبح قادرا على الاتصال اللاسلكي بالهواتف المحمولة أو الأجهزة اللوحية ويقوم بعرض المعلومات باستخدام بعض التطبيقات التي يتم تثبيتها على الهاتف.



أول حاسوب يعمل بالتبريد المائي



مرحلة منخفضة من وجود السائل داخله. ويجب على المستخدم عند ذلك فصل المنصة وإرسالها إلى الدعم الفني لشركة أسوس لإعادتها إلى وضعها الطبيعي، ويمكن للحاسوب العمل بشكل طبيعي بدون وجود المنصة ويستطيع المستخدم متابعة أعماله حتى يتم إعادة إرسال المنصة من قبل الشركة بعد الصيانة.

ويحوي حاسوب GX700 على زوج من الأنابيب الحرارية التقليدية داخل الحاسوب المحمول نفسه من أجل تبريده، ويمكن الخلط بين الأنابيب الحرارية ونظام التبريد المائي التقليدي لكنها ليست متشابهة، ولا يتدفق الماء بشكل فعلي من المنصة إلى داخل نظام الحاسب.

استخدمت «أسوس» نظام هجين يتميز بوجود أنابيب حرارية مزودة من أجل تبريد المعالج وشريحة الرسوميات بالإضافة لوجود واجهة حرارية تساعد نظام التبريد المائي على امتصاص أكبر قدر ممكن من الحرارة من الأنابيب الحرارية عند وصولها منصة التبريد.

استخدام هذا النظام الهجين بين التبريد الداخلي والتبريد المائي مكن الشركة من زيادة السرعة بنسبة تصل إلى ٢٠٪ بالنسبة لشريحة الرسوميات ورفع تردد تشغيل وحدة المعالجة المركزية.

كشفت شركة أسوس التايوانية عن حاسبها المحمول Asus GX700 كأول حاسوب محمول في العالم يحوي تبريد مائي ما يجعله غير قابل لارتفاع درجة حرارته كما في الكثير من الأنواع الأخرى من الحواسيب المحمولة وقادر على تقديم أداء ممتاز على مدار الساعة دون حدوث أي مشكلات في التشغيل. يعمل الحاسوب بواسطة معالجات إنتل Skylake من نوعية Core i7-6820HK رباعي الأنوية ومكسور السرعة، مع كرت رسومات من إنفيديا GeForce GTX ٩٨٠ و لوحة G-Sync، مع دعم ذاكرة عشوائية ٨ جيجابايت يمكن زيادتها لتصل إلى ٦٤ جيجابايت من نوعية DDR4، وشاشة من قياس ١٧ إنش وبدقة 4K. أضيف للحاسوب قطعة في الخلف عبارة عن التبريد المائي حيث تم وضعه بشكل منفصل على المنصة الملحقة مع الحاسوب في الجهة الخلفية للحاسوب، والتي تحوي مبردتان radiator من قياس ٩٠ ميليمتر ومراوح تحت الفتحات إلى جانب مضخة وخزان. وتتصل المنصة الخاصة بالتبريد المائي مع الحاسوب المحمول باستخدام زوج من قطع التوصيل والفك السريعة، وأنفقت شركة «أسوس» الكثير من الأموال للتأكد من كيفية حركة وتثبيت وفصل المنصة الخاصة بالتبريد المائي. فمع مرور الوقت فإن السائل ينقص، ولذلك سيقوم الحاسوب المحمول بتنبه المستخدم حول ذلك في حالة كان الخزان وصل إلى

السوار الذكي



مرة واحدة على سوار الساعة أو إرسال رسالة معدة مسبقاً في حالة الانشغال أو القيادة وغيرها .

-السوار مقاوم للماء.

- امكانية الشحن الاسلكي وبطارية تكفي لثلاثة أيام .

- اختصار بطاقات المرور من خلال تقنية NFC

- يتوفر مع Unique تطبيق للهواتف الذكية سواء كان تعمل بنظام أندرويد أو iOS، ويتصل مع سوار الساعة عبر البلوتوث.

- متوفر سوار Unique بالعديد من الألوان والتصاميم الكلاسيكية، ويمكن للمستخدمين تصميم سوارهم بأنفسهم، عبر تطبيق الويب أو تطبيق الهواتف الذكية لكل من أندرويد و iOS، حيث بإمكانهم اختيار لون الجلد ولون الخيط وشكل إبريم الساعة وغيرها من التفاصيل والتصميمات الأخرى التي تروق لهم.

متابعة النشاطات اليومية واللياقة مثل تتبع الخطوات، المسافة، حرق الدهون والسرعة. التنبيهات، مثل الإتصالات والرسائل عبر الاهتزاز وضوء LED.

التعرف على الإيماءات والحركات ، فمن خلاله يمكن التحكم في الهاتف من خلال الساعة مثل رفض إتصال من خلال النقر

ابتكرت شركة Ubirds سوار ساعة ذكي أطلقت عليه مسمى Unique وهو حل مثالي لعشاق الساعات الكلاسيكية والثرينة . ولا يختلف السوار الذكي عن السوار التقليدي المصنوع من الجلد ولا يختلف في السماكة أو في المظهر، لكنه يملك ميزات وتقنيات مثل الاهتزاز وإضاءة LED مختلفة الألوان والتحكم في الموسيقى. ويتميز بعدة مزايا أخرى :



أكبر تلسكوب في العالم

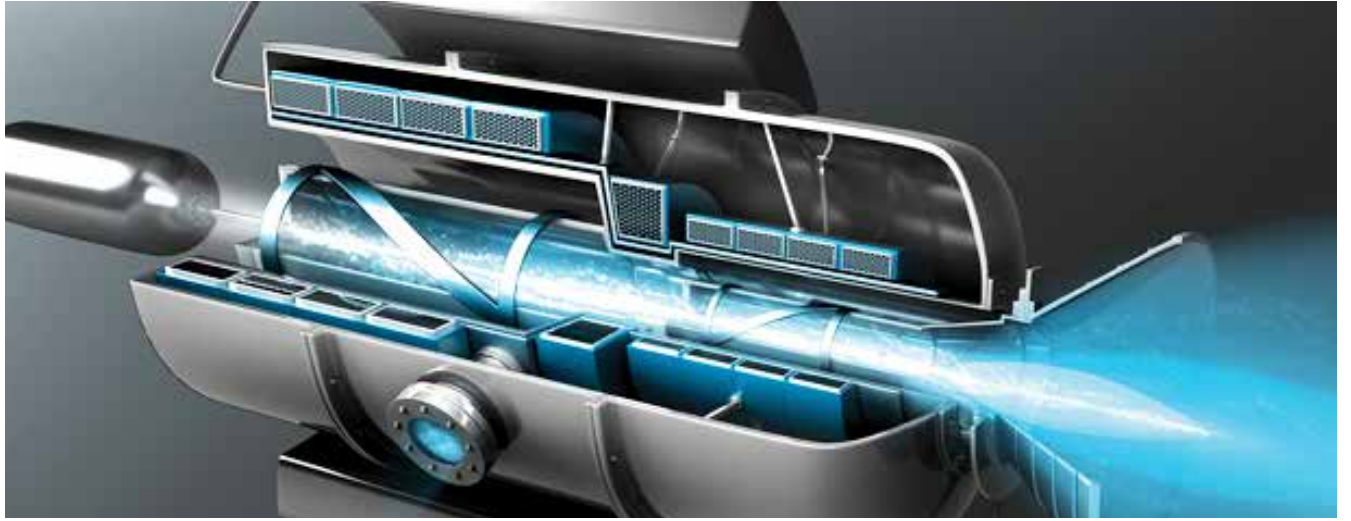
على مساحة ثلاثين ملعباً لكرة القدم تبني الصين أكبر تلسكوب لاسلكي في العالم وأطلقت عليه اسم «Five hundred meter Aperture Spherical Telescope» أو «FAST». ومن المتوقع أن يكتمل بناء فاست في العام ٢٠١٦ ما سيسمح للعلماء بالتقاط الإشارات اللاسلكية التي قد تأتي من حياة محتملة فوق حوالي ١٢ مليون نجم ونظام شمسي. دقة تلسكوب فاست ستسمح لعلماء الفلك بمراقبة درب التبانة وغيرها من المجرات واكتشاف النجوم الباهتة. كما يمكن لإعداداته أن تعمل كمحطة أرضية قوية لمهام فضائية مستقبلية. ولعل الأكثر إثارة للاهتمام هو

من الكواكب الخارجية أمراً بالغ الصعوبة على التقنيات التي تمتلكها أكثر الدول تقدماً ولكن الأمر سيختلف مع تلسكوب «فاست» القادر على استقبال مثل تلك الاشارات وربما يقود إلى اكتشاف كواكب وتفسير ظواهر فلكية .

قدرته على تطوير البحث عن علامات للحياة خارج الأرض. فقد أثار اكتشاف ناسا لكوكب يشبه الأرض أطلقت عليه اسم B-kepler452 ، فالكوكب المكتشف له غلاف جوي وبه مياه سائلة، لكن لا يزال التقاط إشارات لاسلكية

«بوينج» تنتج المعدن الأخف وزناً

كشفت شركة «بوينج» الأميركية لصناعة الطائرات والدفاع والحلول الأمنية، عن إنتاج المعدن الأخف وزناً في العالم حيث يشكل الهواء نسبة ٩٩,٩٩٪ من كامل هيكلها. المعدن اطلقت عليه شركة بوينج Microlattice وهو عبارة عن هيكل خلوي من البوليمر ثلاثي الأبعاد ويمكن مقارنته بهيكل عظام الإنسان. ومن التطبيقات الرئيسية التي تأمل «بوينج» استخدام مادة Microlattice فيها «المكونات الهيكلية» في الطائرات لتوفير الكثير من الوزن وزيادة كفاءة استهلاك الطائرات للوقود.



محرك مريخي

صلبة ودائرة كهربائية تقوم بتبخير المواد التأينية إلى سحابة من الأيونات والإلكترونات والبخار المتعادل. وهذا الخليط يتم زيادة سرعته في المحرك من خلال أنود على شكل حلقة، يتم تجميعه بواسطة مجال مغناطيسي. وتقوم هذه التركيبة بدفع خليط الغاز إلى الخارج على هيئة انفجارات ضوئية قصيرة ومتلاحقة. وسيستمر دكتور نيومان في تحسين أداء المحرك الخاص به كجزء أساسي من شركته الجديدة التي تم منحها براءة اختراع.

وللعلم فإن المحركات الأيونية عبارة عن أنظمة دفع منخفضة وموجهة يمكنها العمل لفترات طويلة مما يجعلها الأفضل لرحلات الطيران الخاصة بالمركبات الفضائية. وتقوم تلك المحركات بتوليد الدفع من خلال تأين الغاز الذي تحتوي عليه وزيادة سرعته داخل المحرك باستخدام مجال كهربائي أو مجال كهرومغناطيسي. وهناك العديد من المحركات الأيونية المختلفة التي تختلف فيما بينها في المواد التأينية وأنظمة الدفع المختلفة.

كشف أحد الباحثين في جامعة سيدني عن اختراعه لأفضل محرك أيوني في العالم، يفوق المحرك HiPEP الذي تمتلكه شركة ناسا. الباحث يدعى الدكتور باتريك نيومان وكان المحرك جزء من رسالة الدكتوراه الخاصة به. ويستخدم باتريك نيومان اختراعه لكي يضع الأساس الخاص بشركته الجديدة Neumann Space. ويحتوي محرك نيومان على العديد من المميزات التي تجعله مختلفاً عن المحركات الأيونية المنافسة له. حيث يستخدم هذا المحرك مبادئ فيزيائية أساسية وبسيطة في نظام الدفع الخاص به، كما أنه يحتوي على تصميم بسيط مما يجعل من عملية إصلاحه وتصنيعه أمراً سهلاً. كما يمكن تشغيله من خلال عدة مواد معدنية متوفرة أفضلها الماغنسيوم. وهو بذلك يختلف تماماً عن المحرك الخاص بشركة ناسا والذي يعمل فقط بواسطة غاز Xenon. فمحرك نيومان يختلف عن محرك ناسا في المبادئ الأساسية التي يعتمد عليها المحرك في التشغيل. ففي نظام نيومان يتم استخدام مواد تأينية



locations that are remote from the physical location of their customers. These developments have exacerbated by the increasing sophistication of tax planners in identifying and exploiting the legal difference opportunities and the boundaries of acceptable tax

planning, thus providing MNEs with more confidence in taking aggressive tax positions.

These developments have opened up opportunities for MNEs to greatly minimize their tax burden. This has led to a tense situation in which citizens have become more

sensitive to tax fairness issues. It has become a critical issue for all parties; it is very harmful to governments, individual taxpayers and businesses as follows:

Governments: Many governments have to cope with less revenue and a higher cost to ensure compliance. The manipulation with the tax base and the resulted profits undermines the integrity of the tax system, as the public, the media and some taxpayers believe that the reported low corporate tax to be unfair. In developing countries, the lack of tax revenue leads to critical under-funding of public investment that are necessary to promote economic growth.

Individual taxpayers: When tax rules permit businesses to reduce their tax burden by shifting their income away from countries where income-producing activities are conducted, other taxpayers in those countries bear a greater share of the burden.

Businesses: MNEs may face significant reputational risk if their effective tax rate is viewed as being too low. At the same time, different businesses may view such risk differently, and failing to take advantage of legal opportunities to reduce an enterprise's tax burden can put it at a competitive disadvantage.

Similarly, corporations that operate only in domestic markets, including family-owned businesses or new innovative companies, have difficulty competing with MNEs that have the ability to shift their profits across borders to avoid or reduce tax. Fair competition, necessary to the success of the national companies and entities that have no abroad operation, is at risk by the distortions caused by manipulation of tax base and the resulted profits.

Globalization Challenges to Taxation

Globalization has certainly benefited national economies. The pace of integration of national economies and markets has increased substantially in recent years. The free movement of capital, labor, the shift of manufacturing bases from high-cost to low-cost countries, the gradual removal of trade barriers, technological and telecommunication developments, and the increasing importance of managing risks and of developing, protecting and exploiting intellectual property, have had an important impact on the way cross-border activities take place. Globalization has boosted trade and increased foreign direct investments in many countries. It supports growth, creates jobs, fosters innovation, and has lifted millions out of poverty.

But globalization impacts countries' corporate income tax regimes. The League of Nations did recognize (in the 1920s) that the interaction of national tax systems can lead to double taxation with adverse effects on growth and global prosperity. All countries agree on the need to eliminate double taxation and the need to achieve this on the basis of agreed international rules that are clear and predictable, giving certainty to both governments and businesses. International tax law is therefore a key pillar in supporting the growth of the global economy.

As the economy became more



globally integrated, so did corporations. Multi-national enterprises (MNE) now represent a large portion of global GDP. Also, intra-firm trade represents a growing proportion of overall trade. Globalization has resulted in a shift from country-specific

operating models to global models. Moreover, the growing importance of the service sector of the economy, and of digital products that often can be delivered over the Internet, has made it much easier for businesses to locate many productive activities in geographic

Digital Economy and Taxation

A well-known revenue expert says that today's tax systems were developed in a pre-computer age. Taxation must not be an obstacle to all that is good about the digital revolution. Yet, we must also ensure that the digital sector plays fair and pays fair. The digital sector must contribute fairly to public finances. Currently corporate tax avoidance and aggressive tax planning are particularly problematic in the digital economy. This is due to the global and intangible nature of these companies, and the fact the today's tax rules were not designed with e-commerce in mind. As a result, the taxes paid by the digital economy are frequently not in line with the presence and profits of this sector.



قال الله عز وجل:
﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ
وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾.

رسالة إلى المكلفين

الحساب رقم :

230301000006

مخصص في مؤسسة النقد العربي السعودي للصرف على مستحقات الضمان
الإجتماعي وتقوم مصلحة الزكاة والدخل بتحويل جميع المبالغ الزكوية التي
تحصلها من المكلفين لهذا الحساب مباشرة.
فاحرص على تسديد الزكاة المستحقة على نشاطكم في الموعد المحدد شرعاً
ليتمكن إيصالها لمستحقيها.

الزكاة والدخل

ALZAKAHWA ALDAKHAL

Quarterly Periodical by Department
of Zakat & Income Tax

46th Issue - Muharram 1437H

